



اجاويد يؤكد مجددا ان «المسألة القبرصية لم يعد لها وجود»

## الثوار الأكراد يقتلون شخصين في هجوم بتركيا



عبد الله اوجلان أثناء محاكمته في جزيرة ايمرالي الشهر الماضي

■ انقرة - رويترز - اف ب: قالت وكالة الاناضول للاثباء أمس الاثنين ان ثوارا مولين لزعيم الثوار الأكراد عبد الله اوجلان المحكوم عليه بالاعدام قتلوا شخصين في هجوم على طريق تحت الانشاء الليلة قبل الماضية. وجاء هذا الهجوم في اعقاب انفجار وقع في منجر بجنوب شرق تركيا الذي تقطنه أغلبية كردية مساء الأحد وأسفر عن اصابة 16 شخصا. وكانت محكمة تركية اصدرت حكما بالاعدام على اوجلان الشهر الماضي بعد ادانته بالخيانة وقيادة حزب العمال الكردستاني في 14 عاما من الصراع الانفصالي المسلح. وقتل نحو 29 ألف شخص في هذا الصراع. وعقب صدور الحكم وقع انفجاران واطلاق للنار من سيارة. ويعتقد ان ثوارا من الأكراد وراء هذه الحوادث التي قتل فيها ستة أشخاص. وتوقفت الهجمات على ما يبدو بعد ان دعسا اوجلان الذي قدم طلبا لاستئناف الحكم باعدامه حزب العمال الكردستاني الى وقف اعمال العنف الاسبوع الماضي. وقال اوجلان ان تركيا يجب ان تتفاوض معه لانه الشخص الوحيد الذي يستطيع السيطرة على الثوار ويقنعهم بالزول من الجبال. وقالت وكالة الاناضول ان الثوار الأكراد اطلقوا في احدث هجوم النار على رجلين يعملان في بناء طريق سريع في شرق اقليم سيفاس واشعلوا النار في معداتهم قبل ان يفرؤا. وعن انفجار الأحد قال مسؤول امني لرويترز ان رجلا في منتصف العشرينيات من العمر ترك طردا في منجر في مدينة فان. وازداد المسؤول ان الرجل قال انه سيعود ولكن بعد فترة وجيزة وقع انفجار ضخم. وغالبا ما يشن مقاتلو حزب العمال الكردستاني هجمات على هذا النوع من الورش التابعة للدولة لا سيما في شرق وجنوب شرق الاناضول. مسرح تعرضه للعسكرة. وتشتمسبه السلطات في ان حزب العمال الكردستاني يقف وراء سلسلة الاعتداءات هذه التي اسفرت عن سقوط عشرة قتلى على الأقل وقرابة 50 جرحيا. وتبني حزب العمال الكردستاني عملية واحدة فقط استهدفت مهي في ايلازيق (شرق) في الاول من تموز

(يوليو) الجاري واوقعت ستة قتلى على الاقل بينهم المهاجم. واستنكر اوجلان هذه الهجمات كما نقل عنه محاموه الذين يزورونه في سجنه في جزيرة ايمرالي. من جهة أخرى أعلنت السلطات في ديار بكر ان 13 عنصرا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في عمليات نفذها الجيش الاسبوع الماضي في اقليم جنوب شرق الاناضول التي تطبق فيها حالة الطوارئ. واوضحت وكالة انباء الاناضول ان المتطرفين قتلوا في عمليات جرت في اقليم سيرناك وديار بكر وبنشان وهكاري وماردين وفان. وازدادت ان

الجيش اسر مقاتلين اثنين في تونلي واستسلم اربعة آخرين في تونلي وفان. وكان 40 متمردا من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال عملية قامت بها القوات التركية في شمال العراق وانتهت السبت. من ناحية أخرى اعاد رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد التأكيد على ان «مسألة قبرص لم يعد لها وجود» منذ قيام جمهورية شمال قبرص التركية في 1974. وقال اجاويد مساء الأحد لحظة التلفزيون العامة «تي اري» بالنسبة

الينا لم يعد هناك مسألة قبرصية منذ قيام جمهورية شمال قبرص التركية. وأضاف «قبل التدخل التركي في العام 1974 كانت حرب دامية تجري في قبرص. ومنذ 25 عاما تشهد الجزيرة سلاما دائما (...) على العالم اجمع ان يفهم ان ثمة واقعا في قبرص هو وجود دولة تركية مستقلة...» وكان اجاويد يتحدث قبل بضعة ايام من الذكرى الـ 25 للتدخل التركي في شمال قبرص في 20 تموز (يوليو) للمشاركة في احتفالات في الجمهورية شمال قبرص الخميس الينا لثمة لاقعة خلال جلسة غير

التركية اعلن الشهر الماضي رفضه المشاركة في المفاوضات على مستوى المجموعتين اليونانية والتركية للبحث في مستقبل الجزيرة. وكان يرد على قرار صادر عن مجلس الامن الدولي يطالب من الامين العام للامم المتحدة كوفي امان دعوة قادة المجموعتين الى اجراء مفاوضات غير مشروطة في الخريف المقبل. وقد وصلت المفاوضات بين الجانبين الى طريق مسدود في العام 1997. اذ ان دكتاتور شمال قبرص بالاعتراف (يوليو) للمشاركة في احتفالات في الجمهورية شمال قبرص الخميس الينا لثمة لاقعة خلال جلسة غير

## بكين حذرتها من الاستهانة بها تايوان تعلن تخليها عن مبدأ «صين واحدة»

■ بكين - تايبيه - رويترز: حذرت بكين أمس الاثنين تايبيه من التخلي عن سياسة «صين واحدة»، الا انها لم تصل في تحذيرها الى حد التهديد بغزو الجزيرة. ونقل التلفزيون الصيني عن جو بانجوا المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله «اننا ننحذ مرة أخرى بشدة (الرئيس التايواني) لي تينغ هوي والسلطات التايوانية من الاستهانة بتصميم الحكومة الصينية الصارم على دعم سيادة الأمة وكرامتها ووحدتها اراضيها». وقالت تايوان أمس الاثنين انها ستتخلى عن مبدأ «صين واحدة» الذي كان اساس محادثات الحذرة مع الصين الشيوعية، قائلة ان تفسير بكين لهذه الفكرة لا يترك مجالا لاقامة علاقات مفرحة. وقال سو تشي رئيس مجلس شؤون الصين مؤكدا السياسة التي اعلنتها الرئيس التايواني لي تينغ هوي يوم السبت ان حكومة تايوان ستنتظر الآن للعلاقات مع بكين على انها «علاقات خاصة» بين دولتين صينيتين قد يتحداه في وقت ما كامة صينية واحدة.

## تشاوشيسكو قد يكون مول حملة ميتران الانتخابية

■ بوخارست - اف ب: ساهم الديكتاتور الشيوعي الروماني السابق نيكولا تشاوشيسكو في تمويل الحملة الانتخابية للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عبر دفع 400 الف دولار حسيما اكد أمس الاثنين في بوخارست مسؤول سابق في جهاز السيكوريتاتي (الشرطة السياسية) نيكولا بليزيتا. واعلن الجنرال السابق في حديث مع تلفزيون «تيلي اي.بي.سي» وصحيفتين رومانيتين ان «تشاوشيسكو اقام علاقات خاصة مع ميتران. وقدم 400 الف دولار لتمويل حملته الانتخابية في 1981...» ونفى بليزيتا الذي تولى رئاسة جهاز جمع المعلومات الاجنبية في السيكوريتاتي بين عامي 1977 و1984 اتهامات القضاة الفرنسيين والامان ومفادها بأنه عمل وسيط بين الديكتاتور الروماني والراهب ايليش اميريز سانتينز الملقب بـ«كارلوس». وأضاف «ليس لديهم اي ادلة. ولجأوا لوقفي». وبحسب وسائل الاعلام الرومانية يعزوم القضاء الاتاني اصدار طلب تسليم بليزيتا لفضولة على الاعتداء الذي نفذت كارلوس واستهدف اذاعة أوروبا الحرة في مطلع الثمانينات. وكان لكارلوس علاقات مع رومانيا التي استخدمها كقاعدة. وتقول النيابة الرومانية التي قمت تحقيقاتها كارلوس قد يكون تشاوشيسكو خطط لارتكاب سبع جرائم قتل خصوصا قتل ايون ميهيا باسبينا المسؤول السابق في السيكوريتاتي الذي اعتبر «خائنا» بعد ان فر الى الولايات المتحدة في 1978. واعاد القضاء الروماني اخيرا الاعتراف بالسياسية.

## وفد اندونيسي رفيع يصل الى تيمور

■ ديلي (تيمور الشرقية) - رويترز: وصل وفد اندونيسي رفيع يضم كبار المسؤولين في محادثات مع الزعماء المحليين وممثلي الامم المتحدة في تيمور الشرقية. ويرأس الوفد على العكس وزير الخارجية والجنرال ويراوتو رئيس الجيش ووزير الدفاع. ويجتمع العكس مع ايان مارتن رئيس بعثة الامم المتحدة في تيمور الشرقية وعدد من مسؤولي المنظمة الدولية. ويظهر الى هذه الزيارة على نطاق واسع على انها الفرصة الاخيرة امام جاكارتا للسيطرة على اعمال العنف التي ترتكبها الميليشيا الموالية لها والمعارضة للاستقلال والتي قتلت عشرات خلال الاشهر القليلة الماضية وقد تجددت الامم المتحدة على ارجاء الاستفتاء المنتظر في 21 او 22 آب (اغسطس). وكان الاستفتاء قد تأجل مرة من قبل حيث كان مقررا في الثامن من آب (اغسطس). ويقرر كوفي امان الامين العام للامم المتحدة يوم الجمعة ما اذا كان اقليم تيمور الشرقية أمنا لبدء عملية تسجيل اسماء المشاركين في الاستفتاء.

## الامم المتحدة تستشر عشرين الف رجل في جمهورية الكونغو الديمقراطية

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن دبلوماسيون غربيون أمس الاول الأحد ان الامم المتحدة تستعد للسماح بنشر قوة لحفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد يصل عدد افرادها الى عشرين الف رجل. بعد التوقيع على وقف لاطلاق النار السبت في لوساكا. وقال مساعد الامين العام للامم المتحدة المكلف بعمليات حفظ السلام برنار ميهيه (فرنسا) لوكالة «فرانس برس» ان الامين العام كوفي امان سيطلب من مجلس الامن ارسال قوة لحفظ السلام يصل عددها الى «آلاف» الرجال. ورفض ميهيه مع ذلك اعطاء تفاصيل اضافية قبل ان يتلقى مجلس الامن التوصية الرسمية من امان على الارجح في الايام القليلة المقبلة. وقال مصدر دبلوماسي ان الامين العام قد يطلب ارسال كتيبة من 15 الى 20 الف رجل الى جمهورية الكونغو الديمقراطية التي شهدت حربا اهلية امتدت لأكثر من عامين. وسوف ينتشر جنود الامم المتحدة عندما تبدأ القوات الاجنبية المنتشرة في الكونغو الديمقراطية بالانسحاب منها كما نص اتفاق لوساكا الذي وقعته الدول الست المعنية بالصراع في هذا البلد.

## مضربون يشتبون مع الجيش في الأكوادور واصابة ثمانية

■ كيتو (الأكوادور) - رويترز: اصيب ثمانية اشخاص أمس الاول الأحد عندما اطلق جنود الجيش في الكوادور النار على محتجين خلال اليوم السابع من اضراب وسائل النقل احتجاجا على زيادة سعر البنزين بنسبة 13 في المئة. ووقعت الاصابات عندما اشتبك قوات الجيش مع متظاهرين اغلقوا طريقا رئيسيا في مدينة لاتاكونجا الواقعة على بعد 145 كيلومترا جنوبي كيتو. وأكدت الشرطة وقوع الحادث. وبدأت الاحتجاجات يوم الاثنين الماضي عندما اعلن 50 الف شخص من سائقي سيارات الاجرة وعامل النقل العام والشاحنات احتجاجاهم على رفع سعر البنزين والذي قررته حكومة الرئيس جميل معوض في الاسبوع الماضي 0 ومنذ ذلك الوقت قلت السلع الاساسية في المدن الرئيسية بالاكوادور نتيجة اغلاق المحتجين طرق التزوين.

## الثوار الكولومبيون يقولون انهم قتلوا 68 جنديا

■ بوغوتا - رويترز: أعلنت مصادر رفيعة للثوار الماركسيين في كولومبيا ان الثوار قتلوا 68 فردا من قوات الامن وانهم فقدوا 32 من عناصرهم في هجوم واسع النطاق بدأ قبل 48 ساعة واستمر في الاحتدام بعد هبوط الطلام أمس الاول الأحد. واصدرت هذا البيان المتضبط جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية. وهذا هو اول بيان يصدره الثوار منذ ان شنوا هجمات على 24 بلدة على الاقل في كل أنحاء كولومبيا.

## اصابة أربعة اشخاص نتيجة القاء قنبلة على مطعم

# الصرب في كوسوفو يوقفون التعاون مع المنظمات الدولية



جنود فرنسيون من قوة كفور اثناء تدريبات لهم في كوسوفو امس (اف ب)

■ بريشتينا - رويترز - اف ب: ذكرت وكالة انباء «بيتا» ان زعماء طائفة الصرب فرروا وقف التعاون مع المنظمات الدولية في كوسوفو متهمين اياها بالسماع «بتطهير عرقي» للصرب. وقالت الوكالة استنادا الى بيان ان الاسقف الارثوذكسي ارتميه ومومتشيلو ترايكوفيتش زعيم حركة المقاومة الصربية رفضا عرضا من البعثة الدولية التابعة للامم المتحدة في كوسوفو بالانضمام إلى مجلس سياسي يقام في الاقليم مستقبلا. وتسعى بعثة الامم المتحدة التي وصلت إلى الاقليم الشهر الماضي مع قوات حلف شمال الاطلسي بعد كشف الحلف ليوغوسلافيا حتى قبلت بشروطه للسلام إلى اثناء هيكل إداري مدني في الاقليم يربط بين جميع الطوائف العرقية. لكن هجمات انتقامية من البان عرقيين ضد الصرب الذين يتهمونهم بشن حملة قتل ونهب وإحراق خلال القصف أدت إلى نزوح جماعي للصرب من الاقليم. وقال البيان «هناك عنف منظم ومستمر بلا انقطاع ضد صرب كوسوفو موجه من ايرهابيين البان وأعضاء فيما يسمى جيش تحرير كوسوفو توطنة لتطهير كوسوفو عرقيا في ظل وجود قوات حفظ السلام وبعثة الامم المتحدة». وأضاف البيان ان القادة فرروا في اجتماع عقد أمس الاول وقف التعاون مادام العنف مستمر ضد صرب كوسوفو وحتى تنهيا الظروف لعودة أولئك الذين فروا من الاقليم. كما طلبوا من الرئيس الامريكى بيل كلينتون استقبال وفد منهم سيطلب بوقف معاناة الصرب في كوسوفو. وتعرض الزعيان اللذان يعارضان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لهجوم بلا توقف من الحكومة ووسائل الاعلام طيلة الاسبوع الماضي لاشراكهما مع قادة البان عرقيين في إصدار بيان يدين العنف في كوسوفو. من ناحية أخرى ذكرت قوة كفور ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح مساء الأحد نتيجة القاء قنبلة يدوية على مطعم في منطقة كالايفيتشا. على بعد ثلاثة كلم جنوب بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو. وقال المتحدث باسم قوة كفور الميجور ديفيد باشين ان اصابات الجرحى الاربعة «ليست خطيرة»، وانه جرى نقلهم الى المستشفى. واصف انه لم يلق القبض على احد في اطار التحقيق في هذا الاعتداء الذي وقع في حوالي الساعة 21,00 (19,00 ت غ). رافضا تقديم اي ايضاح آخر ولا سيما عما اذا كان وراء هذا الاعتداء واقع عرقية.

وإعلان المدعي اربين راكيبين ان اربور ستجتمعت خلال زيارتها مع الرئيس رجب ميداني ورئيس الوزراء باندوليف مايكو وكذلك مجموعة من المدعين الذين «ضعوا ملفات عن

كوسوفو الذين استقبلتهم البانيا. وتندرج زيارة اربور الى البانيا في نطاق جولة تقوم بها في البلقان حيث تنتقل الى مقدونيا وكوسوفو والبوسنة

## لم يعد لسلوبودان ميلوسيفيتش اصدقاء كثر في يوغسلافيا

في الوثيقة التي تحمل توقيع البطريك الخامس والاربعين للكنيسة الارثوذكسية الصربية «اننا نطلب من الرئيس الاتحادي وحكومته تقديم استقالتهم من اجل مصلحة وسلامة الشعب. ان اي شخص ماعل يدرك تماما بأنه لا يمكن التغلب على اي من مشكلاتنا الداخلية الكثيرة مثل العزلة الدولية التي نمر بها بلاندا. او حلها طالما ان السلطات الحالية موجودة في السلطة. وفي ظل ظروفنا الحالية. باسم شعبنا كله وفي ضوء الوضع المساسوي لحال الاتحاد... نطالب من جديد الرئيس وحكومته بالاستقالة فورا. وبعد هذا التحذير غادر البطريك والكثير من موظفيه بلغراد متوجهين الى كوسوفو. من اجل تقديم الدعم للالاقية الصربية في كوسوفو المهتدة باعمال انتقامية من جانب البان كوسوفو. واليوم اصبح اللاجئون الصرب هم الذين تكثف بهم الطرقات وهم يخفون من كوسوفو. ولدى وصوله الى بريشتينا دعا البطريك بافلي صرب كوسوفو الى البقاء في مدنهم وقراهم للدفاع عن بيوتهم واملاكهم المقدسة. ثم انتقل البطريك الى مدينة

بيك مع اتباعه في محاولة لحماية المدينة الغنية بالاديرة والكنائس الارثوذكسية. والهدف من تواجد البطريك بافلي في كوسوفو هو لتذكير القوات الدولية بان من واجبه حماية الاقلية الصربية. ولم يتأخر رد حكومة بلغراد على دعوة البطريك بان يقدم الرئيس اليوغوسلافي وحكومته استقالتهم. فقد كلف رئيس تحرير اليومية «بوربا» الصوت الرسمي للنظام، بمهمة الرد، وكتب زيفوراد ديوريفيتش في افتتاحية «هل من الممكن ان ينسى السيد بافلي فعلا ان المجتمع الدولي ذاته الذي يتوعد اليه قتل الالاف من الصرب. ودمر الجسور والطرق وارغم اطفالنا على الاختباء في الملاجئ ودمر بلادنا؟ انه واتباعه ينضمون الى مجرمي النانو محاولين اذلال الشعب الصربي. وتسليم السلطة للفاشلين والمتردين». وبينما تحاول الكنيسة الارثوذكسية البحث عن بديل لميلوسيفيتش بدأت قوى أخرى تنظم بعضها البعض كدليل له. ولم تعد بلغراد على ما يبدو مركزا للنشاط السياسي. بل بودجوركا عاصمة الجبل الاسود. فقد اجتمعت هناك في حزيران (يونيو) الماضي مجموعات

بريشتينا (كوسوفو) - من احمد رافت:

الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي كان الصرب يعتبرونه الرجل القوي الذي سيقى اقاليم الاتحاد اليوغوسلافي موحدة. اصبح اليوم يقف عاققا كبيرا امام اعادة اعمار صربيا بعد الدمار الذي لحق بها جراء حملة القصف التي شنتها قوات الناتو التي دمرت الكثير من البنى التحتية خلال حرب كوسوفو. ويسبب سياسة القبيضة الحديدية التي يمارسها في صربيا. وخاصة بلغراد فقد ميلوسيفيتش سيطرته على كوسوفو. وابتعدت عنه جمهورية الجبل الاسود الصغيرة التي كانت الاقليم الثالث لما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافيا. كما فقد الدعم الذي كان يتلقاه من الكنيسة الارثوذكسية الصربية. بعدما دعا البطريك بافلي البالغ من العمر 85 عاما ميلوسيفيتش الى تقديم استقالته.

## الصحاف: دول افريقية وعربية مستعدة لكسر الحصار المفروض على العراق

يقوم الطريق مقفولاً.. وأضاف «نحن نقفنا ما طلب منا بموجب قرارات مجلس الأمن وهناك عمل دؤوب امريكي بريطاني لمنع مجلس الأمن من رفع الحصار.. نحن معتدى علينا ولم يتخذ اي قرار لحد الان وهذا عار على مجلس الامن.. ولم تتمكن لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل في العراق (اليونسكوم) من العودة الى بغداد منذ سحبت مقترحتها قبيل الغارات الامريكية البريطانية في كانون الاول (ديسمبر) وقال الصحاف «اليونسكوم ماتت ولكن عارها سوف لن يموت.. يبقى عارها عارا امريكيا صهيونيا.. ووصلت الى بغداد أمس لجنة خبراء من منظمة حظر الاسلحة الكيماوية وهي منظمة مستقلة لآلة عينات كيماوية وبيولوجية تقول بغداد ان اليونسكوم تركتها وراءها في العراق. وقال الصحاف «نحن لم نقبل اطلاقاً ان يأتي اي شخص له علاقة بهذه اللجنة الجاسوسية (اليونسكوم) رفضنا اي شخص له اي علاقة بوكر التجسس.. والان الامين العام للامم المتحدة (كوفي امان) اختار ناسا ليس لهم علاقة بها.. وسئل عن امكان توسيع لجنة الخبراء في اطار اي الية جديدة لتحل محل اللجنة الخاصة فقيل «لماذا توسعها.. هم جاءوا لغرض محدد وخلص..»

### الجزائر - من عمر خليل:

قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي يحضر اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي الذي بدأ اعماله امس الاثنين في الجزائر ان الدول الافريقية تؤيد رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بلاده منذ نحو تسع سنوات. وأضاف الصحاف في تصريحات لرويترز الليلة الماضية «قابلت حتى الان ثلثي الدول الاعضاء.. اغلبهم كان متحمسا ويرى اخلاقيا وسياسيا ضرورة مساندة العراق في طلبه العادل ان يرفع الحصار.. وسئل عن امكان لجوء الدول الافريقية الى كسر الحظر المفروض على العراق كما فعل كثير منها في الحظر الذي على ليبيا فقال «انا مسرور جدا لان عددا كبيرا من الاشقاء الافارقة اضافة طبعها الى الاشقاء العرب في شمال افريقيا ابدا استعدادهم التام للقيام بنفس العمل.. التضامن مع العراق كما به مع ليبيا يقومون به مع العراق».

لكنه اوضح ان العراق لم يطلب كسر الحظر وان ما تقدمه الدول الافريقية للعراق هو دعم معنوي وسياسي. وقال «هم يجدون مصلحة مشتركة لان رفع الحصار عن العراق معناه الدفاع عن ميثاق الامم المتحدة والدفاع عن القانون الدولي وعدم الموافقة على الانزواء عن طريق المنظمات الدولية لانها يجب ان تكون فعلا منظمتا

## النزول للشوارع واطلاق هتافات ليس مبررا لاقتحام المساكن» خامنئي يدين عنف الشرطة في رضوخ لضغوط الطلاب



أحد المرة يغطي وجهه اثر استخدام الشرطة لغاز لتفريق مظاهرات الطلبة (رويترز)

في العاصمة التي تنظم تجمعات جديدة اسس في حين حذرت السلطات من اي تظاهرات غير مرخص لها. وامس نشر مجلس الامن القومي الايراني بيانات اكد فيها ان اي تظاهرة او تجمع يجب ان يحصل على ترخيص مسبق من وزارة الداخلية والا «سيتم تطبيق اجراءات قانونية».

كما أعلن المجلس مساء امس اقالة ضابطين في الشرطة لانهما اعتبروا المسؤولين عن تنظيم الهجوم ليل الخميس الجمعة داخل حرم جامعة اميرabad وأسفر عن سقوط قتيل، اما الطلاب فيؤكدون ان هذه العملية أسفرت عن سقوط عدد من القتلى وعشرات الجرحى.

احياء تمييز قبل ان تفرقهم الشرطة كما افادت صحيفة «جمهوري اسلامي» ونكرت صنف عدد ان تظاهرات طلابية نظمت امس الاحد في عدد من المدن. وذكرته صحيفة «آريا» المعتدلة من جهتها ان 10 الى 15 من الطلاب الجرحى ادخلوا المستشفى للعلاج بتهمته اعطاء جرحوا في صدامات مع اصيلين اعضاء في «مجموعات ضغط».

وتعني عبارة «مجموعة ضغط» في ايران الاصيلين الشباب المعارضين للثلاثي الاصلاحي محمد خاتمي. وفي اعقاب التظاهرات قامت مجموعات من الطلاب بتحطيم زجاج النوافذ في عدد من المباني العامة والمصارف في احد

في اصفهان (الوسط). وهذه هي اوسع حركة احتجاج شعبية تشهدها البلاد منذ قيام الثورة الاسلامية عام 1979. وكان النظام الايراني اعلن مساء امس الاحد قتيلا وثلاثة جرحى وفق الارقام الرسمية فيما تحدثت الصحف عن عدد من القتلى (خمسة وفق صحيفة حكومية) وعشرات الجرحى.

وقد اشار بيان وكالة الانباء الايرانية التي اوردت تصريحات خاتمي الى «عشرات الجرحى» وادت الوجهات التي انطلقت العديد من التظاهرات في طهران وبعض المدن الاخرى في مشهد وتيزير ورشت (شمال)

ميرزا لآخرين من قوات الامن كانوا ان من غير هذه القوات ومهما كانت الذرائع ان يقتحموا مساكنهم.. وكان تدخل الشرطة ليل الخميس الجمعة في حرم مدينة امير اباد الجامعية اوقع قتيلا وثلاثة جرحى وفق الارقام الرسمية فيما تحدثت الصحف عن عدد من القتلى (خمسة وفق صحيفة حكومية) وعشرات الجرحى.

وقد اشار بيان وكالة الانباء الايرانية التي اوردت تصريحات خاتمي الى «عشرات الجرحى» وادت الوجهات التي انطلقت العديد من التظاهرات في طهران وبعض المدن الاخرى في مشهد وتيزير ورشت (شمال)

## مسؤول فرنسي يعلن استمرار الحوار مع بغداد حول أفكار باريس لرفع الحظر

وقال «ان فرنسا لا تمثل مجلس الامن.. نحن لدينا اتصالات ثنائية معتمدة على الافكار الفرنسية.. ففرنسا لا تستطيع ان تتحدث باسم مجلس الامن.. ولا تمثل مجلس الامن.. نحن عضو في مجلس الامن الدولي».

وشدد الدبلوماسي الفرنسي على ان بلاده تولي اهتماما كبيرا لقرارات مجلس الامن الدولي وللشريعة الدولية قائلا «من هذا الاطار نتعاون بشكل مفتوح واضح ونشكل عام مع العراق».

وتابع يقول ان الدور الذي تقوم به بلاده ليس ملصقة فرنسا او لصلحة العراق او دولة ثالثة، انما فرنسا تلعب دورها في مصلحة الشريعة الدولية، وهذا المبدأ الدبلوماسي والسياسي تدعمه الولايات المتحدة مشروعا قرار بريطاني يقترح تعليق الحظر على الصادرات العراقية لمدة 120 يوما قابلة للتجديد اذا لبت بغداد الشروط الاساسية المتعلقة بنزع السلاح.

من جهتها تقدمت فرنسا بوثيقة عمل، توصي بتعليق الحظر على الصادرات والواردات العراقية عندما يتم التوصل الى وضع نظام جديد للرقابة على الاسلحة العراقية.. كما ينص على ان تعليقاً محتملاً للعقوبات المفروضة على العراق سيترافق مع رقابة صارمة لاستخدام العراق وادراتها المالية.

اما المشروع الروسي فانه يوصي بتعليق العقوبات من دون ان ينص على رقابة مالية.

الى ذلك أكد جانييه «ان العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والعراق تسير بشكل جيد في اطار الشريعة الدولية» في اشارة الى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يجيز للعراق بيع كميات من النفط لشراء مواد غذائية وادوية ومواد اساسية اخرى.

واوضح «ان العلاقات طيبة من الجهتين وان موقع فرنسا في ما يتعلق بالعقوبات التي يبرمها العراق مع الدول الاخرى هو في المقدمة وان حصة فرنسا لجميع الاحل هي بحسب 15 في المئة من مجموع العقود، المبرمة بموجب تفويض المفوضية على العراق سيترافق مع بدء تنفيذ في كانون الاول (ديسمبر) 1996

واضاف ان «هذا مهم جدا ودليل على ان العلاقات الاقتصادية كانت قوية ورجعت قوية كما كانت قبل الحصار».

وقد وصل جانييه الى بغداد في الثاني من حزيران (يونيو) الماضي الى بغداد لتفويض شعبة المصالح الفرنسية في العراق. وسبق له ان عمل في البعثات الفرنسية في العراق لمدة تسع سنوات وتولى رئاسة هذه البعثة طوال الفترة التي سبقت حرب الخليج عام 1991 وغادر العراق كآخر دبلوماسي غربي قديل ساعات قليلة من بدء العمليات العسكرية التي قادتها الادارة الامريكية لخارج القوات العراقية من الكويت.

وطلب الحامي انتهاء التحقيقات بسرعة وقد قام العديد من الشخصيات السياسية القريبة من الرئيس بزيارة الطلاب في الياام الاخيرة.. وفي عداد هؤلاء فائزة هاشمي، ابنة الرئيس السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني، التي تتمتع بشعبية كبيرة والناشطة من اجل ممارسة النساء الرياضة وكذلك رئيس المجلس البلدي في طهران عبد الله نوري وزير الداخلية السابق والذي يدير صحيفة «خورداد».

وحظي ايضا بتأييد كبير بين الطلبة حركات المعارضة الصغرى القومية والليبرالية التي يتغاضى النظام عن نشاطها. الى ذلك يحصل العديد من الطلاب لاقفات تظهري دارويش فورواها المعارض القومي الذي اغتيل العام الماضي مع زوجته في طهران والذي اثار فقلته الصدمة في سائر أنحاء البلاد. كذلك يحصل مكاتة بارزة رائد القومية الإيرانية محمد مصدق رئيس الوزراء في عهد الشاه الذي قام في الخمسينيات بتأميم الصناعة النفطية والذي خلعه الامريكيون ليعيدوا الشاه محمد «مطاطة».



طالب إيراني يرفع قميصاً أظهرت عليه آثار اصابات لحقت بصديق له اثر تعرضه للضرب على ايدي ميليشيا المتشددين (رويترز)

## الطلاب الإيرانيون يعيدون الزمن عشرين عاما الى الوراء بالهتاف.. «فليسقط الطغيان»

طهران - من كريستوف دو روكوفي

طالعية لكن لم يبرز بين جمهور المظاهرات اي زعيم او وجه طلابي يتمتع بصفت القيادة. ففي الواقع يبقى البطل الحقيقي للطلاب الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي الذي صوتوا له بكثافة في العام 1997 والذي نشر صورته في كل مكان.

وتشبه مطالب الطلاب الى حد كبير برنامج الرئيس الذي يصطدم بمقاومة شرسة من قبل المحافظين: لا رقابة على الصحافة وحرية ودية وسياسية وافتتاح نقافي.

لكن بعضهم يبدى موقفا ناقدا مثل محسن (23 عاما) الذي قال «هذه الازمة هي الفرصة الاخيرة لخاصي فاذا لم يتدخل سيعرض بدوره للاقتلاع في المرة المقبلة».

وقد قام العديد من الشخصيات السياسية القريبة من الرئيس بزيارة الطلاب في الياام الاخيرة.. وفي عداد هؤلاء فائزة هاشمي، ابنة الرئيس السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني، التي تتمتع بشعبية كبيرة والناشطة من اجل ممارسة النساء الرياضة وكذلك رئيس المجلس البلدي في طهران عبد الله نوري وزير الداخلية السابق والذي يدير صحيفة «خورداد».

وحظي ايضا بتأييد كبير بين الطلبة حركات المعارضة الصغرى القومية والليبرالية التي يتغاضى النظام عن نشاطها. الى ذلك يحصل العديد من الطلاب لاقفات تظهري دارويش فورواها المعارض القومي الذي اغتيل العام الماضي مع زوجته في طهران والذي اثار فقلته الصدمة في سائر أنحاء البلاد. كذلك يحصل مكاتة بارزة رائد القومية الإيرانية محمد مصدق رئيس الوزراء في عهد الشاه الذي قام في الخمسينيات بتأميم الصناعة النفطية والذي خلعه الامريكيون ليعيدوا الشاه محمد «مطاطة».

طهران - اف ب: كما حدث قبل عشرين سنة يهتف الطلاب في طهران «فليسقط الطغيان» ويهزون اركان النظام لكن حركتهم العفوية لا تبدو منظمة مثل تلك التي حملت اية الله الخميني الى الحكم. ففي بدايات الثورة الإيرانية لم يكن هؤلاء الطلبة ولدوا بعد او انهم كانوا صغار السن. لذلك فهم مترددون بين المطالبة باجراء اصلاحات او بتغيير جذري.

وتعبيرا عن الموقف الاول قالت سماح الطالعية في السنة الثالثة «نحن لا نريد ثورة جديدة بل مجرد اصلاحات.

فاننا قلنا مجددا بثورة تصحيح البلاد مثل افغانستان في ظل حكم الطالبان».

اما على (22 عاما) فالتحدي الذي يواجهه هو كيفية التمسك بالثورة واديكالية اذ يتعين في نظره «تغيير كل شيء بسرعة وراسا على عقب».

وجاءت الشكاوى بعد ان نشرت الصحيفة مقاطع من وثيقة تفيد ان عميلا للاجهزة السرية منوط في عملية اغتيالات سياسية هو الذي وضع القانون اقره مجلس الشورى الإيراني قبل ايام.

وادي هذا القانون ومن ثم اطلاق الصحيفة التي تظهرة قام بها طلاب مدينة امير اباد الجامعية في طهران والى قسم رجال الشرطة لها. الاغراق البلاد في سلسلة من التظاهرات الطلابية المطالبة بتغييرا.

## قواعد اللعبة الإيرانية تغيرت في ظل رئاسة خاتمي

طهران - من جون ناثان ليونز:

منذ امد ليس بعيد كما مجرد اغلاق صحيفة إيرانية مشاغبة او طمع كلية متشاكسين او شجب مثري الشعب ووصفهم بانهم «معاونون للثورة» كافيها تماما لاعادة الجني الى القلم.

لكن في ظل الرئيس الإيراني محمد خاتمي لم تعد مثل تلك التكتيكات كافية بل ظهر فشلها ويوضح مثلما حدث يوم الجمعة الماضي حين فوجرت واحدة من هذه التكتيكات اعنف ازمة سياسية يوجهها خاتمي منذ توليه الرئاسة قبل عامين مهددة بخروج البرمه عن نطاق السيطرة.

وتدقق الطلبة الإيرانيون وانصارهم على شوارع العاصمة طهران امس الاثنين لليوم الخامس على التوالي احتجاجا على الهجوم الذي شنته الشرطة ومتشدون اسلاميون على تجمع سلمي مطالب بالديمقراطية في مساكن طلبة جامعة طهران مستخدمين القنابل المسيلة للدموع والهراوات والقضبان الحديدية.

وجرح في الهجوم عشرات، ويقول الطلبة ان خمسة من زملائهم قتلوا في العمليات اللاحقة التي قامت بها الشرطة. وفجرت اعمال العنف موجة تاييد علبية واسعة النطاق للطلبة وغضبية استهدفت قوات الشرطة المتشددة. بل اعربت غالبية المحافظين باستثناء الغلاة منهم عن اسفها لتصرفات الشرطة وطلبت بمحاكمة الضباط الذين اصدروا امر الهجوم.

وينتظر نتيجة لكل هذه التفاعلات ان يتولى خاتمي وانشاره السيطرة الكاملة على القوات التي تطبق القانون وتعرض الامن وهو ما سيبرز نفوذ هذا الجناح في مواجهة مؤسسة رجال الدين المحافظين التي تمسك بقطاعات رئيسية من السلطة في البلاد.

ويقول خبير للعلوم السياسية في مركز الدراسات «قواعد اللعبة تغيرت، بالطبع فشلت المؤسسة المحافظة في ادراك ذلك».

وتعود جذور هذه الازمة الى الانتصار الساحق الذي حققه خاتمي في انتخابات الرئاسة التي جرت في 23 مايو ايار عام 1997 وانتصر فيها على مرشحي المؤسسة المحافظة.

وتحلقت الجماعات المحافظة حول رجال دين بارزين في الوقت الذي سعت فيه طبقة تجار طهران الثرية للاحتفاظ باليد العليا. ولجأ المحافظون الى تكتيكات فشلت في تحقيق اهدافها تراوحت ما بين مهاجمة الوزراء واسكات رجال دين منشقين وصحف موالية للاصلاح بل وصلت احيانا الى حد القتل.

قال عبد الله نوري الرئيس الاصلاحي مجلس بلدية طهران وزير الداخلية السابق لجمع غاضب من الطلبة «الجناح السياسي الذي مني بهزيمة متكررة في 23 مايو يعتقد ان بوسعه استعادة مراكزه في السلطة من خلال اللجوء الى العنف».

واستطرد نوري قائلا «وصلنا الان رويدا الى نقطة يعرفون فيها الحرية على انها حرية اللجوء الى العنف ويشجبوننا على اننا لبيبريين وعلمانيين وساعين الى المتعة».

«لقد قديوا الحرية المشروعة للشعب في الوقت الذي تتمتع فيه الفصائل التي لتجا الى العنف بحرية مئة بالمئة وتعمل ما تريد».

كان التصويت لصالح خاتمي وبرنامجه من اجل التنمية السياسية وقيام مجتمع مدني هو تصويت لصالح التخلص من مناخ ساد قطاعات كبيرة من المجتمع الإيراني منذ قيام الثورة.

والآن بعد مرور أكثر من عامين على انتخاب خاتمي يشعر التحالف الذي ضم الشبان والشساء والجنائحي الذي جاءه خلفا الى السلطة بخيبة أمل رغم حضوره البارز في انتخابات الرئاسة لانه لم يجد من يحمله.

## اللجنة الخاصة لنزع اسلحة العراق تنتقل الى مكاتب اوسع في البحرين

المنامة. اف ب: أعلنت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) امس الاثنين انها ستقل مكاتبها الى مبنى اوسع في البحرين في انتظار تحديد مصيرها.

وقال اليكس مانغاليندان مسؤول قاعدة العمليات التي تملكها اللجنة الخاصة في البحرين منذ انشائها عام 1991، وكالة فرانس برس ان الانتقال «سيكتمل امس (الاثنين) او غدا (الثلاثاء)».

ويقع المكان الجديد للجنة الخاصة في مستودع مساحته 820 مترا مربعا بالقرب من مطار المنامة، قالت صحيفة «غالف دايلي نيوز» البحرينية ان تكاليف اعداده لاستقبال مكاتب اللجنة الخاصة بلغت 380 الف دولار وهو رقم لم يؤكد مانغاليندان.

واضاف مانغاليندان «اننا بصدد تنظيف المكان وانجاز مهمات ادارية ولا نعلم ما يخبئ لنا المستقبل».

واشار الى ان عدد العاملين في اللجنة الخاصة في البحرين خفض من 12 شخصا الى 10 اشخاص بعد ان انسحبت اللجنة الخاصة من العراق في كانون الاول (ديسمبر) الماضي قبل ساعات من بدء الضربات الامريكية والبريطانية على العراق.

وترفض بغداد السماح للجنة الخاصة باستئناف عملها في العراق متهمه اياها بالتجسس لحساب الولايات المتحدة وبتسريب معلومات للقوات الامريكية والبريطانية التي هاجمت العراق في كانون الاول (ديسمبر).

## دار السلام: ارجاء جديد لمحاكمة المتهمين بتفجير السفارة الامريكية

دار السلام. اف ب: قررت محكمة تانزانية امس الاثنين مرة جديدة ان تؤجل 16 تموز (يوليو) محاكمة المتهمين برئيسيين هما تيزاني ومصيري في اعداءه دار السلام الذي وقع في اب (اغسطس) 1998 ضد سفارة الولايات المتحدة حيث ان المتهمين رفضا لانتقال امام المحكمة.

والتمتثال بقتل 11 شخصا ارادا بذلك الاحتجاج على الضرر اللاحق بهما بسبب بطء التحقيق الذي لم يكتمل بعد والهدف الى جمع عناصر الالة، وفق ما اعلته احد محاميها فيوز طويوب.

ووجهت للمصري مصطفى محمد سعيد احمد والتوناني رشيد صالح حمد تهمة قتل 11 مواطنا تانزانيا في اعداءه على السفارة الامريكية في دار السلام في السابع من اب (اغسطس) من السنة الماضية. وقد تسبب انفجار السيارة المفخخة التي استعملت في اعداءه ايضا في جرح أكثر من سبعين شخصا.

سبق للمصريين ان اعلن الاضراب عن العمل لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على بطء التحقيق.

وقد مثل المشتبه فيها مرة اولى في 21 ايلول (سبتمبر) 1998. قبل المحاكمة اجلت منذ ذلك التاريخ مرار عدة بجهة ضرورة اعطاء مهلة اضافية لاعمال التحقيق وهو ما جعل الدفاع يحتج على ما سماه «مطاطة».

# المهدي والترابي سيبحثان اتفاقاً في جنيف وعثمان الميرغني ينتظر الموقف المصري



الصادق المهدي

الترابي

القاهرة، الخرطوم

«القدس العربي»:

جدد اعلان رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي رئيس حزب الأمة المعارض تحديد موعد لقائه بصهره (البرلمان) الدكتور حسن الترابي في جنيف الأسبوع القادم اجواء الترابي في بين قادة فصائل المعارضة وأحزابها الذين يعتقدون اجتماعات مهمة مع المسؤولين المصريين في القاهرة بدأت السبت الماضي. وبات مؤكداً أن مبادرة الصالحة التي يقوم بها وسيط سوداني يدير منظمة دولية مقرها في سويسرا أخفقت في فتح أكثر من مسار لمبادرات السلام السودانية - السودانية، لكنها واصلت تحقيق أنفراج في المسار الوحيد الذي نجحت في اقامته وهو التفاوض المباشر بين المهدي ورئيس البرلمان السوداني.

ولوحظ أن المهدي الذي أعلن أنه سيلتقي بالترابي في جنيف، السبت المقبل حرص على ايلاب وكالة «فرانس برس» بأنه لم يبلغ بقية قادة المعارضة السودانية باجتماعه الثاني مع الترابي الذي يطغى نفوذه على النظام السوداني.

وكان لقاؤهما الأول في جنيف في 1 و2 أيار (مايو) الماضي قد أثار جدلاً شديداً في صفوف المعارضة، مما اضطر رئيس الوزراء السابق إلى التوصل من كثير من مواقفه المنادية بالتعجيل بحل سلمي للازمة السياسية في البلاد.

وقام الوسيط، وهو الدكتور كامل الطيب الرئيس المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للدراسات المتكيفة الفكرية (وايبو) التي يوجد مقرها في جنيف، بجولات مكثوية بين الخرطوم والقاهرة، وعاد أمس إلى جنيف، ويبدو أن الاختراق الوحيد الذي حققته زيارته المتكيفة بين الخرطوم وخصومها المتحذرين في القاهرة يتمثل في ترتيب اللقاء الثاني في مسار المهدي - الترابي من عملية التفاوض السودانية، وأخفقت مساعيها تماماً في الاجتماع بالمراس الثالث المهم في المعادلة السياسية السودانية، وهو السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي المنافس التقليدي لحزب الأمة الذي يتزعمه المهدي.

لم يبلغ قيادات المعارضة بتفاصيل الاجتماع

# المهدي والترابي سيبحثان اتفاقاً في جنيف وعثمان الميرغني ينتظر الموقف المصري



الصادق المهدي

الترابي

السودان عن القاهرة ورغم عودته في هذا الصدد، كما ان الدبلوماسية المصرية تنتظر اجتماع الرئيس حسني مبارك بنظيره السوداني الفريق عمر البشير على هامش قمة منظمة الوحدة الأفريقية بارتباطات مسيحية تحتم عليه مغادرة المنطقة إلى مقر عمله. غير أنه أبلغ مبعوث الميرغني الأفكار التي كلفته القيادة السودانية بنقلها إلى زعماء المعارضة، وراى محللون أن الميرغني لن يقدم في نهاية المطاف على اعلان موقف قاطع من مساعي الوفاق الحالية قبل أن يتمخض خلافاً الذي يترتب عليه اتفاقية صلح الخرطوم وخصومها المتحذرين في القاهرة يتمثل في ترتيب اللقاء الثاني في مسار المهدي - الترابي من عملية التفاوض السودانية، وعلى الرغم من انتقاد اجتماع بين قيادة المعارضة السودانية ووفد مصري برئاسة الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي اليماني للحزب السبت، 17 و18 تموز (يوليو) الجاري لتحرير الخطوات الاجرائية الهادفة لتعجيل بالمصالحة الوطنية في البلاد، وعزز ذلك مخاوف لدى المعارضين السودانيين في القاهرة من أن تسفر

«لقاءات جنيف» عن اتفاق صلح بين الجبهة الإسلامية القومية التي يتزعمها الترابي وبين حزب الأمة بزعامة المهدي. ولم تتأكد الأنباء التي ذكرت أن الوسيط المتكبر عادل الطيب سيجتمع بالعميد قريش في جنيف منتصف الشهر الجاري، فقد تحفّف المتحدث باسم فريق ياسر عرمان، في تصريحات أو ردهتها صحيفة «الخليج» الإماراتية السبت، أن كامل الطيب اتصل بالحركة عن طريق طرف ثالث طالباً بالإنهاء بقرن «فإنها غير متوفرة» في ضوء التزامات خارجية. إن لجنة خماسية موفضة من التجمع (المعارض) ليبحث ملف الحل السياسي، ولذلك فإنه لا حاجة للحركة إلى فتح قنوات جانبية للحل السياسي. وأشار عرمان إلى المساعي الليبية والضرورية لحل الأزمة السودانية، «فما الذي يجعل الحكومة السودانية حريصة على توظيف رسالة لنا عبر افراد»، وخلص إلى «أن هذا يطغى انطباعاً بعدم الجدية والمداقية».

# اتفاق الفرقاء على دعم خيار الحل السلمي في السودان وتفويض كامل للصادق المهدي والترابي في لقاء جنيف

الاستعداد لدعم مسيرة العمل الوفاقي بين الحكومة السودانية والمعارضة مشيراً إلى ضرورة السعي لإيجاد حلول سلمية تجعل الطرفان المتنازعين يفتخان صفاً واحداً في وجه التهديدات الخارجية التي تستهدف وحدة واستقرار السودان. واجتمع كل من السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع المعارض والصادق المهدي رئيس حزب الأمة المعارضة ونيبال ديق نيابة عن الدكتور جون قريش المتواجدين الآن في جنوب السودان، وقال أهمية تفعيل خطوات الحل



منذ فجر التاريخ... كانت لنا الريادة في ربط الحضارات عبر رحلاتنا التجارية التي غزت أطراف العالم وعلى مر العصور أثبتنا تفوقنا الدائم في هذا المجال

## ... وإن اختلفت الوسيلة !

نساعد بخدمتكم على متن أحدث طائرات الايرباس

اليمنية Yemena

الامارات تندفع نحو التحكيم لحل مشكلة الجزر

# تساؤلات في الأوساط الخليجية حول الغاء وزير الخارجية الايراني زيارته للسعودية

الفيصل، وحمد بن جاسم، ويوسف العليوي خمس ساعات في قصر الوزير السعودي بجدة يوم السبت الماضي، وأعلن الوزير القطري بعدها، عن زيارة حمدان بن زايد للوحة، وزيارة كمال خرازي للسعودية. لكن هناك أكثر من سيناوي يفهم عدم قيام وزير خارجية ايران بزيارة المملكة، من بينها أن ايران سبق وان أعلنت عن اجتماع اللجنة الثلاثية بينها وترفض أي وساطة بينها وبين الامارات في مسألة الجزر، وإنما ان تتعاون مع اللجنة المذكورة الا اذا كانت مهمتها تقتصر على اقناع أبو ظبي بالجلوس مع طهران في حوار مباشر لإزالة ما وصفه الناطق بلسان الخارجية الإيرانية حميد رضا أصفي «سوء الفهم» الناتج عن قضية الجزر الثلاث. وضمن هذه الخلفية، ترى مصادر خليجية، أن عدم تادية الوزير الإيراني الزيارة المتفق عليها تدخل في إطار الموقف الراض، وأن كانت الأحداث الطلابية استمرت لتخطي عليه، وتمتة تفسير ثالث يقول أن ايران في محاولة منها لإسكاك العصا من منتصفها، لم تشأ الرض القاطع، ولم تشأ القبول المتحتم للمبادرات الخليجية، ومن هذا المنطلق، فقد نفت السفارة الإيرانية في الرياض أن يكون لديها أي علم بزيارة خرازي، وفي الوقت ذاته أكد مصدر إيراني لوكالات الأنباء أن وكيل وزارة الخارجية الإيرانية لشؤون الدراسات والأبحاث صادق خرازي موجود في السعودية منذ يوم السبت «في زيارة مقررة من قبل ولا علاقة لها بموضوع الجزر»، وبالتالي تخصص خرازي الآخر (الدراسات والأبحاث) بوحى وكان الزيارة «غير المقررة من قبل، لها علاقة بقمصية الجزر، والالقاء تلجأ المصار الإيرانية إلى لفت الانتباه إلى أن الذي يزور السعودية هو صادق خرازي وليس كمال خرازي» فهل تسعى ايران (عبر هذا التفسير) إلى التقليل من حرارة استجابتها لرغبة الخليجية الخاصة في التسرع بالوصول إلى حل لأزمة الجزر، وبالتالي تخفيض مستوى الاستجابة من وزير إلى وكيل وزارة؟ أم إن هناك -كما يقول التفسير الرابع- محاولة للتلمس من أي مواقف قد تجرأها إلى «التنازل» عن خطوطها

كان من المقرر، حسبما أعلن وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ان يزور كمال خرازي وزير خارجية ايران المملكة العربية السعودية يوم الأحد الماضي، تزامناً مع زيارة قام بها للدوحة في اليوم نفسه، الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، وذلك في إطار المساعي التي تبذلها اللجنة الوزارية الثلاثية المبنية عن مجلس التعاون الخليجي لتقريب وجهات النظر بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة بخصوص مستقبل الجزر الاماراتية الثلاث (أبو موسى، ظنب الكبرى، ظنب الصغرى) التي تحتلها طهران منذ عام 1971. غير ان تعيب خرازي عن السعودية وحضور الوزير الاماراتي الى قطر، آثار تساؤلات عدة في الأوساط السياسية هنا، كما في عواصم خليجية أخرى.

فلماذا لم يزور خرازي جدة في الموعد الذي أعلن عنه الوزير القطري، وهو موعد لم يكن الشيخ حمد بن جاسم ليعلمه في حديث صحافي لولا حصوله على تأكيد رسمي بذلك، من الجانب الإيراني؟ البعض يعتقد أن الاحتجاجات الطلابية العنيفة التي عمت الجامعات الإيرانية والتي دعت أوباب القيادة في طهران داعية للإصلاح والحرية، ورافضة القيد والقبود، كانت من الشدة والخطورة أن استدعت وجود أكبر عدد ممكن من المسؤولين الإيرانيين في البلاد، وأن خرازي ربما يكون قد أمر بعدم السفر إلى السعودية في الفترة الحالية، ويرى هذا البعض المتفائل أن من سوء الطالع بالنسبة لمجلس التعاون، أن تلك الاحتجاجات تراكمت مع أول اجتماع عقدهته اللجنة الثلاثية التي تضم وزراء خارجية السعودية وقطر وعمان، تنفيذاً لقرار الدورة العادية والسبعين للمجلس الوزاري التي انعقدت في الرياض قبل اسبوعين، وقد اجتمع الوزراء الثلاثة (أسعد

# يعترف بإسهام الأمريكيين المسلمين مشروع قانون في الكونغرس الأمريكي يدعو إلى التسامح الديني تجاه المسلمين

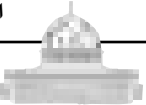
أشطن - من ريك مارشال : على المشروعين وأجازهما المجلسان ووقعها الرئيس، يصبح القانون نافذاً، ويذكر مشروع القرار وجود نحو ستة ملايين مسلم وأكثر من 1500 مسجد ودراسة إسلامية ومركز إسلامي في الولايات المتحدة. وجاء فيه أيضاً «إن الإسلام هو واحد من أعظم الديانات السماوية، وأن إسهاماته الكبيرة على مر التاريخ أتت إلى تحقيق تقدم في مجالات الرياضيات والعلوم والطب والقانون والفلسفة والفن والأدب»، وفي حين يقر مشروع القرار بأن المسلمين تعرضوا أحياناً لبعض صور التمييز والتجاهل ضدهم، كما يتم تصويرهم أحياناً بصورة سلبية، فإنه يشجب مثل هذه الأعمال باعتبارها «غير متنسجمة أبداً مع القيم الأمريكية والتسامح الديني والتعددية» في الولايات المتحدة. وقال السناتور كريغ، وهو جمهوري يمثل ولاية أيداهو، في بيان أصدره في 8 تموز (يوليو): «هذا القرار يبعث برسالة مهمة للمسلمين الذين يتزايدون عدداً مفادها هو أننا أعضاء الكونغرس نعارض التمييز الديني ايا كانت صورته، أننا نعترف أيضاً بإسهام أكثر من ستة ملايين أمريكي مسلم في مجتمعاتنا ولنا حصراً لها في طول البلاد وعرضها. إن التسامح الديني هو أحد المبادئ التي تسترشد



سيدات محجبات في مدينة كراتشي الباكستانية يرددون هتافات معادية لرئيس الوزراء نواز شريف بسبب اتفاقه مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حول تسوية أزمة كشمير (رويترز)

# القتال في كشمير يهدأ مع انسحاب المتسللين

نيودلهي - من جون تشالز: خففت الهند هجومها العسكري على المناطق الجبلية بشمال كشمير أمس الاثنين بعد أن بدأ متسللون الانسحاب إلى الجزء تحت سيطرة باكستان من كشمير. إلا أن وزارة الدفاع قالت أنه باستثناء وقف الهجمات الجوية واستخدام بعض الأسلحة البرية فإن الجيش سيستمر في حملته العسكرية التي بدأت من شهرين. وأضافت الوزارة في بيان «لا وقف لاطلاق النار للعمليات القتالية، عملية فيجاي مستمرة، وفي الوقت الراهن لا يفكر الجيش في سحب قواته من قطاع كارجيل أو أي مكان آخر». وأعلنت باكستان أمس الأحد أنها اتفقت مع الهند على خطة انسحاب لإنهاء الاشتباكات، وقال وزير الخارجية الباكستاني سراج عزيز إن الاتفاق سيسمح لن تصفهم باكستان بالقاتلين الكشميريين بالانسحاب من قطاع تلو الآخر ومن الخباية في الجبال التي سيطروا عليها في هجوم في وقت سابق من العام. خففت الهند قواتها الجوية اختتمت تقريباً مهمتها قبل وقف الهجوم رسمياً، وتصرد الهند على أن غالبية المتسللين المسلحين بأسلحة ثقيلة من الجنود الباكستانيين. ومضت وزارة الدفاع تقول «الأسباب التي أرغمت باكستان على سحب قواتها من الجزء الواقع تحت سيطرتنا من خط المراقبة واضحة، بعد أن تكبدوا خسائر فادحة ومع انخفاض روحهم المعنوية كنا سنقوم بتطهير الجيوب المتبقية خلال أيام». ويقسم خط المراقبة الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير عن الجزء الواقع تحت سيطرة باكستان. وجرى الاتفاق على ترتيبات إنهاء الصراع الذي قرع أجراس الخطر في عواصم العالم في اجتماع لقادة العمليات العسكرية على الجانب الهندي من الحدود في ولاية البنجاب الشمالية. وباتى اتفاق الانسحاب بعد اسبوع من سفر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لواشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. ورحبت صحف الهند بالانسحاب واصفة اياه بأنه انتصار.



## يلتقي عرفات مجددا بعد لقاءه كليتون

# باراك الخميس في واشنطن لعرض خطته لتحريك عملية السلام



رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك يستمع لوزير المالية ابراهام شوحات في اول اجتماع لهم علما (رويترز)

## باريس تعتبر لقاء عرفات وباراك مؤشرا على وجود «روحية جديدة» للسلام

باريس - اف ب: اعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الاثنين ان اللقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الاعلان على بداية عهد جديد في العلاقات بين الطرفين، وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه ان «لقاء باراك بعد ايام على تسلمه الحكم مع عرفات في ايريز هو خطوة اساسية اولى لاعادة اطلاق عملية السلام».

وكان باراك تعهد في ختام لقاءه مع عرفات وللمرة الاولى منذ انتخابه بتطبيق اتفاقات واي بلانتينين.

واضافت غازو-سوكريه ان «كل ذلك يعزز املنا برؤية عملية السلام تستأنف بموجب الاتفاقات الموقعة التي طالبنا دائما بتطبيقها».

## القدس - غزة - من مارويوس شاتنز ونضال المغربي:

يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يهود باراك الى واشنطن الخميس المقبل للقيام بالزيارة التقليدية للبيت الابيض ولكي يعرض ايضا خطة السلام التي يحددها على الرئيس الامريكى بيل كلينتون.

وسيقوم باراك في هذا اللقاء الذي يتوقع المراقبون ان يتسم بالحرارة بعرض الخطوط العامة لمشروع تحريك عملية السلام في المنطقة مع الفلسطينيين وكذلك مع سورية وليبنان، وفق ما يؤكّد الحيطون بالزعيم العمالي، ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن زعي شتاوير مستشار باراك للشؤون الدبلوماسية «ستبحث في واشنطن سبل تنفيذ اتفاقات واي».

وعلم من مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يمكن ان تبدأ بعد زيارة باراك الى واشنطن جولة في الشرق الاوسط لتسريع العملية السلمية.

وكانت اولبرايت وفق المصادر نفسها اتصلت الاسبوع الماضي هاتفيا بنظيرها الاسرائيلي ديفيد ليفي وابلغته انها ستوجه الى المنطقة بعد لقاء كلينتون وباراك.

وقد وقع ما يؤكّد الحيطون بالزعيم العمالي ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن زعي شتاوير مستشار باراك للشؤون الدبلوماسية «ستبحث في واشنطن سبل تنفيذ اتفاقات واي».

وعلم من مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يمكن ان تبدأ بعد زيارة باراك الى واشنطن جولة في الشرق الاوسط لتسريع العملية السلمية.

وقد وقع ما يؤكّد ان على باراك ان يتجاوز مسالة التمهينات في واشنطن ليدخل في صلب موضوع السلام وتفاصيله على المنارات المختلفة من تطبيق اتفاقات واي ويقرع من الفلسطينيين التي جمدها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو الى مسالة معاودة المفاوضات مع السوريين.

وكان باراك اكد لعرفات الاحد انه ملتزم بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مشددا على انه يرغب في ان يتسق مع السلطة

والتي لقاء باراك مع كلينتون بعد المحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات وكذلك بعد لقاءه المقرر اليوم الثلاثاء مع العاهل الاردني الملك عبدالله، وهي لقاءات حرص باراك امس الاول، وكالة فرانس برس ان «عرفات سيلتقي باراك بعد ان يلتقي هذا الأخير الرئيس كليتون».

واضاف هذا المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان «باراك سيبدأ بتطبيق اتفاق واي بلانتينين بعد عودته من الولايات المتحدة».

واوضح ان عرفات وباراك سيبحثان في لقاءهما الثاني في تفاصيل تطبيق الاتفاق الموقع في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في واشنطن وتم تجسيده فيما بعد، ووصف المصادر التي جرت امس الاول بانها «الترام بالخطوط العامة».

## مبارك: مصر لن تخوض حروبا جديدة في المنطقة

القاهرة - اف ب: أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر ملتزمة بالسلام ولن تخوض حروبا جديدة في المنطقة، وذلك في تصريحات نقلتها صحيفة (الجمهورية) الحكومية امس الاثنين.

ونقلت الصحيفة عن الرئيس المصري تأكيديه «الزام مصر بالسلام وعدم خوض حروب جديدة في المنطقة التي عانت كثيرا من اثار عدة حروب متتالية خلال ربع قرن من 1948 الى 1973 اثرت على مستوى معيشة شعبها».

واضاف الرئيس المصري «اننا لن نعتدي على احد لان العدوان ليس من سماتنا وان كنا نسلح جيشنا فالهدف ردع اي عدوان علينا وسندافع عن الحقوق المشروعة لامة العربية» الاقصى مدى وهذه رسالتنا التي يجب ان يفهمها العالم».

وقال مبارك انه المبع رئيس وزراء اسرائيل يهود باراك الذي التقاه في الاسكندرية صباح مصر الجمعة الماضي ان «مصر لا تتفاوض بدلا من الفلسطينيين لانهم هم اصحاب القرار ولكننا سوف نبدل اقصي جهدا للمساعدة في انجاح عملية السلام من خلال تقريب وجهات النظر في المسائل التي يتعثر الاتفاق عليها بين الطرفين الاساسيين وفي حدود ما يرضيه الطرف الفلسطيني وما يتفق مع حقوقه المشروعة».

وتفضل مصر اعطاء مهلة قصيرة لباراك قبل استئناف مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية المتوقفة منذ 1996.

## بوادر أول أزمة ائتلافية في حكومة باراك تلوح في الأفق على خلفية دينية

الناصرة - قدس برس: اخذت بوادر أول أزمة قد تعصف بحكومة الائتلاف الاسرائيلية العريضة (ضد قوى يسارية ودينية) برئاسة الزعيم العمالي الجديد يهود باراك تلوح في الأفق بعد أقل من مرور اسبوع على توليها مقاليد برلمانية كبرى في حكومة ائتلافية (البرلمان) الاسرائيلي، إذ هددت كتلة يهودون هشوار (الشوراة اليهودية) الدينية بإعادة النظر في الائتلاف إثر تصريحات لسؤولين اسرائيليين طالبوا فيها بإعادة النظر في نظامي التعليم وقانون الاحوال الشخصية.

وكان يوسي سريدي وزير المعارف الاسرائيلي رئيس حركة دينية مبرهتس اليسارية (10 نواب) دعا الى توحيد مضامين التعليم في الدولة اليهودية والدينية اليهودية ليصبح متعادلا، بينما قال يوسي بيلان وزير العدل الاسرائيلي (من قائمة

## الجامعة العربية تسعى الى احياء قرار تقسيم فلسطين

القاهرة - اف ب: قررت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ولاول مرة ادراج قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية على جدول اعمال الدورة 112 لجلس وزراء الخارجية العرب في 8 و9 و19 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال مصدر مأنون له في الجامعة امس الاثنين ان الهدف من اعادة احياء القرار الذي رفضه العرب في 1947 «تأكيد نمسك الدول العربية به واعتباره اساسا لقيام دولة فلسطين».

واضاف المصدر ان المذكرة التفسيرية البرغوثي عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) ان عملية السلام على المسار الفلسطيني هي اختيار الحقيقي لحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يهود باراك، واعرب البرغوثي في تصريح لوكالة «قدس برس» عن عدم ارتياحه للتحريض على صدرت عن باراك والتي قال فيها انه على استعداد للبدء بمفاوضات الحل النهائي من خلال الفخر عن تنفيذ بعض بنود اتفاق واي ريفر الذي وقع في واشنطن واخر كانون اول (اكتوبر) الماضي، فضلا عن عدم تبني الزعيم العمالي موقفا حازما من النشاط الاستيطاني المتزايد في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واضاف البرغوثي ان موضوع الاستيطان هو الأهم على الساحة الفلسطينية، وان باراك مطالب بايقاف جميع الانشطة الاستعمارية بما فيها التوسع الطبيعي.

## مخطط اسرائيلي لضم 40% من الضفة الغربية البرغوثي: المسار الفلسطيني هو الاختبار الحقيقي لنوايا باراك

رام الله - قدس برس: أكد الدكتور مصطفي البرغوثي عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) ان عملية السلام على المسار الفلسطيني هي اختيار الحقيقي لحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يهود باراك، واعرب البرغوثي في تصريح لوكالة «قدس برس» عن عدم ارتياحه للتحريض على صدرت عن باراك والتي قال فيها انه على استعداد للبدء بمفاوضات الحل النهائي من خلال الفخر عن تنفيذ بعض بنود اتفاق واي ريفر الذي وقع في واشنطن واخر كانون اول (اكتوبر) الماضي، فضلا عن عدم تبني الزعيم العمالي موقفا حازما من النشاط الاستيطاني المتزايد في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واضاف البرغوثي ان موضوع الاستيطان هو الأهم على الساحة الفلسطينية، وان باراك مطالب بايقاف جميع الانشطة الاستعمارية بما فيها التوسع الطبيعي.

## خطة اسرائيلية رسمية بمرجحة لانتهاك المقدسات الاسلامية اغبارية: على قيادات الوسط العربي التوحد لمواجهة تدمير مقدساتنا

نابلس - من أمين أبو وردة:

اتهم ناشط عربي من فلسطين 48 الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ الإعلان عن الدولة العبرية قبل 51 عاما بانتهاك «مبرمج ومنهجي» المقدسات الاسلامية داخل الخط الأخضر.

وقال سكرتير جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية عبد المجيد اغبارية ان مؤسسات عربية ومنها جمعية الاقصى التي يرأسها تتهتم بحركة طمس المعالم العربية التاريخية والدينية والاقواف الاسلامية من خلال مشروع تبني الدفاع عن المقدسات، ودعا قيادات الجماهير العربية الى العمل على احوالها وحمايتها.

وقال اغباري ان «الاعتداءات والانتهاكات التي تعرضت لها المقدسات الاسلامية منذ قيام الدولة، فعضرات المقابر تحفر على يد شركة «صاعقوس» من اجل تمير الشوارع من فوقها، وعشرات من شركات البناء والجلاس والبلديات تحفد مشروعات احياء سكنية على المقابر الاسلامية، وكثيرا ما سولت للبلديات والجالس الغربية والكيبوتسات انفسهم ان يحولوا المساجد الى خمرات ومتاحف وحظائر للايقار، امثال مسجد عين حوض ومسجد قيساريا ومسجد جدل سفلان ومسجد الزيب وعين الزيتون في صفد، ناهيك عن الانتهاكات الفردية التي يقوم بها افراد قد ملا الحقد قلوبهم، من امثال المتطرف جبرائيل مارزل الذي حاول مرات عدة

## رجال آثار اسرائيليون يعترضون على الاستيطان في احياء عربية في القدس

القدس المحتلة - قدس برس: تناقض المحكمة العليا الاسرائيلية امس التماس مجموعة تضم 74 من رجال الآثار في الدولة العبرية يعترضون على تنازل ادارة اراضي اسرائيل وسلطة الحدائق القومية الاسرائيلية لانهما تنوان تسليم اراض استولتا عليها في الحي العربي سلوان في القدس الشرقية المحتلة لجمعية «العاه الاستيطانية» حيث يخشى رجال الآثار الاسرائيليون من بناء بيوت للمستوطنين في منطقة غنية بالآثار.

واذات صحيفة (هآرتس) (ماتريس) ان عائلة المستوطنين رابعة قد انضمت الى عائلات المستوطنين في حي الشيخ جراح العربي وتريد السكن في البيت التاسع من البيوت التي استولى عليها المستوطنون في الحي، وبالإضافة الى العائلات الاستيطانية الاربع هناك عدد من المستوطنين العزاب يعيشون في البيوت التي استولى عليها المستوطنون، بالإضافة الى بيت حولوه الى كنيس يهودي يصلون فيه.

وكان نائب وزير الاسكان السابق مثر باروش قد صادق على اعتبار موقع شمعون هتسديق في حي الشيخ جراح العربي مكانة جي، ليحصل على خدمات الحي، مثل الحراسة بواسطة شركة حراسة مكافئة في 400 الف شيكل سنويا على غرار احياء المستوطنين الاخرى في القدس الشرقية التي لا تتوفر للشرطة الاسرائيلية امكنة لجراساتها، مثل مواقع المستوطنين في حي سلوان العربي، وفي رأس العמוד، وبيت اورون، ويعيش حاليا في احياء الاسلامية في الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة حوالي 1000 مستوطن اسرائيلي، منهم عدد من العائلات، كما ان هناك مدارس داخلية يهودية ومؤسسات دينية في مناطق شتيلين، ومعالية خالديه، ومعالية همدرشاه، وباب السباط، وباب الساهرة، وباب العמוד.

## تفكيك النقاط الاستيطانية الثلاثين التي قيمت في ظل حكومة بنيامين نتانياهو السابقة ذات الائتلاف اليميني المتشدد، اذا كان باراك جادا في اطلاق عملية السلام في المفاوضات

واوضح ان اعادة اجواء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تتحقق عبر الاعمال وليس التصريحات «عبر تنفيذ واي ريفر ووقف الاستيطان والافراج عن جميع المعتقلين، فلا يحفل ان يبقى هؤلاء الاطال المناضلون في السجون بعد ثمانين سنوات من اطلاق عملية السلام، والبث في قضايا الحل النهائي لا سيما قضية اللجنين «القدس» المحتلة، وادفان ثمة حقائق لا تستطيع اسرائيل التراجع بها، وهي الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس المحتلة، وهي اراض احتلتها اسرائيل عام 1967 ويجب الانسحاب منها، وهذا ما تنص عليه الشرعية الدولية، واكد ان المفاوضات مع حكومة باراك لن تكون سهلة، إذ تحاول

## هدم مئذنة مسجد صفد، واقت جمعية الاقصى القبض عليه متلبسا في الموقع في الضفة الغربية

هدم مئذنة مسجد صفد، واقت جمعية الاقصى القبض عليه متلبسا في الموقع في الضفة الغربية في اطار عملية السلام التي تقوم بها الحكومة طرح تصوراتها الخاصة لعملية السلام، وهناك مخططات لضم 40 في المئة من اراضي الضفة الغربية الى اسرائيل والبعاد قضية القدس الى مفاوضات قد تستمر 20 عاما.

وكان أحمد قريع «ابو علاء» رئيس المجلس التشريعي (برلمان الحكم الذاتي) الفلسطيني قد اعرب عن امله ان يعلن باراك وبوضوح استعداده لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه عملا لا قولا، ووقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وجدد ابو علاء رفض السلطة الفلسطينية العودة الى المفاوضات، واصفاها بال«محتلة».

والجانب الاسرائيلي كسب الوقت بعد انباء تتحدث عن ان باراك سيعيد دراسة وتحديد سياسات ووضع برامج لتنفيذ الاتفاقات، مؤكدا ان هذا لن يساعد في ان تعود عملية السلام الى وضعها الطبيعي.

## القدس - غزة - من مارويوس شاتنز ونضال المغربي:

يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يهود باراك الى واشنطن الخميس المقبل للقيام بالزيارة التقليدية للبيت الابيض ولكي يعرض ايضا خطة السلام التي يحددها على الرئيس الامريكى بيل كلينتون.

وسيقوم باراك في هذا اللقاء الذي يتوقع المراقبون ان يتسم بالحرارة بعرض الخطوط العامة لمشروع تحريك عملية السلام في المنطقة مع الفلسطينيين وكذلك مع سورية وليبنان، وفق ما يؤكّد الحيطون بالزعيم العمالي، ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن زعي شتاوير مستشار باراك للشؤون الدبلوماسية «ستبحث في واشنطن سبل تنفيذ اتفاقات واي».

وعلم من مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يمكن ان تبدأ بعد زيارة باراك الى واشنطن جولة في الشرق الاوسط لتسريع العملية السلمية.

وكانت اولبرايت وفق المصادر نفسها اتصلت الاسبوع الماضي هاتفيا بنظيرها الاسرائيلي ديفيد ليفي وابلغته انها ستوجه الى المنطقة بعد لقاء كلينتون وباراك.

وقد وقع ما يؤكّد الحيطون بالزعيم العمالي ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن زعي شتاوير مستشار باراك للشؤون الدبلوماسية «ستبحث في واشنطن سبل تنفيذ اتفاقات واي».

وعلم من مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يمكن ان تبدأ بعد زيارة باراك الى واشنطن جولة في الشرق الاوسط لتسريع العملية السلمية.

وقد وقع ما يؤكّد ان على باراك ان يتجاوز مسالة التمهينات في واشنطن ليدخل في صلب موضوع السلام وتفاصيله على المنارات المختلفة من تطبيق اتفاقات واي ويقرع من الفلسطينيين التي جمدها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو الى مسالة معاودة المفاوضات مع السوريين.

وكان باراك اكد لعرفات الاحد انه ملتزم بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مشددا على انه يرغب في ان يتسق مع السلطة

## اسرائيل تتوقع تأجيل مؤتمر جنيف لمدة ستة أشهر

القدس - اف ب: ذكر مصدر رسمي امس الاثنين ان اسرائيل تتوقع تأجيل مؤتمر جنيف حول الاراضي الفلسطينية المقرر عقده في 15 تموز (يوليو) في جنيف لمدة ستة اشهر.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه «نتوقع تأجيل اعمال المؤتمر ستة اشهر».

واضاف المصدر نفسه ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، الذي دعا امس الاول الفلسطينيين الى التخلي عن عقد هذا المؤتمر، اجتمع مع السفير الامريكى ادوارد وكروك لبحث هذا الموضوع. وكان مسؤول فلسطيني كبير رفض امس الاول الغاء او تأجيل مؤتمر جنيف مشددا على اهميته القصوى.

وقال احمد صبح مسؤول التعاون الدولي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني في مؤتمر صحافي «مؤتمر جنيف اساسي ومغصلي للشعب الفلسطيني وسنستمر في الحشد من اجل عقد المؤتمر في موعده بغض النظر عن المحاولات الاسرائيلية» المعارضة.

واضاف «ليس هناك من مبرر لتأجيل المؤتمر بل انه سيساعدنا في قيام الدولة الفلسطينية».

وعلم من مصدر رسمي فلسطيني امس ان وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث وممثل فلسطين في الامم المتحدة ناصر القدوة سيتوجهان الى جنيف لقيادة الوفد الفلسطيني.

ويأتي هذا المؤتمر اثر قرار اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة باغلبية ساحقة يدعو الى عقد مؤتمر خاص لبحث الانتهاكات المستمرة، من قبل اسرائيل لاتفاقية جنيف لعام 1949 في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

## عرفات يعين مستشارا جديدا للشؤون الاسرائيلية بدل الطيبي

طولكرم - قدس برس: أكدت مصادر عربية داخل الخط الاخضر ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قرر تعيين عماد شقور مستشارا له للشؤون الاسرائيلية خلفا للدكتور احمد الطيبي، الذي قدم استقالته قبيل ترشيح نفسه لانتخابات الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي وفاز بعضوية.

وعامد شقور من مواليد بلدة سخنين العربية التي احتلتها اسرائيل عام 1948، وتخرج الجامعة العبرية وغابور فلسطين في منتصف الستينيات، حيث انضم الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، وعمل كمستشار لعرفات وعضوا في المجلس الوطني (برلمان منظمة التحرير الفلسطيني والمجلس الثوري لحركة «فتح»، وكان شقور (57 عاما) قد عاد الى مسقط رأسه قبل ثلاث سنوات بعد ان استعاد الجنسية الاسرائيلية.

## .. ويزور هذا الاسبوع فنلندا الرئيس الجديد للاتحاد الاوروبي

هلسنكي - رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيوزر هذا الاسبوع فنلندا التي تولت لونها الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي وذلك لبحث افاق السلام في الشرق الاوسط.

وقالوا ان عرفات سيجري محادثات مع الرئيس مارتي اهتيساري ووزير الخارجية تاريا هالونين يوم الخميس.

## محكمة اسرائيلية تقضي باستمرار حبس جنرال متورط في فضيحة اسلحة

القدس - رويترز: قال مسؤول قضائي ان المحكمة الاسرائيلية العليا قضت امس الاثنين باستمرار حبس جنرال سابق بالقوات الجوية كان قد استولى على ملايين الدولارات من الجيش في فضيحة شراء اسلحة رغم اصدار مجلس العفو قرارا باطلاق سراحه.

وقالت المحكمة في ردا على التماس ضد اطلاق سراح رامي دوتان ان مجلس العفو تجاهل خطورة جرائمه عندما قرر تقليص الحكم بسجنه 13 عاما الى ثلاثي المدد.

وقال المحامي اليان شراجا الذي رفع الالتماس لصالح جماعة رقابة حكومية «اعتقد ان الدولة باكملها والجيش يجب ان يكونا سعداء لان هذا سيرجع الاخرين».

واضاف الصحافيين في قاعة المحكمة «اعتقد ان الضباط الكبار سيفكرون ألف مرة قبل وضع ايديهم في خزائن الشعب».

وكان دوتان رئيس عمليات السابق في القوات الجوية اعترف عام 1991 باثنتي عشرة تهمة من بينها الاحتيال وتلقي رشوة وخيانة الثقة فيما يتعلق بشراء اسلحة من الولايات المتحدة المصدر الرئيسي لامداد الدولة اليهودية بالاسلحة.

وصدمت القضية الرأي العام الاسرائيلي واثارت تساؤلات عن المسؤولية في الجيش. وشن مسؤولون عسكريون اسرائيليون بارزون من بينهم عدد من قادة القوات الجوية السابقين حملة في الاسبوع الاخيرة ضد اطلاق سراح دوتان.

## مظاهرون علمانيون يتعرضون للضرب من قبل يهود متشددين دينيا

كفار هباد (اسرائيل) - اف ب: أفاد شهود عيان امس الاثنين ان ستة ناشطين علمانيين تعرضوا للضرب بيد مجموعة من اليهود المتدينين من حركة هباد بينما كان الناشطون يؤدون مناشير مؤيدة للعلمنة في كفار هباد (شرق تل ابيب) محلة الحركة.

وتعرض الناشطون لرشق بالحجارة وللضرب بعصي بيد طلاب مدرسة تلمودية، وعلق أحد الناشطين في المستشفى بعد ان اصيب بجرح طفيف في الراس.

وكان الناشطون من حزب شينوي (التغيير، ستة مقاعد في الكنيست) جاءوا الأحد الى بلدة كفار هباد (4500 نسمة) حيث نظموا تظاهرة لتوزيع منشورين. وتعتبر هذه البلدة معقل حركة هباد (اسمها مؤلف من الاحرف الاولى من كلمات الحكمة والعرفة والتهم) وهي حركة تعمل لتشجيع اليهود على العودة الى الايمان.

وقال ايلان احد الناشطين العلمانيين ان «هباد تقوم بعمل تبشيري لاعادة الاسرائيليين الى الدين فقررنا ان نشن هجومًا مضادا وان ندعو الى العلمنة في عقد داراهم، من جهته وصف مناحيم بروه مبادرة العلمانيين بأنها «استفزاز»، بانهم همادوا الى سمعة حاخامات هباد. وكانت حركة هباد تعتبر ذات اتجاه يميني متطرف عندما كانت بقيادة زعيمها الحاخام مناحيم مندل شنبرسون الذي كان العديد من اتباعه يعتبرونه المسيح المنتظر. غير ان الحركة ابتعدت عن السياسة بعد وفاة الحاخام في العام 1994.

## الشرطة الاسرائيلية تعتقل عربيا رفض الخدمة الاجبارية في الجيش

طولكرم - قدس برس: قالت مصادر عربية في ذالية الكرمل داخل الخط الاخضر ان الشرطة الاسرائيلية ادمت ليلة الثلاثاء الماضي منزل أحد سكان القرية، ويدعى كمال ابو حمود، بحثا عن أحد ابنته للاتحاق بالخدمة العسكرية.

وجاءت بالخدمة بحثا عن نجله احسان (20 عاما) لإلحاقه بالتجنيد الإجباري في الجيش الاسرائيلي، وشارك في عملية المداومة 50 جنديا متكثوا من اعتقال الشاب الفلسطيني الذي تعرض أثناء الاعتقال للضرب بالبرح ما ادى الى اصابته بجروح في راسه ويديه، فيما نقلت والته الى المشفى بعد ان اغمي عليها خوفا على ابنها.

وقد وقعت اشتباكات بين سكان حي الودود الذي يقطن فيه الشاب احسان ابو حمود والشرطة التي اعتقلت عددا منهم مباحة ؟

## الحريري جلس للمرة الأولى منذ ست سنوات على مقاعد النواب

# تغيير في المشهد داخل المجلس النيابي في اليوم الاول لجلسات مناقشة الموازنة العامة بلبنان

بيروت - «القدس العربي» -

من ندى عبد الصمد:

لم يأت اليوم الأول لجلسة مناقشة الموازنة العامة للدولة اللبنانية بمفاجآت في مضمون الكلمات التي القيت ولم تخرج جلسة اليوم الأول عن التوقعات، إلا أنها في يومها الأول سجلت مشهداً جديداً على أكثر من مستوى. أولاً: للمرة الأولى منذ تعيينه رئيساً للحكومة عام ثلاثة وتسعين وانتخابه نائباً عام 96 جلس رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري على مقاعد النواب، وفي مقابله جلس رئيس الحكومة سليم الحص في الكرسي المكرس لرئيس الحكومة.

وكان الحريري قد تغيب عن الجلسات العامة التي عقدت حتى الآن ولا سيما منها جلسة مناقشة البيان الوزاري، والتي تردد في حينه أنه سيحضرها للاقاء كلمة كثلته النيابية، إلا أنه عاد عن قراره وكلف الوزير السابق بشارة مرهج القاء بيان الكتلة.

ثانياً: للمرة الأولى تبت جلسات مناقشة الموازنة العامة في لبنان عبر الفضاء من خلال محطات الإعلام المرئي في لبنان، وكانت حكومة الرئيس رفيق الحريري قد اتخذت قراراً بتعليق البث الفضائي بعد أشهر على انطلاقه في نهاية العام 1997 وذلك تجنباً لنقل جلسات مناقشة موازنة العام 1998 بوضوء اتساع المعارضة لسياسة الحكومة المالية والاقتصادية في تلك المرحلة، وبعد أن شهدت جلسات الاستجواب التي عقدت في نهاية العام 97، والتي نقلت فضائياً نقاشات حامية وسجلت نسبة عالية من المتابعة في دول الخليج.

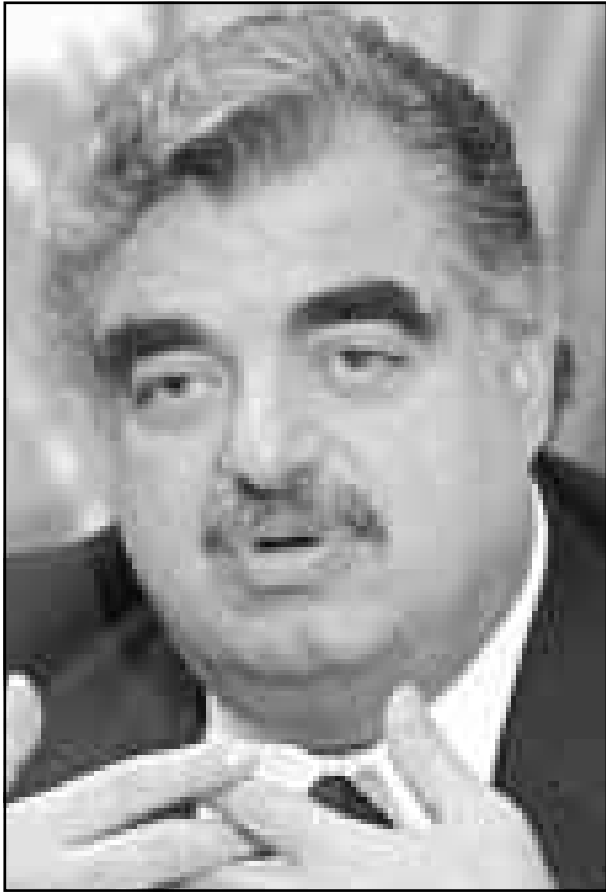
ثالثاً: تولى وزير المال الدكتور جورج قرم تلاوة بيان الحكومة بشأن الموازنة وفزلكتها بعدما تردد أن وزير الاقتصاد ناصر السعدي هو الذي سيخاطب هذا الموضوع.

ومعلوم أن قرم كان قد سافر إلى العاصمة الفرنسية لعدة أسابيع بعدما تردد أنه قدم استقالته بوضوء الاخلاص الحاد في وجهات النظر بينه وبين وزير الاقتصاد حول الموازنة ومضمونها وحول الرؤية الاقتصادية، وتسربت

معلومات بالتوافق مع احتجاج قرم أن الأخير لن يتولى الدفاع عن الموازنة في المجلس النيابي على اعتبار أنها ليست موازنته، وعلى اعتبار أن رئيس الحكومة سليم الحص كان أقرب إلى طرح وزير الاقتصاد منه إلى طرح وزير المال. وقد انكسر ذلك في التغيير الجذول للسياسة الضريبية وفي استمرار سياسة الضرائب غير المباشرة وأن يتراجع في نسبتها عما كان متبعها في أي من حكومات الرئيس الحريري.



سليم الحص



رفيق الحريري

معلومات بالتوافق مع احتجاج قرم أن الأخير لن يتولى الدفاع عن الموازنة في المجلس النيابي على اعتبار أنها ليست موازنته، وعلى اعتبار أن رئيس الحكومة سليم الحص كان أقرب إلى طرح وزير الاقتصاد منه إلى طرح وزير المال. وقد انكسر ذلك في التغيير الجذول للسياسة الضريبية وفي استمرار سياسة الضرائب غير المباشرة وأن يتراجع في نسبتها عما كان متبعها في أي من حكومات الرئيس الحريري.

## مواجهة بين جنود إسرائيليين ومعتقلين في سجن الخيام

# مقتل جندي إسرائيلي بالرصاص في ظروف غامضة واصابة ضابط امن في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي

■ مرجعيون (لبنان) - «القدس» - «القدس العربي» - رويترز - اف ب: قال مصدر فلسطيني جيش لبنان الجنوبي للتحالف مع إسرائيل أن ضابط امن في صفوف الميليشيا اصيب جاب الاثني في اربعة ارجل من الرصاص في جنوب لبنان. وذكر المصدر أن احمد شلبي اصيب لدى انفجار قنبلة قرب سيارته في القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها إسرائيل في أقصى جنوب لبنان. وارتفع بذلك عدد الضحايا منذ بداية ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في صفوف العام إلى 39 جرحاً. كما قتل في نفس الفترة ثمانية من أفراد الميليشيا.

واعتنق حزب الله اللبناني مسؤوليته عن العملية، وأعلن حزب الله في بيان وزع في بيروت أنه فجر عبوة ناسفة لدى مرور المسؤول الأمني في الميليشيا الجنوبية احمد شلبي على متن سيارته على طريق عبدة الشعب في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وقال حزب الله ومقاومون آخرون من أجل طرد القوات الإسرائيلية والميليشيا المتحالفة معها من شريط تحتلها في أقصى جنوب لبنان بمسح 15 كيلومتراً.

وأجبرت الخسائر البشرية للميليشيا المتحالفة مع إسرائيل على الانسحاب من معقل جزين في حزيران (يونيو). وتعهدهم اليهود باراك رئيس وزراء إسرائيل الجديد ببدء محادثات سلام منعدرة على المسار السوري اللبناني والانسحاب من جنوب لبنان في غضون

عام. وعلو اسم الاثني من مصدر عسكري ان جنديا إسرائيليا كان وجد ميخا أثر انقلاب البداية التي كانت تلقه في جنوب لبنان السبت الماضي، حين أنه قتل بعد التبادل معصوبي العين والأيدي إلى ساحة الاعتقل، وهدمه ضابط إسرائيلي بالرصاص والتعذيب بالكهرباء ونسف بيوت عائلاتهم إذا نفذوا الأضراب في الطعام في يوم الاثني في 14 تموز الجاري. ثم هدم الاسير سليمان سليمان من طبرجته الثانية ونقله إلى سجن نفحة الصراوي واعتقاله مدى الحياة.

تمثلت بفرار خمسة من عناصرها تابعة للقوة الأمنية داخل المعتقل، ما اضطر القوات الإسرائيلية إلى تعين طاقم امن إسرائيلي بديل من قوة الميليشيات، وتابعت ان «المحتجزين اقتيدوا جميعاً، بعد التبادل معصوبي العين والأيدي إلى ساحة الاعتقل، وهدمه ضابط إسرائيلي بالرصاص والتعذيب بالكهرباء ونسف بيوت عائلاتهم إذا نفذوا الأضراب في الطعام في يوم الاثني في 14 تموز الجاري. ثم هدم الاسير سليمان سليمان من طبرجته الثانية ونقله إلى سجن نفحة الصراوي واعتقاله مدى الحياة.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود باراك أكد مراراً عزمه على سحب قواته من جنوب لبنان خلال عام. وجرح خمسة جنود إسرائيليين حتى الآن في حوادث طرق داخل المنطقة التي تحتلها الدولة اليهودية في أقصى جنوب لبنان، كما قتل 11 جندياً إسرائيلياً وجرح 31 خلال اشتباكات مع مقاومين العام الحالي.

ومن جهة أخرى أعلنت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية أن خمسة معتقلين في سجن الخيام نقلوا إلى مستشفى مرجعيون بعدما تعرضوا للضرب على يد جنود إسرائيليين.

وأضافت اللجنة، في بيان اس من محاولة الاسير سليمان رمضان الهرب قبل نحو شهر من المعتقل، أحباط خطة للانسحاب من جنوب لبنان، في صفوف الميليشيات الموالية لإسرائيل،

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود باراك أكد مراراً عزمه على سحب قواته من جنوب لبنان خلال عام. وجرح خمسة جنود إسرائيليين حتى الآن في حوادث طرق داخل المنطقة التي تحتلها الدولة اليهودية في أقصى جنوب لبنان، كما قتل 11 جندياً إسرائيلياً وجرح 31 خلال اشتباكات مع مقاومين العام الحالي.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود باراك أكد مراراً عزمه على سحب قواته من جنوب لبنان خلال عام. وجرح خمسة جنود إسرائيليين حتى الآن في حوادث طرق داخل المنطقة التي تحتلها الدولة اليهودية في أقصى جنوب لبنان، كما قتل 11 جندياً إسرائيلياً وجرح 31 خلال اشتباكات مع مقاومين العام الحالي.

■ دمشق - اف ب: أشارت الصحف السورية الرسمية أمس الاثنين إلى تصريحات أمريكية تدعو إلى تحقيق السلام في غضون عام واعتبرت أن هذه المهلة «أكثر من كافية نظراً لما انجز» قبل توقف العملية السلمية سنة 1996.

وقالت صحيفة (تشرين) أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت «شددت على ضرورة إنهاء مفاوضات السلام على جميع المسارات خلال عام واحد، وتبدو هذه المهلة أكثر من كافية لأن المحادثات السورية الإسرائيلية كانت حققت في ولاية ميريلاند (سنة 1996) نتائج هامة».

وأضافت الصحيفة أنه «كان يفترض أن تنجز بقية المشاكل العالقة في مهلة زمنية قصيرة لولا التخخير الذي حدث في إسرائيل واصل إلى السلطة حكومة عنصرية شديدة العداء للسلام» في إشارة إلى حكومة بنيامين نتانياهو. أما صحيفة (البعث) فقد اعتبرت أن تصريحات اولبرايت حول «ضرورة تحقيق السلام في غضون عام تؤكد أن ذلك ما طلبنا دولياً عاماً وملحاً» وأن «العقل الاستثنائي عملية السلام من حيث توقفت يعني جميع دول العالم، لأن «عدم إيجاد حلول الأوضاع المنطقية وفق القرارات الدولية يندرج بخطار تتعدى المنطقة».

ولاحظت (البعث) وجود «رغبة أكيدة في احياء عملية السلام لتتلقى تماماً مع الرغبة العربية في السلام العادل».

■ دمشق - رويترز: أيدى مبعوث الاتحاد الأوروبي للشرق الاوسط تافوله اسم الاثنين بشأن عملية السلام في المنطقة في أعقاب تولي يهود باراك رئاسة الوزارة في إسرائيل في وقت سابق هذا الشهر.

وقال ميغيل انجيل مورانتينوس الذي يقوم بزيارة رسمية لسورية تستغرق يومين للصحافيين «اعتقد ان الرؤى الان أكثر تقارباً».

وقال مورانتينوس ان باراك سيجري محادثات مع الاتحاد الأوروبي بعد اجتماعه المقرر مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يوم الخميس، ولم يعط المبعوث الأوروبي مزيداً من التفاصيل.

وأشار إلى ان زيارته لسورية تستهدف بدء مرحلة جديدة من عملية السلام. وأضاف «أحمل (معي) اللزام الاتحاد الأوروبي ببدء مرحلة جديدة من عملية السلام». وقال انه سيحبادل الآراء مع الحكومة السورية بشأن كيفية استئناف محادثات السلام مع إسرائيل.

وأجرت إسرائيل أول محادثات رسمية مع سورية في مؤتمر مدريد للسلام في عام 1991. غير ان المحادثات بين البلدين انقطعت لأكثر من ثلاثة أعوام.

وحصلت لجنة المتابعة على أسماء 5 اسرى نقلوا إلى مستشفى مرجعيون هـ: سليمان ومصطفى توبة ورياض كلاتش وحسين عقيل وعلي غازي الصغير.

لحاولة الهرب، عندها انتفض سليمان في وجهه رفضاً لتبديده انه فهم عليه جنود إسرائيليين وأوسعهه ضرباً وفسأ قواهم بكانزه، وتحولت ساحة الاعتقل لمواجهة دامية بين المعتقلين وقوات الاحتلال التي استخدمت سبائط وقنابل مسيلة للدروع في مواجهة المعتقلين المنتفضين، ما أدى اصابة أكثر من 50 شخصاً.

عدم التوجه إلى صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة من هذه المدينة. وجاء في هذا البيان الذي نشرته الصحف ان الوضع الأمني في صيدا «شهد مؤخراً تدهوراً مع ظهور تهديدات في هذه المنطقة لم تثبت صحتها تستهدف الولايات المتحدة». وقد دعت مجموعة مجهولة تدعى «جيش تحرير الاماكن المقدسة» في نشرة وزعت في صيدا صراحة إلى اغتيال السفير الأمريكي في لبنان ديفيد ساترفيلد.

وأضافت النشرة انه يجب احراق ساترفيلد حياً بسبب دعم الولايات المتحدة لإسرائيل وهددت بقتل أمريكي مقابل كل مسلم يقتله اليهود. وقد عززت النشرة هذه احراق ساترفيلد حياً بسبب دعم الولايات المتحدة لإسرائيل وهددت بقتل أمريكي مقابل كل مسلم يقتله اليهود.

## دمشق تعتبر مهلة عام «أكثر من كافية» لانجاز العملية السلمية

■ دمشق - اف ب: أشارت الصحف السورية الرسمية أمس الاثنين إلى تصريحات أمريكية تدعو إلى تحقيق السلام في غضون عام واعتبرت أن هذه المهلة «أكثر من كافية نظراً لما انجز» قبل توقف العملية السلمية سنة 1996.

وقالت صحيفة (تشرين) أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت «شددت على ضرورة إنهاء مفاوضات السلام على جميع المسارات خلال عام واحد، وتبدو هذه المهلة أكثر من كافية لأن المحادثات السورية الإسرائيلية كانت حققت في ولاية ميريلاند (سنة 1996) نتائج هامة».

وأضافت الصحيفة أنه «كان يفترض أن تنجز بقية المشاكل العالقة في مهلة زمنية قصيرة لولا التخخير الذي حدث في إسرائيل واصل إلى السلطة حكومة عنصرية شديدة العداء للسلام» في إشارة إلى حكومة بنيامين نتانياهو. أما صحيفة (البعث) فقد اعتبرت أن تصريحات اولبرايت حول «ضرورة تحقيق السلام في غضون عام تؤكد أن ذلك ما طلبنا دولياً عاماً وملحاً» وأن «العقل الاستثنائي عملية السلام من حيث توقفت يعني جميع دول العالم، لأن «عدم إيجاد حلول الأوضاع المنطقية وفق القرارات الدولية يندرج بخطار تتعدى المنطقة».

ولاحظت (البعث) وجود «رغبة أكيدة في احياء عملية السلام لتتلقى تماماً مع الرغبة العربية في السلام العادل».

■ دمشق - رويترز: أيدى مبعوث الاتحاد الأوروبي للشرق الاوسط تافوله اسم الاثنين بشأن عملية السلام في المنطقة في أعقاب تولي يهود باراك رئاسة الوزارة في إسرائيل في وقت سابق هذا الشهر.

وقال ميغيل انجيل مورانتينوس الذي يقوم بزيارة رسمية لسورية تستغرق يومين للصحافيين «اعتقد ان الرؤى الان أكثر تقارباً».

وقال مورانتينوس ان باراك سيجري محادثات مع الاتحاد الأوروبي بعد اجتماعه المقرر مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يوم الخميس، ولم يعط المبعوث الأوروبي مزيداً من التفاصيل.

وأشار إلى ان زيارته لسورية تستهدف بدء مرحلة جديدة من عملية السلام. وأضاف «أحمل (معي) اللزام الاتحاد الأوروبي ببدء مرحلة جديدة من عملية السلام». وقال انه سيحبادل الآراء مع الحكومة السورية بشأن كيفية استئناف محادثات السلام مع إسرائيل.

وأجرت إسرائيل أول محادثات رسمية مع سورية في مؤتمر مدريد للسلام في عام 1991. غير ان المحادثات بين البلدين انقطعت لأكثر من ثلاثة أعوام.

وحصلت لجنة المتابعة على أسماء 5 اسرى نقلوا إلى مستشفى مرجعيون هـ: سليمان ومصطفى توبة ورياض كلاتش وحسين عقيل وعلي غازي الصغير.

لحاولة الهرب، عندها انتفض سليمان في وجهه رفضاً لتبديده انه فهم عليه جنود إسرائيليين وأوسعهه ضرباً وفسأ قواهم بكانزه، وتحولت ساحة الاعتقل لمواجهة دامية بين المعتقلين وقوات الاحتلال التي استخدمت سبائط وقنابل مسيلة للدروع في مواجهة المعتقلين المنتفضين، ما أدى اصابة أكثر من 50 شخصاً.

عدم التوجه إلى صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة من هذه المدينة. وجاء في هذا البيان الذي نشرته الصحف ان الوضع الأمني في صيدا «شهد مؤخراً تدهوراً مع ظهور تهديدات في هذه المنطقة لم تثبت صحتها تستهدف الولايات المتحدة». وقد دعت مجموعة مجهولة تدعى «جيش تحرير الاماكن المقدسة» في نشرة وزعت في صيدا صراحة إلى اغتيال السفير الأمريكي في لبنان ديفيد ساترفيلد.

وأضافت النشرة انه يجب احراق ساترفيلد حياً بسبب دعم الولايات المتحدة لإسرائيل وهددت بقتل أمريكي مقابل كل مسلم يقتله اليهود. وقد عززت النشرة هذه احراق ساترفيلد حياً بسبب دعم الولايات المتحدة لإسرائيل وهددت بقتل أمريكي مقابل كل مسلم يقتله اليهود.

## توطئ متعاونين عرب مع الاحتلال في احدى مناطق الجولان

■ طولكرم - قدس برس: كشفت مصادر عبرية النقب ان عن الحكومة الإسرائيلية شرعت في اعداد المخططات اللازمة لإقامة قرية جديدة تخصص لتوطين عائلات من المتعاونين في مرتفعات الجولان السوري المحتل.

وأضافت المصادر ذاتها ان نحو 300 عائلة من دروز مرتفعات الجولان ستنتقل إلى هذه القرية قبيل أي انسحاب إسرائيلي محتمل من المرتفعات المحتلة تشترط دمشق حدوث توقيع اتفاقية سلام مع الدولة العبرية.

وأشارت هذه المصادر إلى ان القرية ستستوعب الدروز من حملة الجنسية الإسرائيلية والذين سبق ان تعاونوا مع السلطات الإسرائيلية وتعرض عليهم مقاطعة من قبل باقي مواطني مرتفعات الجولان الذين يرفضون قبول هؤلاء داخلهم ويصرون على الاحتفاظ بجنسيتهم السورية.



المبعوث الأوروبي في الشرق الاوسط لدى وصوله إلى دمشق أمس (رويترز)

## مسيرة للاعتذار عن مذابح الصليبيين في القدس



فلسطينية تمر وسط البلدة القديمة في القدس والتي تعرف بطريق الآلام

■ القدس - رويترز: بعد رحلة انطلقت من كولينيا بمانيا ودامت ثلاثة أعوام لاسرائيليين والفلسطينيين أثناء سيرهم في شوارع القدس. ويقول جرين أحد منظمي المسيرة «باتينا هنا التي في اليوم نفسه بعد تسعة قرون من دخول الصليبيين القدس» ونحن هنا فقط لنقول ان كل ما حدث باسم المسيح كان مخالفاً لرغبته ولنموذج الذي اتى به. ونحن هنا لنقول اننا لسفوف على الطريقة الخاطئة التي مثل بها اجداننا المسيح».

وشارك نحو 350 مسيحياً في مسيرة من الجليل في شمال إسرائيل مروراً ببلدة نابلس في الضفة الغربية وصولاً إلى القدس أمس الاثنين.



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يترأس جلسة افتتاح القمة الإفريقية

## ليبيا دعت الى اجتماع طارئ للمنظمة في سبتمبر القذافي غادر جلسة افتتاح القمة الافريقية قبل الاوان ومبارك التقى البشير وعرفات على انفراد

والتحديات التي تواجهها، وقال بوتفليقة في خطابه ان القارة الآن «مريضة جدا» و«مريضة بـ 12 نزاعا تورط فيه أكثر من 20 دولة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وما ترتب عنها من اتساع دائرة اللاجئين الذين أصبحوا يعدون بالملايين».

وأضاف ان القارة الإفريقية «مريضة» أيضا بفقدانها مصداقيتها في العالم، وبسبب مشاكل حقوق الإنسان وبمضيها في المجال الاقتصادي العالمي.

وقال بوتفليقة ان القارة الإفريقية تلقف الآن أيضا في مواجهة تحديات اجتماعية كانتشاح الأمراض وتدهور القطاع الفلاحي وارتفاع النمو الديمغرافي وترجع عائدات الصادرات، وارتفاع حرج المديونية بـ 340 مليار دولار في 350 مليار دولار ما بين 1996 و1998.

وتساءل الرئيس بوتفليقة حول الطرق الممكنة اتباعها للخروج من هذه الوضعية، وأكد ان ذلك يمكن أساسا في اعتماد إفريقيا على طاقاتها الخاصة، سواء كانت اقتصادية، سياسية أو بشرية، وفي نفس هذا الإطار قال الأمين العام للمنظمة الإفريقية، التانزاني سليم

الافريقية، وقال الناطق باسم القمة ان الاقتراح يبقى من النقاط المطروحة للدراسة.

وقد غادر العقيد القذافي اشغال الجلسة الافتتاحية قبل غيره من الرؤساء، وهو ما دفع الى طرح العديد من التساؤلات حول نواحي ذلك، وقال القذافي لدى خروجه ان القارة الإفريقية تمتعت من حل بعض مشاكلها في لوساكا ولومي، وأضاف في عهد الرئيس بوتفليقة ستحل مشاكل أخرى.

ومن جهة أخرى التقى الرئيس المصري حسني مبارك على انفراد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تناولت حسب بعض المصادر، نتيجة لقاء عرفات والتقى مبارك أيضا مع الرئيس السوداني، عمر البشير وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين القارة والخرطوم.

وقد استلم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئاسة المنظمة الإفريقية خلفا للرئيس الروندي ياكوب كينغيا وبوري، والى الرئيس بوتفليقة كلمة ترحيبية قبل ان يلقي خطابا مطولا تناول فيه مسيرة القارة طيلة السنوات الاخيرة

الافريقية، وقال الناطق باسم القمة ان الاقتراح يبقى من النقاط المطروحة للدراسة.

وقد غادر العقيد القذافي اشغال الجلسة الافتتاحية قبل غيره من الرؤساء، وهو ما دفع الى طرح العديد من التساؤلات حول نواحي ذلك، وقال القذافي لدى خروجه ان القارة الإفريقية تمتعت من حل بعض مشاكلها في لوساكا ولومي، وأضاف في عهد الرئيس بوتفليقة ستحل مشاكل أخرى.

ومن جهة أخرى التقى الرئيس المصري حسني مبارك على انفراد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تناولت حسب بعض المصادر، نتيجة لقاء عرفات والتقى مبارك أيضا مع الرئيس السوداني، عمر البشير وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين القارة والخرطوم.

وقد استلم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئاسة المنظمة الإفريقية خلفا للرئيس الروندي ياكوب كينغيا وبوري، والى الرئيس بوتفليقة كلمة ترحيبية قبل ان يلقي خطابا مطولا تناول فيه مسيرة القارة طيلة السنوات الاخيرة

نادي الصنوبر (غرب الجزائر) - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

تواصل اليوم الثلاثاء بفندق «شيراتون» بالجزائر العاصمة اشغال القمة الإفريقية الـ 35 في جلسات مغلقة لتدارس نقاط جدول الأعمال الذي طغنت عليه النزاعات الإقليمية واليات دخول القارة الإفريقية نظام العولة.

وعكف رؤساء 42 دولة و 3 رؤساء حكومات على دراسة مسائل الأمن الجماعي والوقاية من النزاعات في أفريقيا ودراسة تحدي العولة لدول القارة الإفريقية وتقرير حول «حقوق الإنسان والشعوب الإفريقية»، وكذا تحديد تاريخ عقد القمة الإفريقية المقبلة بالطوغو.

ومنذ البداية اقترحت ليبيا الدعوة إلى عقد قمة إفريقية طارئة ما بين 6 و 9 سبتمبر القادم بالعاصمة طرابلس تخصص لراجعة ميثاق منظمة الوحدة

## 43 رئيس دولة وحكومة من مجموع 53 عضوا يشاركون في القمة الإفريقية 35

بعض الزعماء، ويحضر الزعيم الليبي معمر القذافي القمة لأول مرة منذ عام 1977، كما يحضر الرئيس المصري حسني مبارك لأول مرة منذ محاولة اغتياله في اثيوبيا عام 1995 بمناسبة انعقاد القمة.

ووصل الى الجزائر أيضا رئيس توغو جناسينغي اباديما ورئيس الغابون عمر بونغو و كلاهما في السلطة منذ عام 1967. كما وصل كل من الرئيس النيجيري المنتخب حديثا اولوسينغون اوباسانجو والرئيس الجنوب افريقي الجديد تايو مبيكي اللذين تسعى بلادهما للقيام بدور أكبر في القارة الإفريقية، وجرى تشديد الإجراءات الأمنية حول منطقة «نادي الصنوبر» حيث يعقد المؤتمر على بعد 30 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة وفندق «شيراتون» الذي بناه الصينيون وبلغت تكاليفه 140 مليون دولار حيث يقبع الزعماء ويعقدون جلساتهم المغلقة.

ولدت منظمة الوحدة الإفريقية رمز أحلام زعماء الاستقلال بالقارة في العاصمة اثيوبية اديس ابابا عام 1963، واستسيطر صراعات القارة المتحدة على قمة المنظمة الخامسة والثلاثين. ويحضر القمة أيضا رئيس سيراليون أحمد تيجان كباخ وزعيم الثوار فوداي ستوكو اللذان وقعا على اتفاق سلام في السابع من تموز

بعض الزعماء، ويحضر الزعيم الليبي معمر القذافي القمة لأول مرة منذ عام 1977، كما يحضر الرئيس المصري حسني مبارك لأول مرة منذ محاولة اغتياله في اثيوبيا عام 1995 بمناسبة انعقاد القمة.

ووصل الى الجزائر أيضا رئيس توغو جناسينغي اباديما ورئيس الغابون عمر بونغو و كلاهما في السلطة منذ عام 1967. كما وصل كل من الرئيس النيجيري المنتخب حديثا اولوسينغون اوباسانجو والرئيس الجنوب افريقي الجديد تايو مبيكي اللذين تسعى بلادهما للقيام بدور أكبر في القارة الإفريقية، وجرى تشديد الإجراءات الأمنية حول منطقة «نادي الصنوبر» حيث يعقد المؤتمر على بعد 30 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة وفندق «شيراتون» الذي بناه الصينيون وبلغت تكاليفه 140 مليون دولار حيث يقبع الزعماء ويعقدون جلساتهم المغلقة.

ولدت منظمة الوحدة الإفريقية رمز أحلام زعماء الاستقلال بالقارة في العاصمة اثيوبية اديس ابابا عام 1963، واستسيطر صراعات القارة المتحدة على قمة المنظمة الخامسة والثلاثين. ويحضر القمة أيضا رئيس سيراليون أحمد تيجان كباخ وزعيم الثوار فوداي ستوكو اللذان وقعا على اتفاق سلام في السابع من تموز

بعض الزعماء، ويحضر الزعيم الليبي معمر القذافي القمة لأول مرة منذ عام 1977، كما يحضر الرئيس المصري حسني مبارك لأول مرة منذ محاولة اغتياله في اثيوبيا عام 1995 بمناسبة انعقاد القمة.

ووصل الى الجزائر أيضا رئيس توغو جناسينغي اباديما ورئيس الغابون عمر بونغو و كلاهما في السلطة منذ عام 1967. كما وصل كل من الرئيس النيجيري المنتخب حديثا اولوسينغون اوباسانجو والرئيس الجنوب افريقي الجديد تايو مبيكي اللذين تسعى بلادهما للقيام بدور أكبر في القارة الإفريقية، وجرى تشديد الإجراءات الأمنية حول منطقة «نادي الصنوبر» حيث يعقد المؤتمر على بعد 30 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة وفندق «شيراتون» الذي بناه الصينيون وبلغت تكاليفه 140 مليون دولار حيث يقبع الزعماء ويعقدون جلساتهم المغلقة.

ولدت منظمة الوحدة الإفريقية رمز أحلام زعماء الاستقلال بالقارة في العاصمة اثيوبية اديس ابابا عام 1963، واستسيطر صراعات القارة المتحدة على قمة المنظمة الخامسة والثلاثين. ويحضر القمة أيضا رئيس سيراليون أحمد تيجان كباخ وزعيم الثوار فوداي ستوكو اللذان وقعا على اتفاق سلام في السابع من تموز



العقيد القذافي في جلسة الافتتاح

نيلسون مانديلا في موزامبيق ويتمتع بصحة جيدة

جوهانسبورغ - أف ب: أعلنت مستشارة الرئيس الجنوب افريقي السابق نلسون مانديلا ان الاخير لم يستطع المشاركة في القمة التي تعقدتها منظمة الوحدة الإفريقية في الجزائر بسبب ارتباطه بالترافيك ومواعيد سابقة.

وأوضحت لوكالة فرانس برس ان مانديلا «كان يدعو (إلى القمة) لكنه كان قد ارتبط في وقت سابق بالترافيك» منعته من تلبية الدعوة وأكدت «انه موجود في موزامبيق مع زوجته وهو فضلا عن ذلك لم يعد رئيس الدولة».

ولفتت الى ان مانديلا الذي سيحتفل في نهاية هذا الاسبوع بعيد ميلاده الـ 81 يعتقد ان من الأفضل ان يشارك خلفه ثابو مبيكي في القمة بصفتها رئيس الدولة.

وأكدت ان مانديلا في صحة «ممتازة» ولا يشعر «مطلقا» بأي تعب خلافا لما قاله متحدث جزائري في القمة التي بدأت أمس الاثنين.

## هي الثانية في ثلاث سنوات الملك الحسن الثاني يبدأ زيارة رسمية لفرنسا تدوم اربعة ايام

عينت فريديرك ميتران، شقيق الرئيس ميتران، للاشراف على «سنة المغرب» لفريديرك مذيع تلفزيوني معروف بحبه للمغرب العربي، وقد عاش كثيرا في تونس، وعينت الرباط على وجهتها تاج الدين بادي للاشراف على هذه التظاهرة.

ومن جهة أخرى تشكل الجالية المغربية في الخارج مصدر دخل كبير إذ يبلغ عدد المغاربة المقيمين في الخارج نحو 650 ألفا، ويشكلون مصدرا للعملة الصعبة تنظر اليه السلطات المغربية بمنتهى الجد عن طريق عن طريق تشجيع «نادي المستثمرين المغاربة في الخارج» الذي يرأسه بوشايب رامي والذي يهدف الى تسهيل اقامة مشاريع اقتصادية في الوطن الام، وفي هذا الإطار، تنظم وكالة الاستثمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مقاطعات الشمال قائمة تزور شمال المملكة المغربية بين 24 يوليو و15 أغسطس 1999، لبراز فرص الاستثمار في هذه المنطقة التي تضم منا مثل وجدة والناظور وبيكان وتاوريرت وطنجة وغيرها.

عينت فريديرك ميتران، شقيق الرئيس ميتران، للاشراف على «سنة المغرب» لفريديرك مذيع تلفزيوني معروف بحبه للمغرب العربي، وقد عاش كثيرا في تونس، وعينت الرباط على وجهتها تاج الدين بادي للاشراف على هذه التظاهرة.

ومن جهة أخرى تشكل الجالية المغربية في الخارج مصدر دخل كبير إذ يبلغ عدد المغاربة المقيمين في الخارج نحو 650 ألفا، ويشكلون مصدرا للعملة الصعبة تنظر اليه السلطات المغربية بمنتهى الجد عن طريق عن طريق تشجيع «نادي المستثمرين المغاربة في الخارج» الذي يرأسه بوشايب رامي والذي يهدف الى تسهيل اقامة مشاريع اقتصادية في الوطن الام، وفي هذا الإطار، تنظم وكالة الاستثمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مقاطعات الشمال قائمة تزور شمال المملكة المغربية بين 24 يوليو و15 أغسطس 1999، لبراز فرص الاستثمار في هذه المنطقة التي تضم منا مثل وجدة والناظور وبيكان وتاوريرت وطنجة وغيرها.

عينت فريديرك ميتران، شقيق الرئيس ميتران، للاشراف على «سنة المغرب» لفريديرك مذيع تلفزيوني معروف بحبه للمغرب العربي، وقد عاش كثيرا في تونس، وعينت الرباط على وجهتها تاج الدين بادي للاشراف على هذه التظاهرة.

ومن جهة أخرى تشكل الجالية المغربية في الخارج مصدر دخل كبير إذ يبلغ عدد المغاربة المقيمين في الخارج نحو 650 ألفا، ويشكلون مصدرا للعملة الصعبة تنظر اليه السلطات المغربية بمنتهى الجد عن طريق عن طريق تشجيع «نادي المستثمرين المغاربة في الخارج» الذي يرأسه بوشايب رامي والذي يهدف الى تسهيل اقامة مشاريع اقتصادية في الوطن الام، وفي هذا الإطار، تنظم وكالة الاستثمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مقاطعات الشمال قائمة تزور شمال المملكة المغربية بين 24 يوليو و15 أغسطس 1999، لبراز فرص الاستثمار في هذه المنطقة التي تضم منا مثل وجدة والناظور وبيكان وتاوريرت وطنجة وغيرها.

## اعتبر عقد القمة في بلاده دعما لـ «الوثام الوطني» بوتفليقة: الجزائر على ما يرام ولا تصور افريقيا بدونها

دعا الى تخفيف عبء الديون عن الدول الإفريقية معتبرا انه على الدول الدائنة والمدينة العمل معا لكي لا يبقى هناك دولة تزح تحت عبء الديون.

من جهته اعتبر الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية اسلم احمد سليم انه على الافارقة «العمل من خلال الاقوال والافعال أكثر تحسين صورة قارة تعيش أزمة نقدية، والتحرك بطريقة أكثر فعالية».

وأشار باتفاقات السلام التي تم التوصل اليها في جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون مؤكدا ان هذه الانجازات يجب ان «تشجع الدول الإفريقية على وضع حد لكل الإزمات في إفريقيا».

من جانبه توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالشكر للدول الإفريقية لدعمها «الاستمر» للقضية الفلسطينية.

وقال الأمين العام للامم المتحدة كوفي امان ان الجزائر «ليست البلد الوحيد الذي يحقق نجاحات»، ورحب بالاتفاقات التي تم التوصل اليها في جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون بسبب «تصاف الجهود الإفريقية» داعيا الى مواصلة الجهود لتسوية النزاعات في انغولا وارتيريا.

وأكد ان الامم المتحدة تواصل جهودها لتنظيم استفتاء حول تقرير الصحراء الغربية التي يتنازع عليها المغرب وجبهة البوليزاريو.

وأعلن ان ان مكررا ما سبق وقاله الرئيس الجنوب افريقي السابق نلسون مانديلا ان مرض الايدز «يكثر من اي شيء آخر» في افريقيا.

دعا الرئيس المنصرف لمنظمة الوحدة الإفريقية رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري الى «الوحدة» مؤكدا انه «أن الازمان لضمان الامن في القارة».

عقد (السعودية) - أف ب: دعا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امين الامم المتحدة الى رفع الحظر المفروض على ليبيا منذ 1992 بشكل نهائي ويدون تأخير، وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان العاهل السعودي أكد خلال اجتماع مجلس الوزراء «ضرورة رفع الحظر بشكل نهائي عن الشعب الليبي الشقيق وبخاصة ان الجماهيرية الليبية قد تجاوزت بالقدرة الكافي مع القرارين الدوليين المعينين».

وأضاف الملك فهد الذي ساهمت بلاده بفعالية في تسوية قضية لوكربي انه «لم يعد هناك ما يبرر التأجيل والطلب هو المضي قدما الى الاسام حتى تستثنى الشعب الليبي ان يعيش حياته بدون ادنى عواقب تأتي بينهم بدوره الإيجابي لمصلحة وصلاح الأسرة الدولية».

وقد ساهمت السعودية مع جنوب افريقيا في مساهمة اسفرت في مارس الماضي عن حل مشكلة لوكربي باقتناع ليبيا بتسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة تابعة لشركة «بانام» الأمريكية اسفر عن مقتل 270 شخصا في ديسمبر 1988.

وعلق مجلس الامن الدولي العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ العام 1992 في 5 ابريل الماضي.

وجدد الامم المتحدة الاسبوع الماضي تأكيد عزمها رفع هذه العقوبات «في أقرب وقت ممكن»، وقد وزعت الولايات المتحدة الثلاثاء الماضي في الامم المتحدة مشروع بيان يطالب ليبيا ببذل المزيد من الجهود في قضية لوكربي قبل رفع العقوبات المفروضة عليها نهائيا.

عقد (السعودية) - أف ب: دعا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امين الامم المتحدة الى رفع الحظر المفروض على ليبيا منذ 1992 بشكل نهائي ويدون تأخير، وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان العاهل السعودي أكد خلال اجتماع مجلس الوزراء «ضرورة رفع الحظر بشكل نهائي عن الشعب الليبي الشقيق وبخاصة ان الجماهيرية الليبية قد تجاوزت بالقدرة الكافي مع القرارين الدوليين المعينين».

وأضاف الملك فهد الذي ساهمت بلاده بفعالية في تسوية قضية لوكربي انه «لم يعد هناك ما يبرر التأجيل والطلب هو المضي قدما الى الاسام حتى تستثنى الشعب الليبي ان يعيش حياته بدون ادنى عواقب تأتي بينهم بدوره الإيجابي لمصلحة وصلاح الأسرة الدولية».

وقد ساهمت السعودية مع جنوب افريقيا في مساهمة اسفرت في مارس الماضي عن حل مشكلة لوكربي باقتناع ليبيا بتسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة تابعة لشركة «بانام» الأمريكية اسفر عن مقتل 270 شخصا في ديسمبر 1988.

وعلق مجلس الامن الدولي العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ العام 1992 في 5 ابريل الماضي.

وجدد الامم المتحدة الاسبوع الماضي تأكيد عزمها رفع هذه العقوبات «في أقرب وقت ممكن»، وقد وزعت الولايات المتحدة الثلاثاء الماضي في الامم المتحدة مشروع بيان يطالب ليبيا ببذل المزيد من الجهود في قضية لوكربي قبل رفع العقوبات المفروضة عليها نهائيا.

لندن - حدة برس: قالت مصادر تونسية حذرة الاطلاع ان الرئيس زين العابدين بن علي على وشك اصدار عفو عام يشمل على الأرجح قطعا لا بأس به من المعتقلين السياسيين.

ولمحت المصادر إلى ان العفو المرتقب قد يتزامن مع اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية من المقرر إجراؤها في شهر تشرين الاول (نوفمبر) القادم.

غير ان المصادر تحدثت بالتأكيد في ما إذا كان العفو العام المحتمل سيحلل معارضين سياسيين ينتمون الى حركة «النهضة» المحظورة وهي الجماعة الإسلامية التي تعارض نظام الرئيس ابن علي وخاضت ضده نزاعا لبعض الوقت ويقع زعيمها الشيخ راشد الخونوشي في لندن فيما تنوع كوار الحركة بين لندن وباريس وعواصم عربية وأوروبية.

والبغ المصداق مراسل قدس برس ان الحديث عن اصدار عفو عام يشغل الآن الوسط السياسي التونسي، بينما تكفي



الملك الحسن الثاني لدى وصوله الى باريس وفي استقباله الرئيس جاك شيراك

## الملك فهد يدعو الى رفع الحظر بشكل نهائي عن ليبيا

عقد (السعودية) - أف ب: دعا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امين الامم المتحدة الى رفع الحظر المفروض على ليبيا منذ 1992 بشكل نهائي ويدون تأخير، وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان العاهل السعودي أكد خلال اجتماع مجلس الوزراء «ضرورة رفع الحظر بشكل نهائي عن الشعب الليبي الشقيق وبخاصة ان الجماهيرية الليبية قد تجاوزت بالقدرة الكافي مع القرارين الدوليين المعينين».

وأضاف الملك فهد الذي ساهمت بلاده بفعالية في تسوية قضية لوكربي انه «لم يعد هناك ما يبرر التأجيل والطلب هو المضي قدما الى الاسام حتى تستثنى الشعب الليبي ان يعيش حياته بدون ادنى عواقب تأتي بينهم بدوره الإيجابي لمصلحة وصلاح الأسرة الدولية».

وقد ساهمت السعودية مع جنوب افريقيا في مساهمة اسفرت في مارس الماضي عن حل مشكلة لوكربي باقتناع ليبيا بتسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة تابعة لشركة «بانام» الأمريكية اسفر عن مقتل 270 شخصا في ديسمبر 1988.

وعلق مجلس الامن الدولي العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ العام 1992 في 5 ابريل الماضي.

وجدد الامم المتحدة الاسبوع الماضي تأكيد عزمها رفع هذه العقوبات «في أقرب وقت ممكن»، وقد وزعت الولايات المتحدة الثلاثاء الماضي في الامم المتحدة مشروع بيان يطالب ليبيا ببذل المزيد من الجهود في قضية لوكربي قبل رفع العقوبات المفروضة عليها نهائيا.

## تونس: أبناء عن عفو رئاسي عن معتقلين سياسيين

لندن - حدة برس: قالت مصادر تونسية حذرة الاطلاع ان الرئيس زين العابدين بن علي على وشك اصدار عفو عام يشمل على الأرجح قطعا لا بأس به من المعتقلين السياسيين.

ولمحت المصادر إلى ان العفو المرتقب قد يتزامن مع اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية من المقرر إجراؤها في شهر تشرين الاول (نوفمبر) القادم.

غير ان المصادر تحدثت بالتأكيد في ما إذا كان العفو العام المحتمل سيحلل معارضين سياسيين ينتمون الى حركة «النهضة» المحظورة وهي الجماعة الإسلامية التي تعارض نظام الرئيس ابن علي وخاضت ضده نزاعا لبعض الوقت ويقع زعيمها الشيخ راشد الخونوشي في لندن فيما تنوع كوار الحركة بين لندن وباريس وعواصم عربية وأوروبية.

والبغ المصداق مراسل قدس برس ان الحديث عن اصدار عفو عام يشغل الآن الوسط السياسي التونسي، بينما تكفي

## الغرفة الثانية في البرلمان على قانون «الوثام المدني»

الجزائر - رويترز: وافق مجلس الامة (الغرفة الثانية بالبرلمان) في البرلمان الجزائري يوم الاحد باغلبية ساحقة على القانون الذي اصدره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للتعفو عن الاسلاميين مهددا الطريق لاجراء استفتاء عام حول هذه القضية.

ونقل التلفزيون الجزائري وقائع اقتراع المجلس وجاءت الموافقة باغلبية 131 صوتا من بين اعضاء المجلس البالغ عددهم 150 عضوا، واعترض على القانون تسعة اعضاء وامتنع عن التصويت خمسة، وقال مسؤولون ان الحكومة الجزائرية تعزز تنظيم الاستفتاء قبل سبتمبر القادم، وأعلن بشير بوعلام رئيس المجلس الأعلى في الجزائر نتيجة اقتراع المجلس على قانون العفو ورحب بالنتيجة رئيس الوزراء اسماعيل حمداني.

وجاءت موافقة المجلس الاعلى على القانون بعد ان وافق عليه البرلمان يوم الخميس الماضي.

## رحيل المتعاونين العسكريين الفرنسيين من موريتانيا

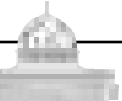
نواكشوط - أف ب: افاد مصدر موثوق امس الاثنين في نواكشوط ان المتعاونين العسكريين الفرنسيين الذين طلبت الحكومة الموريتانية ترحيلهم عن اراضيها في إطار خلاف مع باريس قد غادروا جميعهم موريتانيا.

وقد ارادت موريتانيا بطيئها رحيل المتعاونين العسكريين الفرنسيين البالغ عددهم 40. الاحتجاج على توجيه اتهام الى ضابط موريتاني.

وكانت إحدى الحاكم الفرنسية في مونييليه (جنوب) ادانت النقيب الموريتاني ابلي ولد دا الذي يتلقى دورة تدريبية في معهد عسكري في المدينة بتهمة ارتكاب «جرائم تعذيب» في 1990 المصدر ذاته.



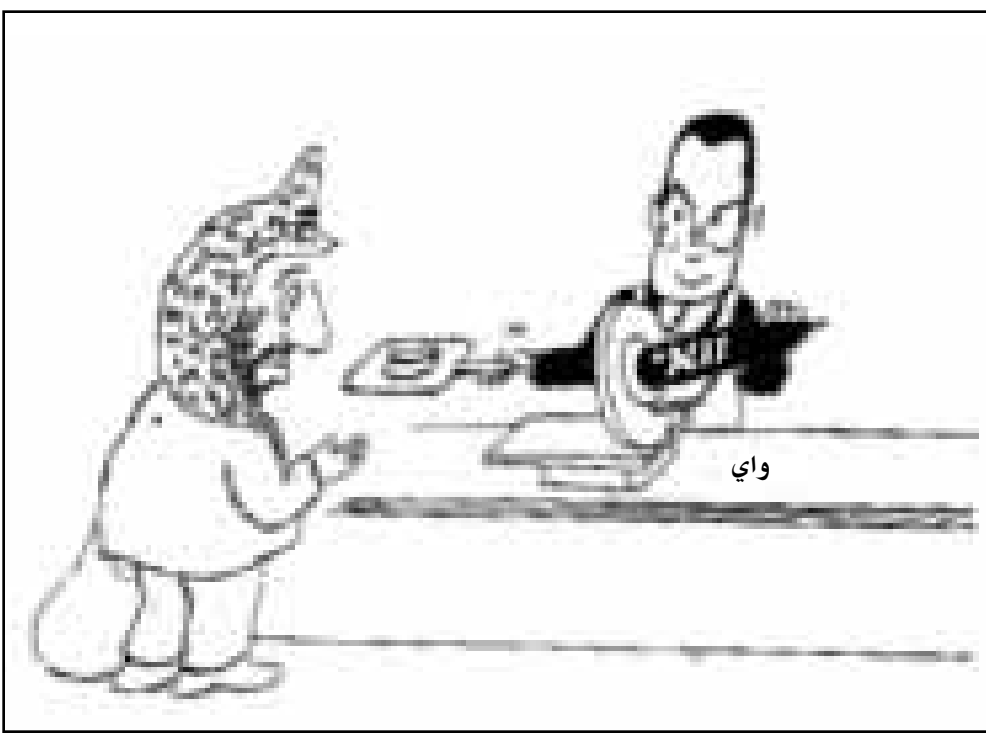




## عرفات خرج مع باراك بخفي حنين لقاء حاجز ايرز الودي حطم الجليد المتراكم ولكنه يحتم على الفلسطينيين الانتظار

■ ثمة حلال للغز الذي يدعي يهود باراك ولكتهما متناقضان، الحل الأول هو حل تهكمي لذلك فهو قريب من قلب معظم السياسيين ورجال الاعلام. وهو ينص على ما يلي: باراك مجنون بالعظمة مصاب بعقدة الاضطهاد يعمل فقط من أجل مصلحة. لقد قرر فعل كل شيء لئلا يوحده أحال الي نفسه مهمة السلام بمرتها واحاط نفسه بعدد كبير من الموالين وخرق وعوده وتماق للمتمددين واهل تجنيد طلاب المعاهد الدينية وصدق في وجه كيار حزبه غير وزراء في حلفائ غير مناسبة واداس على شخص ساذج بريء مثل عزوي برعام وحاول تعيين شخص موال له ورئيسا للكنيست، انتهك عرض القانون الاساسي واهدر موارد الدولة على مجموعة من الوزراء غير اللائق.

والحل العكاسي يستند الي الثقة بالمشخص، انذاك هو بعيد عن العالم الروحي لعظم الحلالين والكبار، وهو ينص على ما يلي: باراك ينادي مهمة تاريخية، انه يرى امام عينيه هدفا واضحا: السلام مع سورية ولبنان و فلسطين، وبالنسبة له هذه مهمة كبيرة الى درجة ان كل شيء يضاهل امامها. كرجل عسكري عرف كيف يحدد بؤرة الجهد الاساسية وتكريس الباقي للعمل لصالح هذه المهمة المركزية. اما المسائل الشخصية الاخرى الحساسة والخاصة والتعلقات المصلحية كل هذه تشير لديه الاشتراز.



يديعوت احرونوت

مراسل صحيفة «معاريف» للشؤون العربية عويد غرناوث ان اهود باراك لم يصل اسم الي حاجز ايرز من اجل اجراء مفاوضات مع عرفات لقد جاء من اجل احراز هدف واحد فقط وهو ترحيم الثقة الفلسطينية بانه يعتز به بجدية انتهاء الصلحة.

لقد تولد انطباع ايجابي لدى الفلسطينيين من عمق الجهد ومن الاستعداد. في الجلسة المغلقة تكرم باراك انه ليس سياسيا بل رجلا عسكريا، لقد تحدث عن الهدف الذي اخذه على عاتقه وهو السير على نهج راين وتحويل ما لم يحققه راين في حياته، «رايد احراز السلام» قال لهم «وانا جدي».

وحسب الفلسطينيين فقد ابلغ انه سيعيد النظر في عدة قرارات اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في مسالة البناء في المناطق وحيثها ويحذر وبدون الدخول في التفاصيل اقترح على الرئيس عرفات صيغة الدمج بين تسمية اتفاق «واي» من خلال التحدث بلسان الفلسطينيين.

توقع عرفات هذا الامر سلفا، لقد تناول وقفا وطرقا الطالب الفلسطينية التي تنفي هذه الصيغة: او لا يجب تنفيذ

■ كان اللقاء مع حاجز ايرز اس من حثيث الجوهر مراسيم انتقال من «العدلية» الي «الشراكة» أي الانتقال من عهد بنيامين نتانياهو وسيلايته والبدء بعهد يهود باراك باسائه. ويصورة اعلامية منسجمة تماما يعلن باراك للعالم عن نهاية عهد التسوييف في المسيرة السلمية، وهو يطلب من زعماء المنطقة قبيل مغادرته الي الولايات المتحدة التصديق على ذكتره زيارته بصفته صانع السلام من المنتخب الاول. وهذا المنتخب الذي يعتبر اسبق راين احد اهم طلابه.

ولا شك ان حسني مبارك وياسر عرفات والمك عبد الله مستعدون للتعاون مع باراك لكنهم يجرحون من الاعلان عن الاحتفاظ بالهوى، وثلاثتهم يهفون انهم يستخدمون مقدمة لترسيم حقيقة مستحسدة مع ايام في البيت الابيض وهم مستعدون مع الراي العام في البلاد للانتظار ما سياتي.

المباحث السياسية لاهود باراك قليلة المضمون قصدا حيث يبدي فيها الكثير من الافراء الحسنة والقليل جدا من المضمون. لقد واحد فقط او نصف لقاء يخلق لدينا احساسا بالمل ويمكن القول مثلما كنا في ايام المفاوضات الانتقالية المضنية فاننا اليوم في بداية خطة ثلاثية المضمون ومتعددة المراحل لباراك التي سترهم اعصاب الجميع ما عدا ربما كنيثون اذا استطاع باراك ابقائه.

ان مجرد استخدام كلمة «استصلاح» كما يجب ان يشمل امدنا الضوء الاحمر، يوجد جملة لاثنا عشر في اللغة العربية في اروقة الكنيست وثمة من يقول ان باراك تحدث حتى مع باراك عن «العدلية» في المفاوضات، وكذلك في المسيرة السياسية يؤمن باراك بتحديد دقيق وطموح للهدف ويؤمن بالاحتفاظ بكل الاوراق ويؤمن بعلمية «التنص» والتفاهلات الدخلية للامور، كذلك هنا يعتز بباراك التوصل الي المرحلة مفاوضات متوازنة من اجل ان يستطيع اللعب بين سورية والفلسطينيين كما لعب بين نياس والبيكود، وكذلك راين في التصديق بباراك ايمان ان تنمو عدة حيات من الكرز، قيل نناقش من اصابتها الجميع بالياس.

لقد حصل باراك على 45 يوم من اجل التفاوض والتسوية حتى انتهاء عهد الوفاء بوعده اخراج جنود الجيش من لبنان، حتى ان يفهم ان الكثير من الوقت كي يصل الي فلسطين ويوسعا الان نامل بان ما هو جيد للاتلاف جيد حقا للشرق الاوسط.

وتحت وناظر «انطباع جيد» كتب

## الاعلام الفلسطيني متحيز ضد اليهود ويتنكر لكارثتهم فيما تصم الصحف الاسرائيلية اذانها

■ ما عابتها الاقتباسات المترجمة عن الصحف الفلسطينية تثير الغيظ، والاقتباسات المختارة في السياق نقلت من الصحف الفلسطينية برواية السلطة الفلسطينية. فالتقارير الدورية لعهد «نخرة» الي الصحافة الفلسطينية، الهيئة غير الحزبية العاملة في القدس تتضمن تهجمات باعثة على الصدمة نشرت في الصحافة الفلسطينية ويمكن القول انها جاءت بتحويل ومصادرة.

فمن يدري اي رد فعل كان سيثور في اسرائيل. وعن حق تام لو ان صحافيا او أي مواطن آخر شتم من مجموعة فلسطينية او اسلامية او من ابناء اي جماعة وطنية او دينية اخرى، فهذا ورد في صحيفة الحياة الجديدة (7/2/1998) والتي تنطق عمليا بلسان الصحافة الفلسطينية: «هيه الروح في صلح اليهود عندما بدأت حملة هتلر النازي لطارتهم.

فقد اخذوا ينشرون بشكل يثير الرعب صوراً لاطلاق القنابل المربعة حول افران الغاز والتي يدعون ان هتلر كان يجرهم فيها. وامتلأت الصحف بصور اليهود الذين سقطوا تحت نار بنادق هتلر واليهود الذين يقادون نحو افران الغاز، والحقيقة هي ان مطاردة اليهود هي اسطورة كاذبة يسحبها اليهود الكارثة. وقد استغلها لاسترداد العطف نحوهم».

في 18/2/1999 نشرت «الحياة الجديدة» كلمات متقاطعة تحمل الاذكار الكارثة والباطل. والجواب الصحيح براي واضع الكلمات المتقاطعة هو «يد واسم». وبعد نحو 20 يوما شرح محرر الصحيفة بأن وقع خطأ ان جاءت كلمة «باطل» هيته الروح في صلح اليهود عندما هذا التنويه الا في 3/4/1999 وماذا

## اتصالات راين المباشرة مع واشنطن اعطت اليمين المعارض للسلام فرصة للتسلل للكونغرس

■ في واشنطن سررت اشاعة تقول ان ايتنغر عاد الي المدينة، وقدماء سفارة اسرائيل يتكلمون في الفترة التي كان فيها ملحقا لشؤون الكونغرس، وهم يعرفون ان يوم ايتنغر لم يات لحضور العرض الجديد الذي يقام في الملحوظ الوطني للكونغرس بعد الانتخابات الاسرائيلية بعدة ايام لاحظ نشاط يهود نداء رعاة البقر وهو يتحرك مهروا لندابا وايابا في اروقة الكونغرس، منذ ان رتب بنيامين نتانياهو لايتنغر لاجتماع التفضل العام في ولايات الجنوب الامريكية، او ا ما يترع عن قدميه حذاء رعاة البقر هذا حتى في ايام الاصيل اللاهية في القدس، رفاقه يقولون ان هذا الامر سيساعد على حل اعضاء الكونغرس الاخيرين من تتساس على ركل النازيين من حكومات اليسار.

اسبق راين كان يقصد ايتنغر عندما تحدث عن «الفرسان الثلاثة» الذين انتفضوا على البيت الابيض من اجل الامانة المطلقة واستقبلوا حتى النهاية. بن اهارون مدير عام مكتب رئيس الوزراء في فترة اسحق شيمرون وايغال كرون مستشار كاتفاة الازهاب، ايتنغر واييتنغيتش الذي كان في ذلك الحين سفيرا في الولايات المتحدة كتب في كتابه «نهاية السلام» ان ايتنغر والاهرون وحملوا بالاساس عبء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود، وكانوا يهودا رايه يوصفون في الخطاب الجالية يمكن في الاتفاق مع سورية الذي سيعقد حسب طريقة الحكومة راين والمخاطر والسنن التي ترتب على استخدام الجنود الاسرائيليين الذين يسومعون كقوة مراقبة في الجولان اثر مثل هذا الاتفاق.

## اتصالات راين المباشرة مع واشنطن اعطت اليمين المعارض للسلام فرصة للتسلل للكونغرس

■ في واشنطن سررت اشاعة تقول ان ايتنغر عاد الي المدينة، وقدماء سفارة اسرائيل يتكلمون في الفترة التي كان فيها ملحقا لشؤون الكونغرس، وهم يعرفون ان يوم ايتنغر لم يات لحضور العرض الجديد الذي يقام في الملحوظ الوطني للكونغرس بعدة ايام لاحظ نشاط يهود نداء رعاة البقر وهو يتحرك مهروا لندابا وايابا في اروقة الكونغرس، منذ ان رتب بنيامين نتانياهو لايتنغر لاجتماع التفضل العام في ولايات الجنوب الامريكية، او ا ما يترع عن قدميه حذاء رعاة البقر هذا حتى في ايام الاصيل اللاهية في القدس، رفاقه يقولون ان هذا الامر سيساعد على حل اعضاء الكونغرس الاخيرين من تتساس على ركل النازيين من حكومات اليسار.

اسبق راين كان يقصد ايتنغر عندما تحدث عن «الفرسان الثلاثة» الذين انتفضوا على البيت الابيض من اجل الامانة المطلقة واستقبلوا حتى النهاية. بن اهارون مدير عام مكتب رئيس الوزراء في فترة اسحق شيمرون وايغال كرون مستشار كاتفاة الازهاب، ايتنغر واييتنغيتش الذي كان في ذلك الحين سفيرا في الولايات المتحدة كتب في كتابه «نهاية السلام» ان ايتنغر والاهرون وحملوا بالاساس عبء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود، وكانوا يهودا رايه يوصفون في الخطاب الجالية يمكن في الاتفاق مع سورية الذي سيعقد حسب طريقة الحكومة راين والمخاطر والسنن التي ترتب على استخدام الجنود الاسرائيليين الذين يسومعون كقوة مراقبة في الجولان اثر مثل هذا الاتفاق.

## نقص المياه في المناطق الفلسطينية صارت محلا لتبادل الاتهامات مع اسرائيل التي تصر على سيطرتها على المياه

■ قبل كل نقاش حول أزمة المياه في المناطق الفلسطينية أو أي جدال حول جذورها يتوجب أن نذكر، يقول دوف تصدكا رئيس الإدارة المدنية في الضفة الغربية «اننا لم تقلص كميات المياه تصدكا هو مزاع سابق ويؤكد انه حتى في عام الجفاف لم يتم مثل هذا التصرف، كل صيف وخصوصا منذ ان نقلت الصلاحيات لمكتب المياه ومن هذا المنطلق في الجهة التي تحسم حجم كمية المياه التي يحصل عليها الفلسطينيون وتحدد مكان وزمان حفر الآبار لاستخراج المياه الجوفية التي تزيد من حصص الفلسطينيين وفقا لقرار في 1995، ولكن إعادة انتشار جيش الدفاع في الضفة وغزة حولت السلطة الفلسطينية (بمساعدة دولية سخية) الي الجهة المسؤولة عن تطوير بنية التحتية للمياه والمياه العادمة.

اتفاق طابا الذي عقد في ايلول (سبتمبر) 1995 اعترف بحاجة الفلسطينيين القوية لاضافة كمية 6.28 مليون متر مكعب سنويا للإدارة المدنية (بمجموعه 90 مليون متر مكعب في الضفة وغزة) أي ان اسرائيل اعترفت ان زيادة السكان وارتفاع مستوى المعيشة والتغيرات في عادات استهلاك المياه تترجم بزيادة كمية المرسة الي الفلسطينيين. الإدارة المدنية على قاعة بان اعدام الفعالية الفلسطينية والاعتبارات السياسية الرفضه في السبب من وراء ضياع كم كبير من المياه ووصولها الي المستوطنين.

حسب الاتفاق يتوجب على اسرائيل ان تحول (من اراضيها) مليون امتار مكعب اضافية سنويا لقطاع غزة و 3.3 مليون متر مكعب للضفة. الا ان الإدارة المدنية تتفاخر عمليا بانها تعطي الفلسطينيين كمية اكبر (مدفوعة الثمن) - 5.5 مليون متر مكعب وللمناطق لا تحدد

## الفجوة في استهلاك المستوطنات والمناطق الفلسطينية معروفة ولا امكانية لتقليل كمية استهلاك المستوطنين

■ في اتفاق اوسلو، في لقاء مع صحيفة «هآرتس» قال تصدكا انه لا يريد نشوء وضع تبدا فيه هجمة شاملة على السلطة الفلسطينية وما يريده هو عرض الحقائق، رئيس سلطة المياه في السلطة الفلسطينية نبيل الشريف صرح بتصريحه مماثلا وقال ان اسرائيل لم تقلص كمية المياه العامة وقال انه ليس معنيا بحرب اعلامية.

ولكن الاسئلة الفلسطينية في المدن والقرى الذين يحصلون في ايام الصيف على حمام واحد اسبوعيا او حتى اقل والذين نسوا كيف يبدو صوت تدفق المياه في الحنيفة والذين ينقلون ثلث واثنيهم على المياه التي يشربونها لا يخفون حنقهم على موظفي السلطة.

اربعة ضباط في الإدارة المدنية تصدكا وثابه اللوا احتياط افيتر دروك ورئيس قسم الإدارة والخدمات اولي مالكا والنطاق بلسان الإدارة المدنية بيتر ليرنر- يذكرون الاختلافات التقنية والسياسية التي ارتكبتها الفلسطينية في حين استعملت اسرائيل قبل عامين حفر بئر (وفقا للاتفاق) ولكن هذه البئر بقيت بلا استخدام الى ان حصل الفلسطينيون على محرك للضخ. ريبط 11 قرية في هذه البئر لم يستعمل حتى الان. الشروع امريكي والفلسطينيون اصروا على ان يتم تفعيل محركات الضخ على مدخل كل قرية بواسطة موادات يتخلل احضارها من الولايات المتحدة فترة من الوقت، ولولا اصرار الفلسطينيين على ربطهم بشبكة الكهرباء الاسرائيلية لكانت هذه القرى مبروطة بشبكة المياه، في ناليس مثلا يوجد رئيس بلدية يتمتع بالصلاحيات وهو غسان الشكعة وهو مستعد للتسليم التام مع الجانب الاسرائيلي ولذلك تم حفر البئر هناك في وقت مبكر وفي آذار (مارس) صدر تصريح لضخ المياه من اربع ابار اخرى في منطقة جنين. محافظ جنين لم يعرف عن ذلك حتى شهر حزيران (يونيو) ولم تبدا الاعمال في الآبار. في الربيع طلب الفلسطينيون من سلطة المياه والإدارة المدنية بان يتم اطلاق الانابيب الذي تزود المستوطنات بالمياه بصلوات فرعية من اجل إيصال المياه الي مكان مركزي في ست قرى مجاورة (من بين 180 قرية غير مبروطة بشبكة المياه) مثل هذا الربط كان سيوفر على السكان شرارة المياه بكميات باهظة. الفلسطينيون يتساءلون عن عدم حدوث هذا الامر تصدكا يقول لصحيفة «هآرتس»

## تقارير جوائز الدولة في مصر تكشف احشاء الثقافة المصرية:

## رفض اعمال صنعت ضجيجا وحجب جوائز في فروع لم يتقدم لها احد وتحديد الفائزين حسب الشريحة العمرية

القاهرة – «القدس العربي» من محمد مجدي:

القارىء لتقارير لجان فحص الترشيحات المقدمة لنيل جوائز الدولة في مصر، سيفاجئ بأحشاء الثقافة المصرية، وهي تتعرض أمامه للحكم عليها، من جانب المثقفين أنفسهم، رغم حساسية حكم المبدعين على المبدعين، ونسبية هذه الأحكام ذاتها، إذ ما تراه لجنة فحص اليوم، قد يصبح تجاوزا للفيود وكسرا للحواجر، واختراق أفق ابداعية في الغد، لكن لا تخلو قراءة أفق التقارير من طرافة وهشاشة، في آن، خصوصا في الترشيحات المقدمة لنيل جوائز الدولة للشجعية، التي من المفترض ان يقدم بها شباب المبدعين في الاعراض المختلفة، لكننا نسجد ان اصغرهم سنا، لا يقل عن الاربعمائة سنة من عمره، ولعله السبب الذي دفع المسؤولين بوزارة الثقافة الى اختراع جائزة التفوق هذا العام، والتي تناسب الذين تجاوزوا عمر الشباب، ولم يحصلوا بعد على جوائز الدولة التقديرية، ومشكلة على الفائزين بجوائز الدولة في مصر، لم تقف عند حدود الجائزة الشجعية، بل سجد بها الفائزين بجائزة الدولة التقديرية هذا العام، ولم تقل اعارهم من التقدير، في حين فاز بجائزة مبارك من تجاوزوا السن، وكان هذا الجوائز لا يجوز لها ان تصل الى الشباب، بل هي وقف على الشيوخ وحدهم.

## تشجيع الفنون

ونقذ عند تقارير لجان فحص الانتاج الفني، وليس هذا الفرع ست جوائز في التشكيل المنحني، وتبسيط علوم الموسيقى العربية، وسيناريو درامي للاطفال، والخراج المسرحي، والفرافيق، وعارة البيئية، وتجد في هذا الفرع الكثير من الطرافة، رغم الضجيج الذي يصاحب ابداع البعض في هذا المجال، إذ قررت لجنة فحص الكتابات النظرية لتبسيط علوم الموسيقى العربية، عدم منح الجائزة، هذا العام، لعدم تقدم احد في هذا الفرع، وهو ما يعني ان هدير الثقافة طوال عام 2009، وتوقع اصدارات ثقافية الاطفال، ومجلاتهم، لم ينته احد الى التقدم لنيل الجائزة في هذا الفرع، ويعني في الوقت نفسه ان كل هذا الضجيج كان بلا طحين، ووردت الخزانة العامة للدولة لعملة الجائزة، عشرة الاف جنيه، لعدم تقدم احد لآخرها.

وفي سيناريو العمل الدرامي للاطفال، استبعدت لجنة الفحص الانتاج المقدم لنيل جائزة الدولة التقديرية في هذا الفرع، واختارت في هذا التخصص علم مصري من نوعية، وهو اختيار موفق، واستخدم لوثيات اللبابة ومطبخياتها، ليصل جمالي جذب الاطفال، ويجيبهم ويشرهم بالكتابة للاباء، وتلافى العيوب السائدة في الانتاج للاطفال، مثل النسخ المباشر من الكبار، ورسم صور المظلم من منظورهم، كما ينبغي ان يكون، ومن منظور الطفل في رؤيته للعالم والنظع المعرفي عن خلال شخصية باحثيها واصداقته، واطلاق الخيال والخيال بتقاربي واستغلاله بشكل جيد في العمل، ومنسق مع روح الغامرة والخيال، وكذلك اختيار البيئية التوبوية وهو اختيار مسطو، ولا اختراق من تقاليدها وعاداتها، والكشف عن آثار الحضارة، وتفخوف النبل، والتشويق الجدير بالمتشجع.

وفي القائل رفضت اللجنة سيناريو التوكب والخراب، للمؤلف صلاح السوسني، ورأت ان لم يستعمل في امتكائات ايق في التقليب على جلود الماداة العطنسية، مما اضطره الى سردر الحصاصيات المسحونة بالارام، ولم يتمكن من التحليل في عوالم فانتازية مبتكرة، وتزود اللجنة عن اتمتارها لمتكر والابداع بقولها ان الجيل الخلفاء منكم وتوسل وشخصيات غير موفقة وغير مرسومة.

تلك رفضت اللجنة سيناريو «قاموس المصري في عصر اللغويان»، للكاتب سعد القاضي، ورأت في اسباب الاستبعاد ان المؤلف لم يستفد من قدرة اللغويان الدرامي التي ضامن عرض جذاب لادانه العملية الجارية، واكتفى بأرقام مائة الجوانل لنقل التعويض، وشخصياته موفقة للثقافة ونقل العولمات، واهمل الصلح المصري، وغلبة النسخ الابوي، ويفتقر العمل الى الدوافع الحسوية والجدانية والثيرة للبيئة.

ومن ثمانية اعمال مسرحية تقدم بها مشروعها لنيل الجائزة الشجعية في الاخراج المسرحي، اختارت اللجنة العائق الموت، استنادا الى مرجعية موسعة، تجعل العملية النقدية، عملية دائرية في التحكيم، لكنها في نفس الآن تقدم نقدا خطيا ومفتوحا في اعاده بناء الرؤية المشكلة لعوالم شكري، بارنكاز النقد الى اعدادات التحليل النفسي والفلسفة والاناسية..

اذا كان الموت يتقدم انطولوجيا كفاية قصوى وحتمية للحياة، فإن موقف القلق الوجودي من الغياب، باعتباره جريمة وانزماما، يتيح للربحية في تقليباتها الابدائية والغريبة، صفة الغياب الغايب/غياب الحضور وحضور الغياب.. لان كل الاشياء المتتمعة بصفة الوجود، تحمل في ذاتها امكانية العدم، والذرية، ليست أكثر من تدخل مقرون بالغايب والحضور في مستوي الاشتباه.

والرغبة والموت، عنوان يوظف تبايناً ثنائيات فرعية جديدة، في عالم محمد شكري



صلاح طاهر (القدس العربي)



ثروت ابطاة (القدس العربي)



صبري موسى (القدس العربي)

وطائر الفرات الحزين لعبد اللطيف دريالة ايضا، وعربيات الزاح السريع لحمد بغدادي، وفي الاطلاع والتحليل، وفي الولوج لنادية البهاوي، وبناء مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

والدكتور احمد رضا عابدين، بجائزة الدولة التقديرية في القوانين، لانه يرتكز على دراسات بيئية متميزة تحقق الاستفادة من الوسائل الطبيعية في الاضاءة الطبيعية والصنوبريات، ونجح في الوصول الى تشكيل معمري، يحقق هذه الاحتياجات البيئية بصورة ابداعية متميزة، هذا في الوقت الذي اوصت فيه اللجنة في حالة حجب احد الجوائز في فروع الفنون، ان تمنح جائزة للمشروع الثاني في عمارة البيئية، وهو مشروع مبنى كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر للدكتور مصطفى البغدادي، إذ رأت فوق العادة في الجائزة في هذا الفرع، وواصلت اللجنة في حالة توافر جوائز أخرى بمنحها للكاتب فكري النقاش عن مسرحيته السلطان الاخير.

## نصوص عنه ومحاورات معه

## جان جينيه: شعرية التمرد

دمشق – «القدس العربي»:

عن دار «كتعان» في دمشق صدر كتاب بعنوان «جان جينيه: شعرية التمرد، وهو بمثابة نصوص حوارات اعدها وقدمها د. مالك سلمان. وتتضمن معظم الحوارات التي اجراها وبعض النصوص والمقالات التي كتبت عنه غربيا وعربيا.

قدم مالك سلمان لهذا الكتاب بمقدمة تحدث فيها عن جينيه وعوالمه الكتابية والفكرية ونشرها هنا: من حياة مثل حياة جينيه الغنية بالغمارات والانقلابات المفاجئة، يكون للتبسيط افراماته، فهو الطفل الذي تخلت عنه امه الفقيرة وغير المتزوجة وهجرت عندما كان في اسيويعه الثلاثين، والذي تبنته عائلة في مقاطعة «مورفان»، والصبي اللص السجين في اصلاحية «ميتري» بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة والنصف، والمتشرد والفار من الجيش، والوهوب الى درجة العبقرية، والذي يصبح كاتب مشهورا في العالم كله، بالإضافة الى انه قطع ثمانية آلاف وخمسة مائة كيلومترا عبر اوروبا بين سنتي 1936 و1937. كما ان اية محاولة لتقديم صورة لهيئته تواجه اشكالية كبيرة، إذ من السهل جدا تاثير صورته بشفقة من الشهاديات والاحداث التي تظهره ككاتب وشخصا استثنائيا، فقد تبناها الكاتب المسرحي المثناق جان كوكتو وقدمه الى المجتمع الباريسي في الاربعينات، كما ساعد على نشر وروايته الاولى «عذراء الزهور»، في سنة 1943، التي تمثل نسخة ذاتية لحياته. ولم يرض وقت طويل حتى اصبح جينيه كاتب مشهورا ما انه لم يتوقف عن السرعة، بالإضافة الى انه كان يمضي فترات قصيرة في السجن (مجموع ما قضاه في السجن هو سبع سنوات).

وعلى الرغم من ان اشعار جينيه وروايته قد ظهرت في البداية مغلفة من اسم الناشر، الا ان جان كوكتو واندريه جيد - الكاتب المتميز ورائد حرية الشفوق الجينسي- وجان بول سارتر حاولوا تعظيمه بكافة الطرق الممكنة، حتى ان كوكتو ضم اسمه الى لائحة المتقدمين بطلب العفو عن جينيه، والتي رفعت الى فينسان اوريول- رئيس الجمهورية آنذاك- حيث كان جينيه محكوما بالسجن ومهددا بالنفي من فرنسا، بالإضافة الى ذلك، صنعه له نقلا بمساعدة كوكتو وسارتر وآخرين، ومن ضمنهم اللغوي الامريكوي آن ردا وفيه «الورث الكاريزماتي» الذي اعظم طوبى لروايته «فيران سيبين»، و«كما قال وليام بوروز لأصدقائه من جيل البيت» (Beat Generation): «اعتقد انه اعظم كاتب معاصر». كما انه ليس هناك كاتب عهد نشرنا لعماله الكاملة بسرعة كبيرة مثل جينيه، خاصة ان كانت مسووقة لتقديمها لبيروت ولقوى بيروت مثل «القدس جينيه، مثلا وشهيدا»، شكلت فيما بعد الجوزء الاول من اعمال جينيه الكاملة. كما هذا بالإضافة الى ان روجيه فايا- وهو الاكثر بعدا عن اسلوب جينيه وموضوعاته- كان يقرأ، في ايامه الاخيرة، اعمال جينيه ويرى فيه كاتب كبر فرنسي في هذا العصر.

ومن السهل ايضا على من يحاول تقديم صورة لهيئته ان يسجنه في منطق سياسي زائف يتناول من فرحة الغامرة لرواية «القدس جينيه» في فرنسا مستمتع بها، «ياس سائيرت لسناوي» مرورا بدمعه - كما أكد: «السود» في الولايات المتحدة الامريكية في اواخر الستينات، والبارد مايكوفوف» - وفصيل الجيش الأحمر» في ألمانيا، وال«تياكويرين» في اليابان، وانتهاءها بالفلسفتين في الشرق الاوسط اللذين سيطروا على حياة طيلة سنوات حبيبته الاخيرة، من مجازر صبرا وساتيلا حيث كتب لهم مقالاته السياسية على الاطلاق، في كتابه الأخير «سير عاشق» الذي نشر بعد وفاته، والذي يشكل سجلا مهلا ومعهدا لعسقه للنفع الفلسفتي ولتدور بيرويه بصفته متجولا ومتقدرا)، ومن ثم ان يضع هذا كله في اسبورة سياسية جعلت جينيه - ذو طولة - يتحول أكثر من سيبين، في حين لم يكن اي منهما راعيا في ان يكون مقبولا، وادا اضغنا الى ذلك كله نظرة عميقة الجيلة لتسعة عشر بقول: «بمضي يمينيا و لا يساريا.. فانا سيء سيء ومجنون وسوقي، بعثت انثى لا اقبل الخلافة ممتصرة سلفا مهما كانت نبيلة»، فإنا نتحصل على شخص متعجب يخير الضيق في كل من يعتقد ان العبقرية تتعاضد مع الديمقراطية، لأن العبقرية، كما قال جينيه، باس تهمزه الصرامة، وكما أكد: «فوق شجاعتى على عدم انماط العبادت كلها واكتشافها» - «جان جينيه كاتب كبير، والكاتب الكبير يزج ويغيب بالضرورة.

فجينيه انسان متناقض كان يذيق في كتاباته العناصر المصنوعة التي ترقق نفسيا، فهو كما يقول كاتب سيرته المصنوعة والتي هي للصدقة والمؤمن والعبادة، وهو انيس يطبعه ولكنه خنورا ما كان يطلق لنفسه العنان، ويستسلم لغضب الشديد والخسرة وسدائه، وكان يتردد على الفنايق الخفية والواخبر على حد سواء، وكان يعارض الامراء والصلوص معا، وادانته المثلوات التي كتبها تعبر عن اهتمامات سياسية مباشرة، الا انها لم تكن ملتزمة بالمعنى الصريح، كان جينيه يتحرك في عالم متناقض تماما: باريس الواقعة على الضفة اليسرى لنهر السين، حيث اصبح صديقا محيما لاسارتر وسيمون دو بواروار، والعالم الجوانل للمسافر والشرد والصلح، وعالم الناشرين والمثقفين والعاملين في المسرح، والعالم الحميم لعاشقته وصدقائه المتوقنين وعادته المماجنيق، وكما يقول كلون بوفوار، ان جينيه، لا يبحث عن النفاق، بل على العكس، فهو يودعها ويستمتع بها، فقد كان كتابا «فرنسيا، عظيما تقدر عواطفه المزوجة والمتناقضة وجدانها تجاه فرنسا التي تنقسم على الوطن وبقية لثة الامم، فقد كره فرنسا التي درجه انه كرهها، ومنذ ان سبى في سوريا كان متناقضا من المجتمع الذي لفظه واحترق، ولكن جينيه - الذي كان ماثقا من الفرنسيين، إذ تمثل مسرحيته الاخيرة «السواتر» رفضا عنيفا للاستعمار الفرنسي للجزائر- كان فرنسيا في جوهره، رجلا مهتما بالجارية بقدر اهتمامه بالفلن، رجلا يقرأ وشقافا في فهمه واستيعابه، وعنفا في عواطفه، ونكسيا وانقا في الرؤية، وعلى الرغم من نهجته وخلاته، الا انه كان رجلا بسيطا متشقا يعيش على حقيقة العار والخير، وقد قال جينيه نفسه لاحقا: «ادانته كتاباتي تولد الاثره الجينسية عند القارئ، فها نحن اعياها كتبت بشكل رديء»، لان النفاق الشعرى يجب ان يكون قويا بما يكفي لمنع القارئ من التوقف عند المستوى الجينسي.

جان جينيه، اذا، انسان وكاتب مليء بالتناقضات، ولا يمكن شانه في ذلك شأن اي كاتب عظيم - كالمسيح واختره الى - وصورة الاجتماعيه، فهذا اللص، والسجين، والشاذ جنسيا، والذي يسه طيلة حياته من اوه لا ان يصبح قديسا، لا يهتما بكراهه او يوجهه ضد بقدر ما يهتم بصفته كاتبا مبدعا يرتع بين عرش الكتابة الابدية في القرن العشرين، وايضا بقدر ما يعينها بصفته مبدعا على عمل في النصف الاخير من حياته على فصح الفلسفة الكولونيالية، والبراطورية البرلح وال«شقوق» وال«القضية الصهيونية، وكرس جهده وروحه وقلبه للعداء في الجماعات المضطدة والمقموعة من الولايات المتحدة الامريكية، والى اوروبا والشرق افرقيا والشرق الاوسط واليابان، وتنبع اهمية جينيه، وامن بشكل خاص في فطاة هذه الانهيارات الكبرى التي تتوالى في السنوات الاخيرة، على الساحطين السياسية والثقافية، في عالم العربي، فاما على امتداد العالم كله.

ان تقرب من جان جينيه يعني، بيساطة، ان تضع احداياتك الشخصية وتفعل من الارزاق التراكمة التي جلدك عبر فزون من التقنين والتحنيط والمهاميق التقليدية التي تسير الحياة وتمنع فتحة الوعي، ان تقرب من جينيه يعني ان تسير على سلك مشدود، وكلما تقدمت نحوه أكثر، كلما اشتد السلك وازداد توترا وخظورة. وعند النهاية الاخيرة، يبرق جينيه بعين باردة الصليبي وحسبك على الاستمرار بشيء اقرب ما يكون الى ابتماسة المألوفة لاتباع الاغواء، بينما كان يحاط باجهاكت المألوفة لا تدركه الا وات عار ومبغض، والدخول في عالم جينيه مغامرة لا يمكن لأحد ان يخرج منها سالما سوى الموت والحضين بدروع متبذرة من «الخالق»، وهذا ما حدث للكثيرين الذين اغتروهم رمال جينيه المتحركة التي تمور في عوالمه الغنية والمثيرة والمتناقضة، فمن لاعب السيرك الشاب عبد الله الذي انتهت مغامرته مع جينيه بالانتحار، الى سائق سيارات السباق جاي ايت جينيه الذي يفعله الى طم الموت حتى تعرض لحوانث بعدهت عن ميدها السباق، الى المغربي محمد القطراني الذي اختل عمله مع رحيل جينيه وتعرض مقفله لعطب دائم وفي عام ربيع موسوسا لرحيل جينيه في العرش، الى الروائي الامريكى ايموند وايت الذي اعترف ان كتابته صورة جينيه قد حولته الى مشرد يهيم في العالم وصولا الى دمشق والعراش يحنا عن طيف جينيه، هذا الكتاب دعوة الى السير على هذا السلك الرجيع والشدود، دعوة الى التحري والصق والخوض في غمار تجربته اقل ما يمكن ان نقله هو بعتر المراء والعبت بمعتقدات ومبادئ واخلاقيات كان يظنها صلبة وراسخة ويستند عليها ويرتاح بلا اي قلق او حياء.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

## في الاقتصاد والقانون

لم يختلف المرشحون في فروع الجوائز الشجعية المختصا للعلوم الاقتصادية والقانونية، وهدمها ست جوائز، إذ رأت لجنة الملتاة العامة، عدم منح الجائزة في هذا الفرع، لانناج المقدم من قبل اربعة باحثين، لان اقتراحهم لم يرق لمستوى الناقد الدكتور عبد القادر الجتوج، سترعف ما هي الواصفات التي يجب توافرها للديوان الذي يمكن ان يفوز بجائزة الدولة التقديرية من وجهة نظر. وفي النصوص المسرحية تقدم اثنان عشر ون كاتبا بنصوصهم لنيل الجائزة في هذا الفرع، وقد نصت التصفية الاولى لها، حصلت ست مسرحيات على الترتيب: «عشق فوق العادة لعبد اللطيف الابري»، وال«سلطان الاخير لفكري النقاش،

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة ابراهيم بركات، ومسالمة لوكي ابلوي، ترجمة ميرست وزغراهم، تومسون، ترجمة ابراهيم فتحي، والشرق يصعد ثانية لانديري غرائد، ترجمة شوقي جلال والفجر الكاذب لوجي غراي، ترجمة احمد فؤاد بلبح، المعروف ان المشروع القومي لترجمة اصغر حتى الآن حوالي خمسين كتابا، تمثل كنوزا في المكتبة العربية الحديثة، ما احوج المثقفين اليها، في ظل هذا المشروع، الذي يحتاج الى كاتفت الايدي من اجل دعمه واستمراره.

عبدالمعج مجاهد، وأوبرا ماهو غوني لالبرتو لديرشنا، وترجمة الدكتور عبد الغفار مكاي، وتاريخ السينما العالمية لديفيد ريسون، وترجمة ابراهيم فتنديل، واغراء التحليل النفسي لجان اركان، ترجمة عبدالمصود عبدالكريم، والسياسة والتسامح لعبدالكريم الخطميين، ترجمة عز الدين بكاسني، الادبيسي، والادب المقارن، لسوزان باسنتي، ترجمة اميرة نورية، و«منصور العلاج ومسألة الوعي» لفرديناند، ترجمة

## حول معرض للفنانين التشكيليين المغاربة الديباجي، الأزهر والزيبر:

# ثلاث تجارب تشكيلية متفردة داخل مساحة التكامل

الحسين ابراهيم \*

ليست صدف الانعكاس... أو انعكاس الصدفه من يجمع بين ثلاثة أصوات فنية تمثل كلا تشكيلياً منسجماً، وأما وجود حوار ابداعي ثلاثي معلن وصريح، المخفي فيه واضح... والواضح فيه أوضح...

طرفة الأول الفنان عبد الله الديباجي العائد من رحلة ابداعية بباريسية مهمة، والثاني الفنان عبد الكريم الأزهر المنشغل بمنظور بصره، والثالث الفنان الزيبر المناجب المتامل لحالات شخصية...

في «انعكاس» تنصهر ثلاث تجارب تشكيلية جريئة داخل مساحة التكامل مولدة في ما بينها ثلاثة انعكاسات تقدمها، اختزالاً كما يأتي:

### الانعكاس الأول: اللمسة الناطقة

من المؤكد ان زاويتي معرض «انعكاس» الذي اقيم في مراكش مؤخرًا سيستمتعون كثيراً بحوارهم مع لمسات صياغية ناطقة بأصوات متغايرة تنتسب الى الفنان عبد الله الديباجي... فلوحات هذا الأخير (خصوصاً الحديثة منها) تمثل لمسة واحدة (توش) بهويات متعددة... لسمه/ لوحة تستمد مرجعياتها الدلالية من ضربات فرشاة معلنة مدروسة ومحسوبة تندرج داخل سياق ابداعي يتأرجح بين التعبيرية الحديثة والنموذجية...

ويمكن القول، اجمالاً ان أعمال الفنان عبد الله الديباجي الأخيرة يسيطر عليها انتغاله بمفهوم «الأثر المتحرك» حيث يحاول ان يجد له حضوراً (بالحركة واللون) داخل التركيب الكلي للوحة بها يحول هذه الأخيرة الى فضاء تتصادم بداخله البقع الصياغية/ Taches وقد تبرز من داخلها بعض الاشارات الخطية الغليظة (اغلبها باللون الأبيض) بما يشبه استمطاطة خفيفة لسطح «يتيم» تحيط به العتمة من كل الجهات... وغالباً ما يبدأ الفنان الديباجي في طلي مساحات لوحاته باللون الرمادي الأزرق (الداكن والغامق) كمشاهدة لاختيار الرؤية، بعد ذلك يشرع في الغاء الحدود الفاصلة بين الألوان بفعل تحريك فرشاة تنشطها رغبة داخلية (بلغة كاندانسكي) تاركة طبقات لونية متناسلة مشبعة قابلة للتشرب... والثبات... فالفنان عبد الله الديباجي يعرف (بعبارة ابداعية خاصة) كيف يروض الصدفه من خلال القدرة على استغلال جمالية نتائجها...

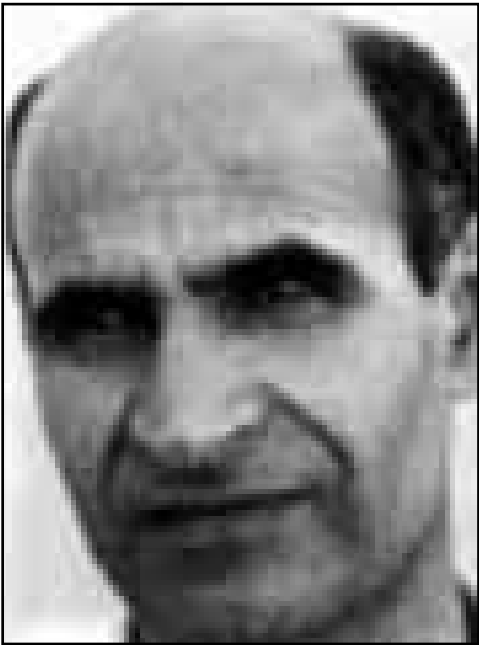
### الانعكاس الثاني: بين عين الفنان وعين المتلقي

من أين سأبدأ الحديث عن الفنان عبد الكريم الأزهر؟ هل سأحدث عن انسان يبحث عن انسان؟ أم عن فنان يصنع جسد لوحاته بلغة ابحائية قوامها الرموز والأسهم والأرقام؟ أم عن مبدع (منسي) داخل رفوف خزائن منسية لا تظهر منه سوى عين «تصيده» نظرات مغشوة حكم عليها الزمن بالحجب والاختفاء... في هذا المعرض فضل الفنان عبد الكريم الأزهر محاورة جمهوره باعين لوحاته ما دامت اللوحة بالنسبة له هي العين... والعين هي اللوحة...

ان حضور العين في أعمال الفنان عبد الكريم الأزهر لدليل على انشغاله بقضايا إنسانية تهم (وتهمنا) وتكر بدائله دون ان تنفصل عن كينونته... ولهذا تبرز العين وتظهر كشاهد



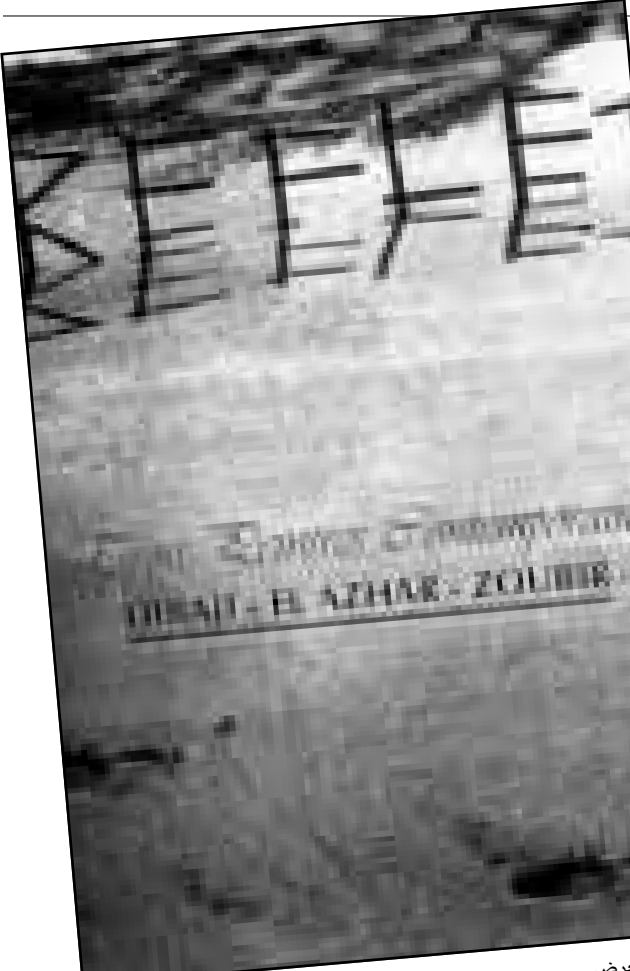
الزيبر



الأزهر



الديباجي



ملصق المعرض

عيان وكمراب خصوصي (بلغة الكاريكاتوريست الراحل الحفري، الموزي في حديثه عن حنظلة).

في هذا الاطار التعبيري الرمزي (محور العين) تبدو لوحات الفنان عبد الكريم الأزهر كنتاج لرغبة ذاتية تحركها المشاعر والحواس (الخفية) وغالباً ما تتحول الى مصدر أساسي للاستلهام والاستقاء.

ان الأسلوب الحفري والصياغي (اللوماني)، وكذلك الحفري، الموزي في طبيعته لخصوصيات التعبير التشكيلي الرمزي، يعني لوحات ومطبوعات ومحفوظات الفنان عبد الكريم الأزهر بطابع غرافيكي وتخطيطي - أحياناً سيروغرافي - يوحي بتحول الفنان وتغيير رغبته وتدرجها عبر سلم ابداعي متقارب الدرجات، هذا التنوع التعبيري يبدو وكأنه تسجيل لرؤية داخلية ساكنة تمثل عناصر ثابتة مستمدة من الواقع، واقع الفنان، وثبوت هذه العناصر يضمن لها الحد الأدنى من الاستمرارية داخل المساحة الفاصلة بين العين الدارسة/ القارئ والعين المدروسة/ اللوحة مع عدم استثناء وجود عين ثالثة منتجة ومتفرجة في هذه الحالة (على ذاتها) هي عين الفنان...

### الانعكاس الثالث: شخوص تستدعي التأمل

في هذا المعرض يقدم الفنان الزيبر الناجب لوحات صياغية تعبيرية توجي أكثر مما تقول، فهي ليست سطوحاً تتجمع حولها وفوقها الخطوط والألوان اللونية الشخصية بقدر ما هي فضاءات ابداعية يتحول فيها الناطق الى منطوق، بالشكل الذي تندرج فيه «المفردة التعبيرية» داخل مضمون صياغي مبتكر.

ان الشخوص في لوحات الفنان الزيبر تتجاوز رسم ملامحها وقسماتها وفق الطريقة الواقعية المألوفة الى ما هو أعمق من علائق وشائج إنسانية واجتماعية. شخوص

## رجل الاعمال اللبناني والناقد التشكيلي سيزار نمور:

# لست محمد محمود خليل ولا نجيب ساويرس.. انا مجرد هاو

القاهرة - «القدس العربي»:

سيزار نمور رجل اعمال لبناني بالضورة، وهاو للثقافة التشكيلية بالمراسة، يعطي نمونجا لاصحاب الاعمال والاموال بان لديهم حساً فنياً. لا يتعد عن الفقراء وتطلعاتهم بعالم أفضل ولو في خيال الفنانين. وهو مثل كثيرين من رجال الاعمال الذين وجدوا في الفنون التشكيلية - والفنون عامة - استثماراً مطلقاً، وهو الاستثمار الذي دفعه الى انشاء قاعات للعرض التشكيلي في بيروت، التي تعتقد الى هذه القاعات، كما تعتقد الى متحف للفن التشكيلي المعاصر في لبنان، وهو المتحف الذي نادى به كثير من الفنانين منذ سنوات ولم يتم حتى الان.

ومع الفراق الكبير بين نمونج سيزار ونور والنماذج التي قدمها بعض رجال الاعمال في مصر و أبناء الطبقة الثرية في مصر، مثل طلعت حرب ومحمد محمود خليل، فإنه قدم اسهامات في بيروت، وماجستير في ادارة الاعمال، ويدير العديد من الشركات العقارية والصناعية والتجارية، وتابع الحياة الفنية منذ عام 1959، كما يقوم بإنشاء بلدة عاليها في قضاء جبيل، وهي بلدة نمونجة فريدة من نوعها في لبنان، قال عنها: دعنا نلحم ونسعى لتلقي الاحلام، واصدر كتاباً فحماً عن النحت في لبنان. شارك سيزار في نور في الندوة الدولية التي عقدها سميوزيوم اسوان الدولي الرابع للفن النحت في القاهرة واسوان، عن شكل الانسان في النحت القديم والحديث، تحدث فيها هو والفنان والناقد السوري د. اسعد عرابي، واقتصر حديث سيزار نمور على عرض سلايدات لعدد من الاعمال النحتية القديمة والمعاصرة في اطلز من المقارنة والتعليق الوصفي على هذه الاعمال.

التقينا به في اسوان وكان هذا الحوار:

في البداية سألته عن اهتمامه بالفنون التشكيلية وكيف بدأ ومتى؟

■ فقال: بدأ مع اول دراستي الجامعية في الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1957، ومنذ ذلك الوقت تعرفت على عدد كبير من الفنانين التشكيليين صديقاتي، ونحاتين، وفنارات لي معهم معارضات حميمة، بل صرت اجمع مع اصحابي، وكونت لنفسك مجموعة من الاعمال الفنية اللبنيانية في مرحلتها المعاصرة، وفي مرحلة تالية بعد التخصص في ادارة الاعمال، وحصولي على الماجستير من الولايات المتحدة، تعاونت مع بعض الاصدقاء منهم: وضاح فارس ومبري ثابت، على تأسيس غاليري «اتصال» في بيروت، وكانت غاليري واحدة في هذا المجال، لانه لم يكن هنا الريح، بل كان مشروعنا هو اطلاق الجمهور اللبناني على مستجدات الفن المعاصر وتثقيف اعينهم بمشاهدة الاعمال الفنية الجديدة والحديثة التي ابداعها فنانون لبنانيون.

■ وهل هذه الغاليري كانت الوحيدة في بيروت؟

■ في الواقع كانت هي الغاليري اللبنانية، وكانت اول غاليري بالمتن الدقيق هي غاليري (1)، التي اسسها الشاعر يوسف الخال، وكانت الغاليري (اتصال) هي اللبنانية، وكان موقعها في شارع الحمراء له اهمية خاصة، فهو الشارع الرئيسي الذي يجمع المثقفين في بيروت، وخلال ايامه الاولى، عندما كانت ادارة اعمالي خفيفة، درست اول بشكل منتظم لنفسي

هاو للفنون، واسعى لكون أكثر من هاو، لاطاعي الدقيق على الحياة التشكيلية اللبنانية، فصرنا متخصصاً في هذا الحقل رغمنا، وتخصصي محدود في الفنون التشكيلية في لبنان، وفي النحت عامة، وكنت كسابقا عن النحت في لبنان، واحاضر لادرس لهذا الفرع، واكتب فيه بصورة مستمرة، لاطاعي عليه بصورة قوية، اما بالنسبة للاستثمار، فانا لا استثمر في الفن فقط انما استثمر معلوماتي واطاعي، وهذا ما حاول ان انقله للناتجة، وان اوجههم الى الطريق الصحيحة والتي اراها مناسبة.

■ لا تمنى ان تجمع هذه الفعاليات وتقيم لها متحف.

■ هي ليست بالستوى اللائق الذي يكون متحف.

■ الا توصي بهذا بعد عمر طويل؟

■ هذه الاعمال تم انتقاؤها واقتناها عندما كنت شاباً، وهي ليست أفضل ما ابدعه الفنانون اللبنانيون، ونحن في لبنان ليس لنا متحف للفن الحديث حتى الان، وهو ما نطالب به منذ مدة طويلة، وأمل عندما يصير لنا متحف من هذا النوع، ان اهديه الكثير من هذه الاعمال والافيشات للمعارض الفنية واقامت في فترات سابقة في بيروت وغير ذلك من الكتابات القديمة والناثرة، وفيما عدا ذلك لا يوجد عندي اهتمام بالوضوع، فانا مشارعي الفنية متواضعة جداً، وهي العمل مع الفنانين والحوار معهم، وتوجيههم عندما يحتاجون الى توجيه، وانا كرجل اعمال فنانة ناضجة اخرى من اهتماماتي، وهي منفصلة عن حياتي التي اعيشها كنادق فني.

■ وهل تعبير النقد الفني هنا يدخل في اطار الهواية أم التخصص؟

■ لقد بدأ في اطار الهواية، ولكن مع الوقت تصدت التخصص.

■ ألم تصدرك اخرى غير كتاب النحت في لبنان؟

■ حتى الان هذا هو الكتاب الوحيد الذي اصدرته، الى جانب كتبه صغير عن متحف الفن الحديث في لبنان، وكيف يمكن انشاءه وادارته وتحديد هويته، واعمل الان على تحقيق كتاب عن تاريخ الفن في لبنان، اعني الرسم، واعكف على هذا المشروع منذ مدة طويلة، وللأسف لم يكتب حتى الان في تاريخ الرسم في لبنان، وسأبدأ في الايام القادمة في تدريس مادة النحت الفني وتاريخ الفن التشكيلي في لبنان في الجامعة الأمريكية في بيروت، وهو ما سيحتاج لي ان اكون قريباً من ذهنية الشباب والوقوف على تطوراتهم ورويتهم.

■ في هذا الاطار كيف تقيم الحركة التشكيلية اللبنانية المعاصرة؟

■ الحركة التشكيلية في لبنان حركة نشيطة، وتميز بالديناميكية الدائمة، منذ بدايتها منذ اربعة قرون، وفي هذه الفترة كانت الاعمال لرجال الدين ورجال الدولة، ومع الحركة المعاصرة فقد نشطت الفنون التشكيلية بشكل اكبر واوسع، ويقف التاريخ عند اسماء الرواد الذين لغوا منذ اواخر القرن الماضي، مثل اولد القرم



سيزار نمور (القدس العربي)

وحبيب سرور وجبران خليل جبران، ولدي أكثر من 30 اسماً من الرسامين الذين رسوا قبل ذلك بكثير. والامر يرجع الى ديناميكية الحركة الفنية اللبنانية وتطورها واطلاعه على التيارات العالمية الحديثة في أوروبا وأمريكا والشرق الاقصى، والفنان اللبناني مطلع على كل الفنون اللبنانية في هذا المجال، التي خرج عدد كبير من معاهد الفنون التي تخرج فيها فنانون مختلفون في الرؤى والمواد المستخدمة، واعتقد ان اليزة الاساسية التي يتميز بها الفن اللبناني هي التنوع، تنوع مدرسه وتنوع مواد، وهناك ميزة اخرى تشكيلية تميز الفنانين اللبنانيين وهي استعمالهم للفضو، فاللوحة اللبنانية يسيطر عليها الضوء الساطع، وضوء البحر المتوسط، وهو الضوء الذي يشكل في اللوحة هو شكل مفتوح وليس مغلقاً، وهو ما تلحظه في النحت، ويفتح على نفسه وعلى الآخرين، ولذلك نجد الفنانين اللبنانيين يستعملون الخشب والحديد في اعمالهم النحتية، لان هذه المواد تعطيهم الحرية الاكثر في استعمال الفراغ والسيطرة عليه.

■ ألم تذكر في اصدار مجلة للفنون التشكيلية في لبنان والوطن العربي؟

■ فكرت في هذا الامر عدة مرات، لكننا ما زلنا نحاول تنفيذ هذا المشروع نظراً لتكاليف البهاثة التي يتحملها المشروع، وهو ما يصعب ان يقوم به فرد واحد.

■ لا تتبرع بهذا المشروع للحركة التشكيلية اللبنانية وترتجل الاعمال والاموال التي؟

■ ربما يصير هذا الشيء.. ونحن ندرس هذا الامر جيداً.

# تداعيات

## في غياب قواعد الحوار اكتب ما شئت!

د. عبد العزيز المالح

يبدو ان المسافة ما تزال شاسعة بيننا وبين استيعاب قواعد الحوار الديمقراطي الموضوعي والاخلاقي، وان احقادنا الصغيرة الناتجة عن قصور عميق في الوعي وعن قصور عمق في الاخلاق قد جعلتنا في كثير من الاحيان، وربما في كل الاحيان، ننسى قواعد الحوار وننسى معها لماذا نتحاور، لذلك فقد ساد في اوساطنا السياسية في الالونة الاخيرة ومنذ فترة قصيرة ما يمكن تسميته به «الهدار» نزعة للحوار واحترام مفهومه. وقد لوحظ ان هذا «الهدار» يدار من خلفية مليئة بالاحقاد والضغائن وعندما نقرأ نكاد نشتم راحة الكراهية تنبعث من بين سطوره، بل نكاد نرى صور الدم والحرائق تطلع عن بين كلماته.

لقد ظهر شيء من هذا الحوار أو بالأصح «الهدار» في سنوات ما كان يسمى بالحكم الشمولي في الشطرين عندما كان كل طرف يحاول الغاء الآخر وتشويهه وسحق ارادته بالكلام تارة وبالسلاح تارة اخرى، اما الان فقد فرضت البدايات الجادة للتوجه نحو الديمقراطية مبدأ الحوار والرد بالتي هي احسن، واصبح في مقدور المتحاورين في الساحة ان يعرضوا افكارهم دونما حاجة الى الانتقال من الاحزبن الذين يخالفونهم في الرأي، والاغرب والاعجب ان كثيرا من الحوارات أو «الهدارات» التي تتم تنطلق من شائعات يتحمس لها فريق ويندد بها فريق آخر.

ويلاحظ اننا لسنا وحدنا الذين فقدنا نعمة الاستماع بالحوار الجاد، وان اشقاء لنا كثيرين في هذا القطر او ذلك من الاطراف العربية يعانون من المأساة نفسها ويشربون مرغمين من هذه المستنقعات. وقد تابعت باهتمام - على مدى عامين - نماذج من السجلات المضحكة حول قضايا تافهة وصغيرة لا تستحق قطرة من الحبر الكثير الذي يسيل بشأنها، وقد كان المتحاورون و بالأصح المتقاتلون يستعملون في كل الاحوال لغات ليس فيها حرف واحد من المسوح به في لغة الحوار بين البشر وانما هي لغة «الديناصورات» تلك الحيوانات المنقرضة التي كان الحوار بينها يقوم على الفتك والافتراء وفي ان يبتلع احدها الاخر وقد يختنق البالغ بالبلوغ ويموت المتحاوران في وقت واحد ولعله بفضل ذلك (الحوار) انقرضت الديناصورات من الحياة واصبحت جزءاً من التاريخ الاسطوري للارض.

ان كل حوار لا يخضع لضوابط سوف يقود اصحابه في البلاد الى ذلك المصير البائس، واهم الضوابط هي الاخلاق النابعة من ضمير لا يغيب ومن مبدأ لا تغريه سلطة اللسان ولا سلطة القلم. ومن السهل على القارئ العادي ان يدرك ان اللغة المستخدمة في «الهدار» المحلي لغة سوقية فاشية تتصلل امامها كل اللغات التي كانت مستخدمة في الانظمة الشمولية التي لم تكن تبالي في اصدار احكامها المطلقة على البشر جزافاً ابتداءً بالتحسين الى التخويف والتهديد في محاولة لاسكات الصوت الاخر او الرأي المختلف.

وكما سبقت الاشارة فانه بالرغم من ان الوضع اختلف فان بعض الاطراف او بعض الناس من هذا الطرف او ذلك لا يزال محتفظا بكمية كبيرة من الغاظ القاموس الرديء يقذف بها هنا وهناك وكان شيئاً لم يتغير، واعتقد ان لا شيء سوف يسيء الى الديمقراطية ويفسدها ويدفع الى العنف كما يسيء اليها هذا الاسلوب العاثب من الحوار أو «الهدار» الذي يجعل من العنف اللفظي مدخلا الى العنف المادي وانعكاسا قبيحا له.

ان الاختلاف في الرأي، وفي القضايا العامة بخاصة لا يفسد الود بين المختلفين، والحوار العاقل الهادئ - حول كثير من القضايا - مطلوب وهو ضرورة للتعرف على مواضع الخلل والخطأ في حياتنا الاجتماعية والسياسية، ولكن ما علاقة اي حوار حول هذه القضايا بالامساج بالاشخاص او تناولهم بالسوء، وهل الوطن والمواطن عتيان بالاشخاص انفسهم ام بآرائهم المتعلقة بالشأن العام، واذا كان الامر كذلك، فلماذا يتحول الحوار أو «الهدار» الى الاشخاص والبحت عن ألوان بشرتهم واصولهم وقرابهم، وعن الاعوجاج في شفاهم، او انتم فيهم (!!) ما هذا الهراء وما هذه السخافات المكتوبة؟ واين الحد الأدنى من الوعي الصحافي الذي يمنع هذا النوع من الشجار والبذاءة؟ ويبدو ان بعض الصحف الهابطة لا تتردد في ان تقحم نفسها بالدخول الى مستنقع الاحقاد وتصفية الحسابات بين المتخاصمين وهي تجعل انها بالمواضع التي نشر الشائعات الشخصية انما تسيء الى وسائل الحوار وتهبط بالوسائط الاعلامية الى حضيض لم تكن تتوقع الهبوط الى مثله.

### تأملات شعرية

على الطريقة اليمانية في الحوار:

قبل أن تلتفتوني بأحقادكم

قبل أن تشققوا كلماتي على كل دار

دعوني أقول لكم يا كلاب الموائد

ياكل مرتزق لا ضمير له

وليثم يتاجر بالألم والعلم

بالأرض والعرض

ما هكذا يا كلاب الصحرى

يكون حوراً!

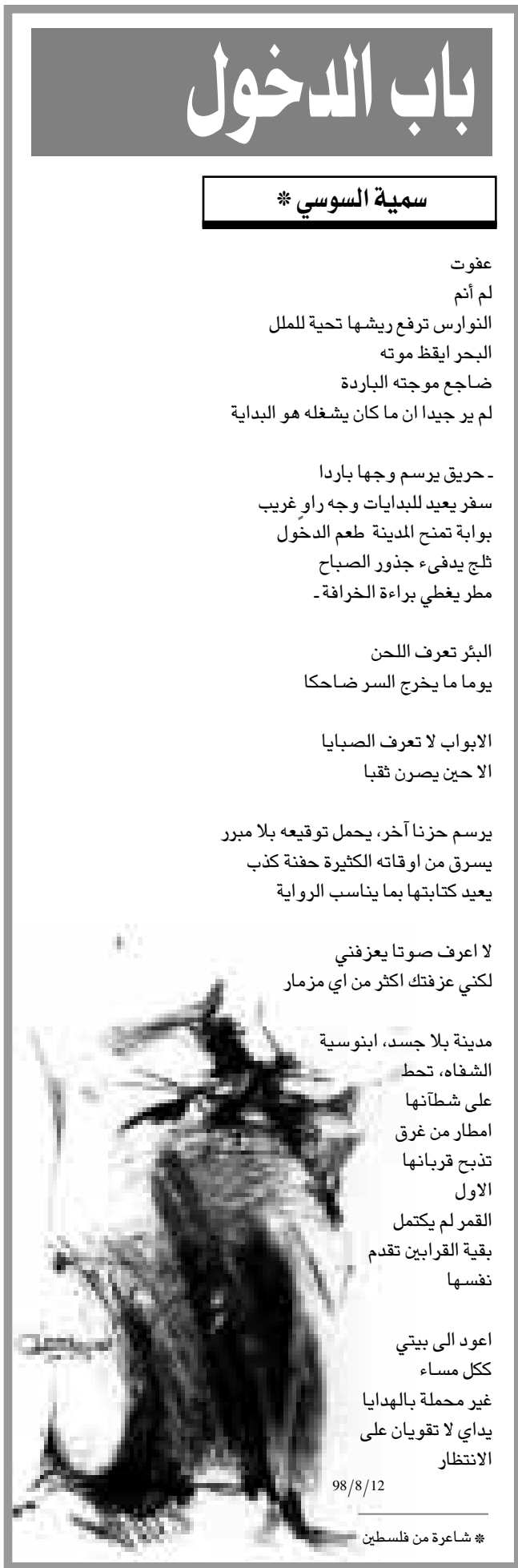
## مقر دائم لإدارة حقوق المؤلف في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

ناقش المجلس الاعلى للثقافة في اجتماعه الاخير، المشروعات والاقتراحات الخاصة بوضع المكتب الدائم لحماية حقوق المؤلف، لارتقاء بوضعه، بما يتواءم مع مكانة الانتاج الثقافي والفني والعلمي في مصر، ونصحت الدراسة بضرورة اقامة ادارة عامة لحق المؤلف، وان يكون لها مقرها الدائم، واعداد المكتب بالاجهزة اللازمة لرفع درجة الاداء، واتشاء جهاز خاص بتسجيل اعمال الفنانين التشكيليين للفنانين المصريين، والاتصال بالجامعة العربية، ودعوة السفير مهذب مقبل لحضور اجتماعات المكتب، بالتعاون مع المكتب الامريكى المعروف باسم سيبري (SIPRI)، الذي يتبع هيئة المعونة الامريكية، والذي يقوم بتطوير الملكية الفكرية في مصر، والاستفادة من خبراته وتجاربه في هذا المجال.

كان المجلس الاعلى للثقافة في اجتماعات سابقة قد ناقش بنود تعديل قانون حماية حق المؤلف، والذي يركز على الحقوق الجاورة وحق الاداء العلني والسوفت وير، كما دعا الى اعداد دراسة عن الظهور العربي لمصاحبه من اعمال القرصنة، وباعتباره حقا من حقوق الاجيال العربية، وحماية المصنفات ذاتها طبقا لاتفاقية التجارة العالمية، دون اقتصارها على مؤلفي هذه المصنفات، وطالب اعضاء المجلس دراسة مشروع التشريع النموذجي العربي الموحد، وانضمام مصر الى هذه الاتفاقية، واخطار وزارة الخارجية المصرية بذلك واعداد النظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) بتقرير واف عن اوضاع حقوق المؤلف في مصر، لعمل دراسة شاملة عن اوضاع هذه الحقوق في الوطن العربي.

وتعتبر هذه الإدارة مركز استعلام وتوجيه للمؤلفين والبدعين في مختلف المجالات والتخصصات لاستفادة من النظم والقوانين المختلفة التي تنظم حق المؤلف والملكية الفكرية.



سمية السوسي \*

عفتو

لم أتم

النوارس ترفع ريشها تحية للمل

البحر ايظق موته

ضاجع موجه الباردة

لم ير جريدا ان ما كان يشغله هو البداية

- حريق يبرسم وجهها باردا

سفر بعيد للبدايات وجهه وار غريب

بوابة تمتع المدينة طعم الدخول

ثلج يدفئ ع جذور الصباح

مطر يغطي براءة الخرافة-

البئر تعرف للحن

يوما ما يخرج البحر ضاحكا

الايواب لا تعرف الصبايا

لا احين يصرن تقبا

برسم حزننا آخر، يحمل توقيعك بلا مبرور

يسرق من اوقاتك الكثيرة حنقة كذب

يعيد كتابتها بما يناسب الرواية

لا عرف صوتا يعزفني

لكنني عرفت اكثر من اي مزمار

مدينة بلا جسد، ابنوسية

حطت

على شطأتها

اطمار من غرق

تذبح قربانها

الاول

القمر لم يكتمل

بقية القوابين تقدم

نفسها

اعود الى بيتي

ككل مساء

غير محملة بالهدايا

يداي لا تقويان على

الانتظار

98/8/12

\* شاعرة من فلسطين

## بالرغم من الصلح بينها وبين شركة الانتاج

# حرب على اصالة بعد فسح عقدها!

القاهرة - «القدس العربي»  
من محمد عاطف:

يحمل الألبوم عنوان «اجمل اغاني اصالة» ويضم ثمانين أغنية هي: «مستريح الجبال» لحنات اسير الشوق والحنان صانق الشاعر، و«ع اللي جري» كلمات محسن الخياط ولحن حلمي بكر، و«أنا والحنان» لحن محمد سلطان، و«أغلى البشر»، كلمات اصالة ولحن سعد الحسين.

وخزني معاك، كلمات على الباز والحنان سيد مكاوي ثم أغنية «بجدي عيونك» كلمات عماد حسن والحنان محمد ضياء الدين.

المشكلة تعقدت أكثر عندما علمت اصالة ان منتج هذا الألبوم هي شركة روتانا التي وافقت من قبل على فسح عقدها معها!

كما انها ما زالت مرتبطة معها بتصوير الفيديو كليب الخاص بالألبوم «يا مجنون»، وهو ما جعل اصالة في حيرة شديدة من تتساقط الامور من حولها، فكيف توافق الشركة على فسح عقدها وفي الوقت نفسه تحاربها بطرح اليوم يضم اغانيها القديمة.

وفي الوقت نفسه هناك تعاقدين بين اصالة وشركة روتانا السعودية التي تتبع في ملكيتها الى امير الوليد بن طلال الذي وافق على فسح عقد اصالة مع شركته حيث كان هناك تعاقدا على تصوير اغاني اصالة لعدة سنوات.

وعبرت اصالة بارتياح نفسي عما لما وصلت اليه وبدأت تكفر في الشركة التي تتعاقد معها بعد توقيع البومها الجديد.

وقد طرح البوم «يا مجنون» وقبل ان تحصل اصالة لانتاج الألبوم المتوقع للألبوم، وحتى قبل تصوير الفيديو كليب الذي اختارته اصالة فوجئت بطرح البوم غنائي يضم اغانيها القديمة.

الحرب بين شركات الكاسيت من جهة وبين المطربين من جهة اخرى لم ولن تتوقف، حيث اصبحت الساحة الغنائية مساحة للقتال بكافة صورته وأشكاله.

حاليا اعلان الحرب عن طريق طرح اغاني قديمة امام الاغاني الجديدة التي تطرح للمطربين، وهذا يؤدي الى حدوث ارتباك في سوق الكاسيت لوجود البومين لطرب او مطربة في نفس التوقيت.

حدث ذلك من قبل لكل من وردة وسميحة سعيد وديانا حداد وانعام وحسن الاسمر... وهو ما واخر هؤلاء المطربة اصالة التي طرح لها بالاسواق البومها الجديد «يا مجنون» الذي يضم اغنيات «اتهمك»، و«مكاي»، و«ليه كل الناس»، و«ما فلتيش» و«ده قلبى ده»، و«يا مجنون» ثم قصيدة «اعزاز».

كان هذا الألبوم قد واجه مشاكل مع شركة فرسان السعودية التي اقامت دعوى قضائية ضد اصالة وزوجها امين الذهبي لانهما زورا عقد فسح لتلقيه اصالة تعاقدها مع الشركة.

لكن بعد تغيير مدير عام الشركة بمدير جديد استوعب المشكلة واتفق مع اصالة وزوجها على اجراء فسح حقيقي مع عمل عقد جديد لمدة عام واحد لانتاج البوم «يا مجنون».

وفي الوقت نفسه هناك تعاقدين بين اصالة وشركة روتانا السعودية التي تتبع في ملكيتها الى امير الوليد بن طلال الذي وافق على فسح عقد اصالة مع شركته حيث كان هناك تعاقدا على تصوير اغاني اصالة لعدة سنوات.

وعبرت اصالة بارتياح نفسي عما لما وصلت اليه وبدأت تكفر في الشركة التي تتعاقد معها بعد توقيع البومها الجديد.

وقد طرح البوم «يا مجنون» وقبل ان تحصل اصالة لانتاج الألبوم المتوقع للألبوم، وحتى قبل تصوير الفيديو كليب الذي اختارته اصالة فوجئت بطرح البوم غنائي يضم اغانيها القديمة.



اصالة نصري (القدس العربي)

## هيلين ميرين موضوعية جدا في دور آين راند؛ امرأة ساحرة ومتوهجة ومتوحشة ايضا

ثاقبتان رغم ان العدستين فلفتا عينيها بخفاضة حريتها من تمييز الاشياء والخاص عن بعد.

هذا التشخيص كان مجرد بداية، وهو - كما تقول ميرين - ليس تشخيصا، «فالتشخيص هو مختلف، واكثر عمقا».

ومع ان ميرين تعترف انها تجد صعوبة في مطالعة روايات راند، فانها عثرت على مفتاح الدور الذي ستلعبه عنها في إحدى مقارنتها المبكرة، وفي تلك المفكرة كتبت راند انها قررت بينها وبين نفسها ان تكتب مشاعرها واحاسيسها.

وعن ذلك تقول ميرين: «اعتقد ان ذلك ما كانت تفعله على الدوام: محاولة التحكم بمشاعرها الجياشة التي كانت اكبر واعنف من مشاعرها جميعا».

لقد كانت راند صادقة مع نفسها ولكن في نفس الوقت كانت غير دارية بنفسها، بالنسبة لامرأة فككت وفحصت وحاولت ان تسيطر على كل شيء كان هناك ايضا الوزن الهائل للانسانية في داخلها وهو الشغل الذي لم تتمكن من تحكيه او التحكم به».

وهذه المعاطفة الجياشة غير المتوقعة كانت شرارة العلاقة التي اقامتها مع ناثانيل براندن، وهي بالنسبة لمتشاك بعض المشاعر الساخنة في الفيلم.

وتقول ميرين انها ظلت يافعل وضع الموضوع ذلك ايضا، وتستطيع ان تكون متوحشة ايضا، ثمة بعض التناقضات الصارخة في شخصيتها.

ولكي تتمكن من تقمص شخصية الروائية روسية المولد ااقنت هيلين مصاصه سناجر ولغت بالراء وصيغت وعرضها الاقرب باللون الاسود ووضعت عدستها لاصطناع لخداع زرقه عينيها، لان راند الحقيقة كان لها عيان سودوان

نحو هيلين ميرين، المرأة التي ترافقت الى الغداء اليوم، وهي التي تتصاحك عندما تجد نفسك غير قادر على قرادة لائحة الطعام لانك نسيت نظارتك، بان تتخطى بسرعة الى اقرب محل وتشترى عشرات النظارات وتنتزرها في كل مكان - كما تفعل هي - حتى لا تفقد النظارات.

ثم تفتح جردانها لتريك واحدة من العديد من النظارات الخيصة التي تملكها، لتجد انك نسيت نظارتها ايضا فستغرق في الضحك دون حرج.

على كل طلال انك لست بحاجة الى نظارات لكي ترى كيف تختفي شخصية هيلين ميرين في دور فيلمها، سواء على المسرح مع الفرقة التكنيسيرية الملكية او العشرات من الافلام السينمائية التي شاركت فيها.

والحقيقة ان بعض افضل الاداء الذي قدمته ميرين غير مرئي، على نمط اظهارها لهشاشة تيشون رغم ما في هذا الدور من قوة خفاء عن العالم.

ميرين تظهر قوتها مرة اخرى في الفيلم التلفزيوني The Passion Of Ayn Rand الذي بدأ عرضه في الولايات المتحدة ابتداء من اول هزيران وسيعرض عالميا في وقت لاحق.

يبدأ الفيلم في لوس انجيلوس في العام 1951 بعد وقت قصير من نشر كتاب راند الاثني Fountainhead الذي طرح في لائحة الكتب الاكثر مبيعا، الطالب الجامعي في علم النفس ناثانيل براندن (يلعب النور اريك ستولزن) يرتب مقابلة مع آين راند ليبحث معها فلسفة الموضوعية.

ويشبه براندن وخطيبته باربرا (تلعب النور جولي ديبللي) صداقة وطيدة قوية مع راند وزوجها لطيف نيويورك - من فرايزر مور:



هيلين ميرين في دور الروائية - الفيلسوفة آين راند في فيلم The Passion of Ayn Rand

نيويورك - من فرايزر مور:

التلفزيوني (Prime Suspect) والان تجدها تلعب دور الروائية - الفيلسوفة آين راند، مؤلفة الروايتين الموضوعيتين (The Fountainhead) و (Atlas Shrugged) عن امرأتين قويتي الشخصية.

ومع ذلك تجد نفسك منجربا ومنجذبا الى شخصياتها.

تقول الوثائق القديمة ان منجربة موعودة وقعت على اطراف الصحراء الهندية الكبرى قبل 279 عام، حين اقدم عسكري مهراجا (اي حاكم) بلدة جودنور الحصنة على قتل 363 شخصا من بينهم 94 امرأة على الاقل، وقد حدثت المساة بسبب محاولة اهالي خيجرالي منع جنود المهراجا من قطع اشجار قرينهم لاستخدامها في اغراض الوقود.

ويذهب بعض المؤرخين الى وصف تلك المعركة الدموية بانها اقدم المواجهات البشرية في تاريخ جهود الحفاظ على البيئة، مطلقين لقب قدامى شهداء البيئة على ضحاياها.

ضحايا قرية خيجرالي كانوا ينتمون الى طائفة «البيشونوي» الهندوسية التي يقدر معتقدوها مبدأ حماية الاشجار والحفاظ على البيئة الطبيعية، وينتشر التسمون الى هذه الطائفة الهندية حاليا في أنحاء شمال غرب الهندية (الهندية، وبالاخص في ولايتي راجستان وهاريانا المتجاورتين - حيث ما زال الاخفاذ على تعصب الاجداد للمعتقدات البيئية ولقدسية البيئة.

في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي فقط هاجم ابناء طائفة البيشونوي نجم السينما الهندية سلمان خان وصاحبه ممثل سينمائي آخر وثلاث ممثلات مشهورات اثناء رحلة صيد ليلية كانوا يقومون بها في الصحراء الهندية بحثا عن الظباء السوداء (سلالة غزلانية تتميز بجمال شكلها وخبث حركتها)، لكن خان وصاحبه نجحوا في الفرار جلودهم بعد ان قفزوا في سيارتهم متعلقين بها بعيدا عن المنطقة، ومع ذلك ضبط نشاط البيشونوي في الشرطة المحلية للاحقة لتجدي السينمائي وزملائه والقاء القبض عليهم بتهمة التحدي على البيئة، وباللغ اعققت السلطات الهندية الممثلين الخمسة، اتكهم خروجا

مؤخرا - بكفالة بعد ان وجهت تهمة انتهاك حرمة اراضي الغير لسلمان خان.

وعن تلك الحادثة يقول احد المزارعين في قرية غودا البيشونوية (على بعد عشرين كيلومترا من جودنور)، ويروي ارجون رام «لو اننا تمكنا من اعتقال سلمان خان في تلك الليلة، لكنا قدينا له احدى الاشجار ولضربناه حتى الموت جزاء لو حشيشته، لقد قتل ثلاثة تلميذيان سوداء، كان يستحق ان يدفن مع غزلانه الميتة في قبر واحد».

ربما لا يكون جميع البيشونويين اليوم بنفس قدر التعصب الذي عبر عنه ارجون رام تجاه البيئة، لكن المؤكد ان من المستحيل ان يفلت اي شخص يقض عليه ممتلكا حتى يحاول انتهاك حرمة البيئة في منطقة سيطرة البيشونوي من قسوة العقاب.

فقبل وضع سنوات - على سبيل المثال لا الحصر - تعرض ضابط في الجيش الهندي للحبس والضرب «لوجه»، على ايدي ابناء طائفة البيشونوي بعد ان امر قائد مروحيته بالهبوط في احد الارشاح لاصطياد الظباء السوداء، وهو الحادث الذي يتذكر تفاصيله جيدا بوكا رام بيشونوي العمدة السابق لقرية خيجرالي، فيقول «لقد طارت المروحية بعيدا لكننا تمكنا من الامسك بالضابط ولقناه درسا لن ينساه، احيانا نقوم بتسليم الضحايا (العدوي على حرمة البيئة) الذي يقع في قبضتنا الى الشرطة لتتولى معاقبته، لكن ليس جميع ابناء البيشونوي بهذا القدر من الترفق، وغالبا ما يعيل البيشونويون ان تطبيق القانون بايديهم غير مبالغين بدعوى الاحتجاج على الممارسات العنيفة، ربما لا يكون هذا السلوك (من جانب البيشونوي) مثاليا، لكن المؤكد ان الخوف من الضرب والتكثير خير رادع لكل من تسول له نفسه الاعتداء على ارضنا».

ووفقا للمعتقدات البيشونوي، فان ابناء الحيوان ذئب عظيم ولا يقل خطورة عن تدنيس المقدسات، اذ تحدثت تعليم غورو جيمشوار بهماغوان مؤسس مذهب البيشونوي في القرن السادس عشر الميلادي على حسن

## المشاشة الفضائية برامج الثلاثاء

الجوية، 13.30 المسلسل العربي - الموت القادم الى الشرق، 20.30 مقلبي الرياضية، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.30 المسلسل الفكاهي - طاش، 22.00 الفيليم العربي - كروانة - نور الشريف - بوسي، 00.00 المسلسل المديج - اعادة، 00.55 منوعات غنائية، 2.00 مسلسل عربي - بعد الرحيل، 3.00 افلام متحركة، 3.55 القرآن الكريم.

### ART

6.30 الو A.R.T، 9.00 غلذاه العقول، 10.00 مسلسل عربي، 11.00 يا هلا، 1.00 غنايا، 3.00 هنا ART، 5.00 بدون تفتيل، 6.00 النهر المر، 7.00 مسلسل عربي، 10.00 نقطة تقاطع، 11.30 اليوم الذكريات، 1.00 ترفيهية السهرة، 4.00 مسلسل ديني.

### الفضاوية المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر، 11.15 مسلسل عربي، 12.15 وجوه شابة، 1.35 امراء عصرية، 2.15 اماني واغاني، 3.15 فيلم عربي، 5.25 مطاز، 6.15 مسلسل عربي، 7.00 جرب حظك، 8.30 مال وامال، 9.15 فيلم عربي، 11.20 الاب الروحي، 12.15 مسلسل عربي، 1.20 كواليس، 3.05 فيلم عربي، 5.30 مسلسل ديني.

### ARIT

4.05 عنبر 4 (فيلم تلفزيوني)، 5.25 حيا مع الفن: السيدة فاتن حمامة (الحلقة 15)، 6.15 بحبح في بغداد (احسان الجزائري - محمد الكحلوي كوميدي، 8.10 ساقطة التكني (غادة النعمة - هاني جبر) اجتماعي - حركة، 10.05 النعيم والحب (سمير صبري - سحر رامي) درامي - غنائي، 12.05 بنات هوى (مديحة يسري - محمد فوزي) كوميدي غنائي، 14.00 برايم، 14.35 نداء الدم (نورا - هشام سليم - حسين

### الفضاوية الاولى

4.05 عنبر 4 (فيلم تلفزيوني)، 5.25 حيا مع الفن: السيدة فاتن حمامة (الحلقة 15)، 6.15 بحبح في بغداد (احسان الجزائري - محمد الكحلوي كوميدي، 8.10 ساقطة التكني (غادة النعمة - هاني جبر) اجتماعي - حركة، 10.05 النعيم والحب (سمير صبري - سحر رامي) درامي - غنائي، 12.05 بنات هوى (مديحة يسري - محمد فوزي) كوميدي غنائي، 14.00 برايم، 14.35 نداء الدم (نورا - هشام سليم - حسين

## اخبار فنية

### السينما التسجيلية.. الى اين؟

تحت هذا العنوان تعقد لجنة السينما بالجلس الاعلى للثقافة يوم الاثنين القادم حلقات بحث تستمر اربعة ايام، يدور النقاش فيها حول السينما التسجيلية والتلفزيون، واوضاع هذه السينما في القطر، والعام والخاص، والعرض والتوزيع، والشاكل الثقافية التي تتعرض لها السينما التسجيلية. يشرف على حلقات البحث المخرج التسجيلي والناقد هاشم النعاس، ويشترك فيها عدد كبير من الباحثين والمسؤولين والفنانين منهم حسن حامد رئيس قطاع القنوات المتخصصة باتحاد الاذاعة والتلفزيون، والدكتور نبيل علي عميد معهد السينما والنقاد سمير قريش وماجدة مورييس والمخرجان محمد كامل القليوبي وعليات الازدي وفؤاد التهامي وسميحة الغنيمي وتغريد العصفوري. تاتي هذه الحلقات ختاما لنشاط المجلس الاعلى للثقافة في موسمه الثقافي الحالي، الذي بدأت لجان المجلس في اجازة لحن التشكيل الجديد لعضائها في ايلول القادم.

### شاهين يبدأ عرض «الآخر» في مصر والاردن معا

القاهرة - «القدس العربي»:

عقب افتتاح مهرجان القاهرة الدولي الخامس للاذاعة والتلفزيون يوم الاحد القادم بفيلم يوسف شاهين «الآخر»، الذي شارك التلفزيون المصري في انتاجه، يبدأ العرض العام للفيلم الجديد في مصر والاردن يوم الاربعة القادم، ويحتل الاخر 27 دار عرض في القاهرة والاسكندرية وبعض المحافظات المصرية الاخرى في حين سبقت أوروبا في العرض العام للشهر المشهور الماضي، والذي بدأت عرضه في فرنسا وسويسرا، اذ ان ينقل الى دول اوروبية اخرى تباعا. ويبدأ في الامارات العربية يوم 21 الشهر الحالي ثم في لبنان يوم 17 ايلول (سبتمبر) وتونس يوم 23 وسورية يوم 24. الفيلم بطولة نبيلة عبيد ومحمود حميدة ولبلة وحنان ترك وهاني سلامة، وغناء ماجدة الرومي والحنان جمال سلامة.

# ديانة هندية تحول القرويين الى دعاة لحماية البيئة: نجم السينما الهندية سلمان خان يستحق الموت لانه قتل ثلاثة ظباء سوداء!

جيشوار (الذي ولد العام 1508 في ضاحية تاغور بولاية راجستان) عبادة الاصنام مستعينا بافكار كثيرة تشبه مبادئه الاصلاحية، وقد عاش جيشوار «في زمن انحطت فيه الاخلاق وتفاقت فيه الشرور الاجتماعية واقتضت فيه انحلال التدوين، ومن ثم رفعت تعاليمه الاصلاحية معنويات الفقراء، وعالجت عيوب المجتمع» على حد قول رام كريشنا بيشونوي، والمعروف ان غورو جيشوار كان باحثا راعيا في صغره، ثم امتنع عن الكلام لاي شخص لدة عشر سنوات متصلة، وحين استعان والداه للمناعه باندر رجال الدين ليخرج من حالته، كان اول ما نطق به عبارات وعظ تحت على هجر عبادة الاوثان وتدعو الى عبادة لاه واحد يسمى فيشونو.

يقول رام كريشنا بيشونوي الذي يعمل خبيرا بيئيا في ادارة ولاية راجستان وامينا لهيئة البيشونوي البيئية «لقد كانت التعاليم (البيشونوية) تتبع بكل صرامة حتى عهد قريب جدا، الى درجة ان اطلق علينا «سانتي» اي المتحمسون، ونقرض المبادئ البيشونوية على المؤمن اداء الصلاة للرب فيشونو صباحا ومساء، بينما ترحم آيات اخرى اللحم او تعاطي التبغ والكحوليات، وتخص الوصية الاخيرة في هذه الديانة الهندوسية على تحريم ارتداء كل ما لونه ازرق من ملابس، لان الصبغة الزرقاء كانت تسمى «الاهان»، حيث تشمل الثيران باستخدام وقود من روث الحيوان وتصب الدهن على النار لتزيتها ووجبا بينما ينضغ الجميع بخلابة آيات «الفيدا» المكتوبة بلغة هندوسية عتيقة، وغالبا ما تدوم هذه الصلاة قرابة نصف ساعة يوميا.

وعلى النقيض من بقية الهندوس، يؤمن البيشونوي بوجود رب واحد «الاله فيشونو»، اذ حرم نبيهم غونو

معاملة الحيوان وتحم قطع اي شجرة خضراء، وقد ترك غورو جيشوار لروحيه 29 وصية (او امرا بالاحرى) هي ناسوس هذه الديانة، ومن الرقم 29 اشتق اسم البيشونوي (بيش = 20 باللغة الهندية القديمة، وتوي = تسعة).

وكما ديانة قديمة تفرض الوصايا او الاوامر البيشونوية نظاما دينيا وديونيا صارما على معتقلي الذهب، فمثلا تفرض الاية (الوصية) الخالصة على كل مؤمن الاستخدام والشراب فجر كل يوم بل وتحم عليه تناول اي طعام او شراب حتى يستحم.

يقول رام كريشنا بيشونوي الذي يعمل خبيرا بيئيا في ادارة ولاية راجستان وامينا لهيئة البيشونوي البيئية «لقد كانت التعاليم (البيشونوية) تتبع بكل صرامة حتى عهد قريب جدا، الى درجة ان اطلق علينا «سانتي» اي المتحمسون، ونقرض المبادئ البيشونوية على المؤمن اداء الصلاة للرب فيشونو صباحا ومساء، بينما ترحم آيات اخرى اللحم او تعاطي التبغ والكحوليات، وتخص الوصية الاخيرة في هذه الديانة الهندوسية على تحريم ارتداء كل ما لونه ازرق من ملابس، لان الصبغة الزرقاء كانت تسمى «الاهان»، حيث تشمل الثيران باستخدام وقود من روث الحيوان وتصب الدهن على النار لتزيتها ووجبا بينما ينضغ الجميع بخلابة آيات «الفيدا» المكتوبة بلغة هندوسية عتيقة، وغالبا ما تدوم هذه الصلاة قرابة نصف ساعة يوميا.

وعلى النقيض من بقية الهندوس، يؤمن البيشونوي بوجود رب واحد «الاله فيشونو»، اذ حرم نبيهم غونو

# روحية غارودي في كتابه «الولايات المتحدة طليعة الانحطاط» [6]: حفارو قبور الكرة الارضية الذين يمارسون عبادة وحدانية السوق يصفون كل معارض لهم «ابليسا» التدخل الانساني والحق الدولي والديمقراطية ذرائع تستخدم للتعمية على حقيقة الاستعمار الجديد

الامبراطورية الجديدة

إن ما يسميه الرئيس بوش «النظام العالمي الجديد» إنما هو توسيع وتقوية للعلاقات الاستعمارية بين مركز أو عاصمة الامبراطورية الاستعمارية (المتروبول) - وقد عُدت اليوم عاصمة واحدة لا منافس لها - وبغية العالم. وحيتما نتحدث عن علاقات استعمارية فهذا يعني: تبعية عسكرية وسياسية كاملة تجيز للسلطة الحاكمة أن تجعل من مستعمراتها محلقا بالمتروبول، كما يحق لها أن تفرض عليها قواعد في القتال، والرسوم الجمركية تكون في صالح هذه السلطة الحاكمة.

لما هي الوسائل الموضوعة تحت التصرف؟ وسائل متنوعة؛ في مقدمتها تلك الوسائل القديمة الجريئة والتي بُنيت فعاليتها في دول أمريكا اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

والألية اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

والألية اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

والألية اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

والألية اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

والألية اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

والألية اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

والألية اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

والألية اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

والألية اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

والألية اللاتينية منذ فترة طويلة، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدءاً من شعار «الحالف من أجل التقدم» الذي أطلقه الرئيس كينيدي حتى مبادرة الرئيس بوش الداعية إلى إقامة سوق واحد من أسكا حتى أرض النار..

## ترجمة: غسان رفاعي

البيروكيماويات) وما يدعو إلى الدهشة أن كل القرارات تتخذ خارج البلاد المعنية لترسيخ التبعية الكاملة لاقتصادها الوطني غير أن هذه التبعية الاقتصادية وهذا النمط المتحضر من النمو الفروخ على الشعب، يستلزمان اللبسة السياسية المباشرة أو غير المباشرة.

هناك أولاً الضمانات الواجب توفرها لتسديد الأرباح في 54 في المئة من صادراتها لتسديد فوائد الديون المترتبة عليهما) علماً أن أضمن «عملية» لتحصيل الديون المتراكمة هي إقامة ديكتاتورية عسكرية. من المعروف أن الولايات المتحدة تمارس سلطتها الامبريالية من خلال الشركات المتعددة الجنسية ولكن حينما تأكد لديها إقامة سلطة اشتراكية في التشيلي تقدمت الـ IIT بمذكرة تقترح فيها تطبيق الضغوط الاقتصادية لتخذي خراج البلاد.

ولا تستبعد هذه الطريقة المماثلة التدخل العسكري المباشر لضرب الأمريكي كما حدث في غواتيمالا عام 1954 لإنقاذ مصالح شركة «الفاوكس» المتحدة، وفي كوبا حيث نظم الميخوس كينيدي إزالة انحصار الديكتاتور الميخوس باتيستينا المهاجرين في خليج الخنازير عام 1960، وكما حدث في غوايانا البريطانية عام 1964، وفي جمهورية الدومينيكان عام 1965، ثم حدث مؤخرًا في غرينادا وبنما.

ولكن الضمانة الأكثر فاعلية ونجاحاً هي في تسهيل وصول ميكاتورية عسكرية إلى الحكم تحت الحطاء الأمريكي «المعروف بعبارة الأمن القومي ضد الشيوعية» الذي كان معمولاً به في زمن الازتلال السوفييتي الميخوس. كان من الجائز أن تُشد ألقاب الشعب بأنها إنما تدافع عن الديمقراطية والاستقلال الوطني بارتباطها بالولايات المتحدة. وبهذا الأسلوب تمكن الطغاة العسكريون من حكم البرازيل من الديكتاتور كاستيلو برانكو 1964 حتى الديكتاتور جيزيل. وقد تحقق في عهد هذين الديكتاتورين تضخم الدين العام، بالاعتماد على لعبة مزروجة تجمع إلى جانب القيام بتصنيع «فروني» يعتمد على الخصخصة تفقد الشركات متعددة الجنسية الأمريكية المبالغة في التسلسل الجمركي والرهاب ضد جامهير الشعب، واليكم هذا الاقتراح: لقد ارتفع الدين العام بين عامي 1972 و 1982 من 12 مليار دولار إلى 60 مليار دولار أي أنه تضاعف خمس مرات في عشر سنوات، وكما كانت سوزان جورج في صفيحة، أو ثلاثة أضعافه في أول دفع الفوائد أخذ يساوي في أغلب الأحيان مجموع قيمة الصادرات مما جعل التنمية ضرباً من المستحيل في هذه البلدان.

وهكذا فإن تسميتها «بلداناً في طريقها إلى النمو» هو أقرب إلى الغفلق، فهي ليست أكثر من بلدان قدر عليها الشقاء النامي بسبب تبعيتها النامية.. إن المعونة الزمعة إلى بلدان العالم الثالث هي عامل من العوامل في تقوية تبعيتها وتلفها وإن كانت نسبة المعونة إلى الناتج متدنية الأطراف قد حددت بين 1 في المئة و 0.7 في المئة من الإنتاج القومي الخام للدول المتقدمة، فإن ما يدفع وأحياناً فهو أقل من النصف.

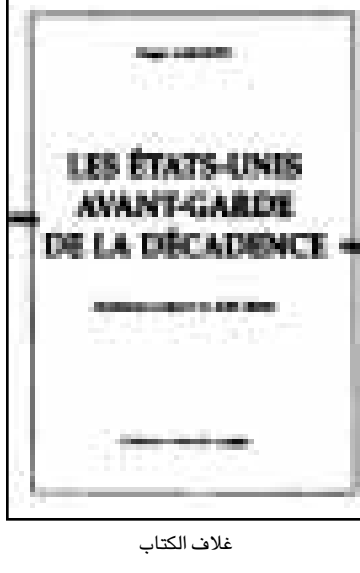
وهناك وسيلة أخرى للهيمنة ومضاعفة أرباح البلدان النامية هي الدعوة إلى تصنيع البلدان النامية ونقل التكنولوجيا المتطورة، إليها النموذج الأمثل هي ما يطلق عليه «العجزة البرازيلية» في النمو الصناعي وما استتبعها من تدخل إيكولوجي في غابات الأمازون، وكانت النتيجة كارثة: فقد أصبحت البرازيل - وهي من أغنى بلدان العالم بالثروات الطبيعية - مأهولة بالفقر، وتمركزت الثروة في أيدي أقلية ضئيلة بحيث أضفى ما لا يقل عن 130 مليوناً من سكان بيغ تعدادهم 150 مليوناً يعيشون تحت خط الفقر ونصف هؤلاء يعيشون في حالة من الإملق.

وقد تجلّى هذا «التدخل الإيكولوجي» - وهو الاسم الجديد للنهب والسلب الاستعماريين - بشكل واضح في غابات الأمازون، فقد قامت الشركات متعددة الجنسية التابعة لعصابة الدول السبع (وخاصة شركة غودبير ونيبون ستنيل والشركة اليابانية للنفط) وشركة فوكسفاك وغيرها باتتال آلاف الهكتارات من الغابات، وإغراق مئات الألاف غيرها، بغرض بناء سدود كهرومائية، ولو لجأت إلى استثمار عقلائي للقطرة الأرضية، واعتنت بالغابات بما فيه الكفاية كانت نجحت في إنتاج ما يعادل مليار برميل لخط سنوي أي أكثر من الإنتاج النقطي للمملكة العربية السعودية.

وإزاء استثماراتها ونهبها للتكنولوجيا غير تحقيق التوازن الإيكولوجي في غابات الأمازون التي تعتبر من أهم «بنات» مجال (معالج للتلوث مشاريع مشتركة مع الشركات الوطنية المحلية المتعاونة) تفرض هذه الشركات الضخمة تقديمها المتطورة وتقرر إقامة سد ضخمة منطقة «توكروني» مثلاً يطلق ألاف مئات ألاف الهكتارات من الغابات الكثيفة بغرض توفير الطاقة الضرورية لتشغيل معامل لمعالجة البوكسيت (لا يمكن إقامته في الولايات المتحدة بسبب كثافة التلوث الذي يلحقه بالبيئة) أو بغرض الحصول على نفط من البرازيل بسعر 16.1 دولار للبرميل الواحد أي ببيع بسعر 28.1 دولار للبرميل في اسواق أمريكا الشمالية.

هذا هو منطق الشمالين النهابين، وفي جميع الميادين: الشركات متعددة الجنسية تسيطر على 85 في المئة من إنتاج الكاكاو، و90 في المئة من إنتاج القهوة و6 في المئة من إنتاج السكر، و90 في المئة من إنتاج القطن، و90 في المئة من إنتاج الخشب، وتسيطر الشركات الأجنبية في أمريكا اللاتينية على 85 في المئة من تجارة البوكسيت و80 في المئة من تجارة الأحجار الثمينة و100 في المئة من تجارة الكوارتز (أصنف ممتاز) مما لا يمكن الاستغناء عنه في الصناعة الالكترونية.

يعد ولد «موندج في التنمية» بمشاركة قادة الصناعة المحلية، وشرع بتطبيقه في كل القطاعات (السيارات، الالكترونيات، المواصلات،



غلاف الكتاب

## استعمار أوروبا والعالم الثالثة

من الجائز أن يستمر تحكم صندوق النقد الدولي في البلدان التي تقيدها القروض، وتقبل بتسليم اقتصادها إلى الشركات الأجنبية. وأذاً يقصر هذا الصندوق نموذجاً في رفضه قاطعاً لسياسة صندوق النقد الدولي، وقد عبرت أحداث الجائز الداعية في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1988 عن هذا الموقف.

يبقى السؤال الجوهرى في عصرنا: ضرورة رفض «وحدانية السوق»، ورفض هذه «الليبرالية» التي تفرز النذير الاجتماعي، وتفضي إلى تبعية العالم، وإلى فقدان كل معنى للحياة، أنه تباين حاد بين القيم والبرامج الملتزمين على «العبرة»، وشفاً وحرماناً بالنسبة لجمهور الناس.

أي مجتمع يقوم على اقتصاد السوق لا بد من أن يدفع حافزي قيوره هذه الكرة الأرضية الذين يمارسون عبادة «وحدانية السوق» بقلب كل معارض لهم «شيطاناً»، وقد وقع أن كل من يقف في وجه وتبنيهم، يستلهم بقلب كل «هتلر» آخر، مهما كانت جذوره، وأخطاؤه. وجرانسه، لا فرق بين أصولي أو عراقي أو صربي، بين ميليشاي من الساديستات معارض في سقافة البيروق. ومع مشاركة الديمقراطية الخالص في واشنطن أو باريس، يجب لنا أن نتداول، وبشيء من الارتياح ندعي بروتولد بريخت المرفوعة: «قد صوت الشعب ضد الحكومة، إن الحل الأكثر بساطة هو حل الشعب».

ثالثاً: إن الأسلوب الذي طبق في الصومال مشير للغاية، لقد استحدثوا «حق التدخل الانساني» وهو حق دولي، فيما بعد، فقد القم الممكن أن نتخيل شعباً أفريقيا يجرح حق التدخل الانساني لوقوف في وجه الاستعمار المنعصرى ضد التزوج والهوند في الولايات المتحدة بعد التفجر العرقي في لوس أنجلوس، وهذا حق يمكن تطبيقه على نصف الكرة الأفريقية (انطلاقاً من الدرائع التي أثرت لتحرير التدخل في الصومال).

ولكن التدخل انتقائي، وهذا ما شرحه الرئيس بوش، بشكل واضح للغاية، في خطابه الذي ألقاه «تخلياً عن السياسة العسكرية في «وست بوينت»، حينما قال: «لا يجوز أن نتحرك لواجبة أي أحداث عنف إجرامي فيما نتفق، ولا يجوز أن نبشأ تناقض بين المثل العليا لامة ومصالحها».

ولعل هذا التمايز بين المثل الأعلى والصلحة يفسر لنا ماذا أثير موضوع حق «التدخل الانساني» في الصومال على وجه التحديد، هناك ثلاثة أسباب فيما اعتقد: - أهمية الأثر الاقتصادي الاستراتيجي لمرافقة الخليج عن قرب، - بدأت أربع شركات نفطية أمريكية أعمال التنقيب عن النفط في الصومال، ويتطلب الاستثمار في التنقيب وجود سلطة مستقرة ومطوعة.

- ضرورة تنصيب سلطة صورية (تتحرك كالدعي، تستجيب بدون تردد لأوامر الولايات المتحدة «الدولي» معاً في تخريب بلاد الجنوب، من الأرجنتين إلى تانزانيا، ومن باكستان إلى الفلبين، وما هما يشرعان الآن في تطبيق سياستها على بلدان أوروبا الشرقية.

ويضع القادة الأمريكيون موضع التنفيذ اساليب متنوعة، تتناسب مع القارات والانظمة السياسية المتباينة لتحقيق هذه الاهداف، أي اهداف صندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة الدولية (وكانت تسمى الغات سابقاً)، والمنظمة «وحدانية سوق» حقيقية قائمة على عبادة المال. ففي أفريقيا، مثلاً، تم الأخذ بثلاثة اساليب رئيسية متباينة:

اولاً: حينما قام رئيس جمهورية السنغال لشؤون الافريقية «أن مهلة ثلاثين سنة التي اغتلبها على الاقتصادى للتكامل الاقتصادى الافريقى طوية جداً، مؤكداً بان ازالة الحاجز الاقتصادى بين الدول الافريقية ينبغي ان يتحقق باسرع وقت ممكن»، والآن الرئيس ضيوف اظهر تفهمه لهذا الموضوع، أعلن الرئيس بوش اسقاط 22 مليون دولار من الديون عن السنغال.

ثانياً: اما في الجزائر، فقد طرح الموضوع على نحو آخر، كان واضحاً منذ البداية، ان هناك رفضاً قاطعاً لسياسة صندوق النقد الدولي، وقد عبرت أحداث الجائز الداعية في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1988 عن هذا الموقف.

يبقى السؤال الجوهرى في عصرنا: ضرورة رفض «وحدانية السوق»، ورفض هذه «الليبرالية» التي تفرز النذير الاجتماعي، وتفضي إلى تبعية العالم، وإلى فقدان كل معنى للحياة، أنه تباين حاد بين القيم والبرامج الملتزمين على «العبرة»، وشفاً وحرماناً بالنسبة لجمهور الناس.

ثالثاً: ان الاستعمار الأوروبي في الجزائر، فقد طرح الموضوع على نحو آخر، كان واضحاً منذ البداية، ان هناك رفضاً قاطعاً لسياسة صندوق النقد الدولي، وقد عبرت أحداث الجائز الداعية في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1988 عن هذا الموقف.

يبقى السؤال الجوهرى في عصرنا: ضرورة رفض «وحدانية السوق»، ورفض هذه «الليبرالية» التي تفرز النذير الاجتماعي، وتفضي إلى تبعية العالم، وإلى فقدان كل معنى للحياة، أنه تباين حاد بين القيم والبرامج الملتزمين على «العبرة»، وشفاً وحرماناً بالنسبة لجمهور الناس.

أي مجتمع يقوم على اقتصاد السوق لا بد من أن يدفع حافزي قيوره هذه الكرة الأرضية الذين يمارسون عبادة «وحدانية السوق» بقلب كل معارض لهم «شيطاناً»، وقد وقع أن كل من يقف في وجه وتبنيهم، يستلهم بقلب كل «هتلر» آخر، مهما كانت جذوره، وأخطاؤه. وجرانسه، لا فرق بين أصولي أو عراقي أو صربي، بين ميليشاي من الساديستات معارض في سقافة البيروق. ومع مشاركة الديمقراطية الخالص في واشنطن أو باريس، يجب لنا أن نتداول، وبشيء من الارتياح ندعي بروتولد بريخت المرفوعة: «قد صوت الشعب ضد الحكومة، إن الحل الأكثر بساطة هو حل الشعب».

ثالثاً: ان الاستعمار الأوروبي في الجزائر، فقد طرح الموضوع على نحو آخر، كان واضحاً منذ البداية، ان هناك رفضاً قاطعاً لسياسة صندوق النقد الدولي، وقد عبرت أحداث الجائز الداعية في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1988 عن هذا الموقف.

يبقى السؤال الجوهرى في عصرنا: ضرورة رفض «وحدانية السوق»، ورفض هذه «الليبرالية» التي تفرز النذير الاجتماعي، وتفضي إلى تبعية العالم، وإلى فقدان كل معنى للحياة، أنه تباين حاد بين القيم والبرامج الملتزمين على «العبرة»، وشفاً وحرماناً بالنسبة لجمهور الناس.

أي مجتمع يقوم على اقتصاد السوق لا بد من أن يدفع حافزي قيوره هذه الكرة الأرضية الذين يمارسون عبادة «وحدانية السوق» بقلب كل معارض لهم «شيطاناً»، وقد وقع أن كل من يقف في وجه وتبنيهم، يستلهم بقلب كل «هتلر» آخر، مهما كانت جذوره، وأخطاؤه. وجرانسه، لا فرق بين أصولي أو عراقي أو صربي، بين ميليشاي من الساديستات معارض في سقافة البيروق. ومع مشاركة الديمقراطية الخالص في واشنطن أو باريس، يجب لنا أن نتداول، وبشيء من الارتياح ندعي بروتولد بريخت المرفوعة: «قد صوت الشعب ضد الحكومة، إن الحل الأكثر بساطة هو حل الشعب».

ثالثاً: ان الاستعمار الأوروبي في الجزائر، فقد طرح الموضوع على نحو آخر، كان واضحاً منذ البداية، ان هناك رفضاً قاطعاً لسياسة صندوق النقد الدولي، وقد عبرت أحداث الجائز الداعية في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1988 عن هذا الموقف.

يبقى السؤال الجوهرى في عصرنا: ضرورة رفض «وحدانية السوق»، ورفض هذه «الليبرالية» التي تفرز النذير الاجتماعي، وتفضي إلى تبعية العالم، وإلى فقدان كل معنى للحياة، أنه تباين حاد بين القيم والبرامج الملتزمين على «العبرة»، وشفاً وحرماناً بالنسبة لجمهور الناس.

أي مجتمع يقوم على اقتصاد السوق لا بد من أن يدفع حافزي قيوره هذه الكرة الأرضية الذين يمارسون عبادة «وحدانية السوق» بقلب كل معارض لهم «شيطاناً»، وقد وقع أن كل من يقف في وجه وتبنيهم، يستلهم بقلب كل «هتلر» آخر، مهما كانت جذوره، وأخطاؤه. وجرانسه، لا فرق بين أصولي أو عراقي أو صربي، بين ميليشاي من الساديستات معارض في سقافة البيروق. ومع مشاركة الديمقراطية الخالص في واشنطن أو باريس، يجب لنا أن نتداول، وبشيء من الارتياح ندعي بروتولد بريخت المرفوعة: «قد صوت الشعب ضد الحكومة، إن الحل الأكثر بساطة هو حل الشعب».

ثالثاً: ان الاستعمار الأوروبي في الجزائر، فقد طرح الموضوع على نحو آخر، كان واضحاً منذ البداية، ان هناك رفضاً قاطعاً لسياسة صندوق النقد الدولي، وقد عبرت أحداث الجائز الداعية في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1988 عن هذا الموقف.

يبقى السؤال الجوهرى في عصرنا: ضرورة رفض «وحدانية السوق»، ورفض هذه «الليبرالية» التي تفرز النذير الاجتماعي، وتفضي إلى تبعية العالم، وإلى فقدان كل معنى للحياة، أنه تباين حاد بين القيم والبرامج الملتزمين على «العبرة»، وشفاً وحرماناً بالنسبة لجمهور الناس.

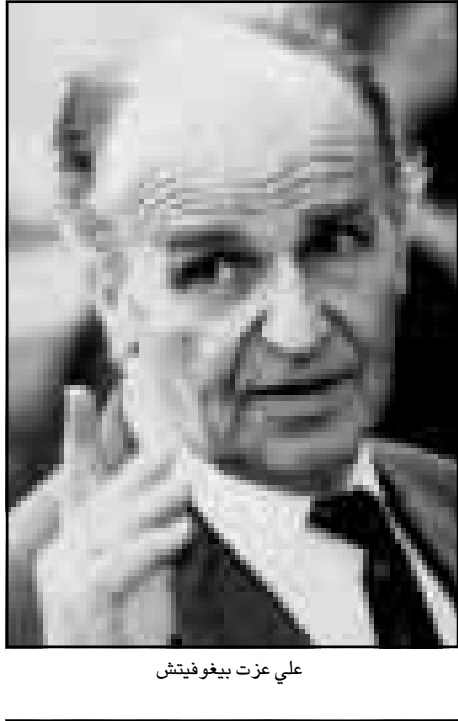
أي مجتمع يقوم على اقتصاد السوق لا بد من أن يدفع حافزي قيوره هذه الكرة الأرضية الذين يمارسون عبادة «وحدانية السوق» بقلب كل معارض لهم «شيطاناً»، وقد وقع أن كل من يقف في وجه وتبنيهم، يستلهم بقلب كل «هتلر» آخر، مهما كانت جذوره، وأخطاؤه. وجرانسه، لا فرق بين أصولي أو عراقي أو صربي، بين ميليشاي من الساديستات معارض في سقافة البيروق. ومع مشاركة الديمقراطية الخالص في واشنطن أو باريس، يجب لنا أن نتداول، وبشيء من الارتياح ندعي بروتولد بريخت المرفوعة: «قد صوت الشعب ضد الحكومة، إن الحل الأكثر بساطة هو حل الشعب».

ثالثاً: ان الاستعمار الأوروبي في الجزائر، فقد طرح الموضوع على نحو آخر، كان واضحاً منذ البداية، ان هناك رفضاً قاطعاً لسياسة صندوق النقد الدولي، وقد عبرت أحداث الجائز الداعية في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1988 عن هذا الموقف.

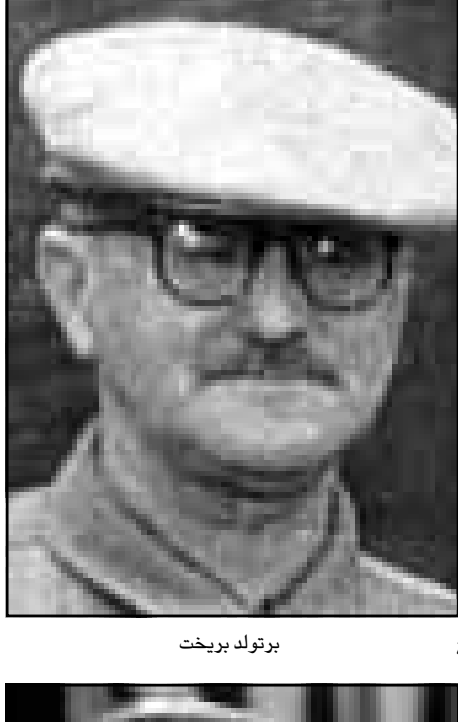
يبقى السؤال الجوهرى في عصرنا: ضرورة رفض «وحدانية السوق»، ورفض هذه «الليبرالية» التي تفرز النذير الاجتماعي، وتفضي إلى تبعية العالم، وإلى فقدان كل معنى للحياة، أنه تباين حاد بين القيم والبرامج الملتزمين على «العبرة»، وشفاً وحرماناً بالنسبة لجمهور الناس.



روجية غارودي



علي عزت بيغوفيتش



برتولد بريخت



جورج بوش

وهذا كله سيفاقم اللامساواة، والعنف، والحرب الاجتماعية، ولا يوجد حرية ولا ديمقراطية إلا حين يشارك كل انسان في اتخاذ القرارات التي يتوقف عليها مصيره.

ولا يوجد نمو حقيقي إلا حين تستبدل غابات التنافس، وإدارات التسلط، والتمتع والأزدهار لدى الأفراد والجماعات والامم، بجمتمع حقيقي يشعر فيه كل فرد أنه مسؤول، شخصياً، عن مصير الآخرين.

ولا يوجد نمو حقيقي إلا حين تستبدل غابات التنافس، وإدارات التسلط، والتمتع والأزدهار لدى الأفراد والجماعات والامم، بجمتمع حقيقي يشعر فيه كل فرد أنه مسؤول، شخصياً، عن مصير الآخرين.

ولا يوجد نمو حقيقي إلا حين تستبدل غابات التنافس، وإدارات التسلط، والتمتع والأزدهار لدى الأفراد والجماعات والامم، بجمتمع حقيقي يشعر فيه كل فرد أنه مسؤول، شخصياً، عن مصير الآخرين.

فوضى اقتصاد السوق، وإذا بسولفانيا - وهي أغنى مناطق يوغسلافيا - تظهر رغبتها في الانفصال عن بقية المناطق الفقيرة من الاضطر للقوى الأخرى بالتحرك: الاعتراض الفيدرالي، ويعطى الدول التقليدية في ايجاد منفذ على البحر الادرياتيكي - ومن طرف واحد، باستقلال سلوفانيا، والبوسنة وكرواتيا، بهدف الاطلاق على البحر الابيض المتوسط، وقبيلت الولايات المتحدة ان تفعل ذات الشيء - على اعتبار ان المنافع هي شريكها اغتنت الفرصة ليكون لها موضع قدم في البلقان - وكان جزءاً من الامبراطورية العثمانية - يجيز لها ان تطرح نفسها كحامية تسمى البوسنة موقوفهم وايدوا الموقفين الأمريكي من سادة الاطلسي، اما الفاتيكان، فقد اعلن مساندة كرواتيا الكاثوليكية.

وشعر الاوروبيون وخاصة فرنسا، بغداحة تفجر يوغسلافيا، فاندوا منذ البدء المحاطة على الحدود، ولكنهم سرعان ما بدلوا موقفهم وايدوا الموقفين الأمريكي واللاتي، واخذوا يتهمون الصرب - وكانوا يسعون الى المحافظة على الوحدة اليوغسلافية - بانهم يعثرون على التفاصيل.

وقامت صحيفة الاعلام باظهار الصرب وتآمرهم الابانة للوحدين في هذا الصراع، في حين يقسم جميع الأطراف الوضعية، وليست حكرًا على طرف دون سواه.

ثم بدأت المذبح، ان لم يعد يوسع الأمريكيين ولا الاوروبيين ان يدركوا فداحة التعقيدات القائمة بين جميع الأطراف المتشابهة، وباسم حق تقرير المصير (وهو حق لم يراع في دول جديدة اعترف باستقلالها، وتشكلت اقليماتها من وضع مشابه)، لم يعد امام جميع الأطراف الا السعي الى الدفاع عن نفسها، وباساليبها الخاصة، وهذا لا بد من التأكيد بان مسؤولية الغرب في احداث هذا الوضع الفوضى الدولية هائلة: لقد جعل العظمة غير القوية للحل في لغة القانون وقائلة في لغة ميزان القوى.

ويمكن ان نستقي هذا المثال: سكان البوسنة موزعون على النحو التالي: 44 في المئة من المسلمين، 30 في المئة من الصرب، و18 في المئة من الكروات. كان البعض يخطئ اقامة جمهورية اسلامية، يعلمنا المصير البوسني عزت بيغوفيتش، وكان البعض الآخر يخشى هيمنة الصرب بمساعدة الحكومة الفيدرالية في بلغراد، وهكذا جرت مجازيات الصرب وصدامت دسوية بين الصرب والكروات، وبين الكروات والمسلمين، وبين الصرب والمسلمين، بما عرف عنها من وحشية وصفيحة متشاكبون خاصة وان السكان متشاكبون ومتداخلون ومن الصعب التفرقة بينهم.

وفي مثل هذه الظروف الصعبة تصعب التدخلات العسكرية ومفاوضات السلام ضرباً من المستحيل. وهكذا، فحين تقرر الدفاع «قوات الزرق» (قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة) - وهم الضحايا الرئيسيون في هذه اللعبة - اريد القيام بالصفف انطلاقاً من حامله الطائرات المتواجدة في البحر الادرياتيكي، ولكن الصواريخ الموجهة على البوسنة كانت تقتل، وفي وقت واحد الصرب والمسلمين والكروات.

اما مفاوضات السلام في جنيف، فقد تعطلت، منذ البداية، بسبب خطأ ارتكبه الفرنسيون، لقد اعترفوا بالدول الجديدة، ولكنهم لم يطالبوا بضمانات لحماية الأقليات، وهكذا، فان هذه الأقليات تسعى اليوم الى تأمين هذه الضمانات بوسائلها الخاصة - ان الرئيس عزت بيغوفيتش يطالب بدولة بوسنية موحدة، لان المسلمين سيمسحون اقلية، في حال قيام دولة كوفنرالية، اذا ما تحالف الصرب والكروات.

ويخضع الصرب والكروات، على العكس، حلاً كوفنرالياً، تتعهد فيه بلغراد بتقديم ضمانات للصرب، كما تتعهد في غرض تقديم ضمانات للكروات، في حال قيام جمهورية اسلامية»، وتضاف الى هذه الخلافات صعوبات تعترض رسم الحدود بين الاثنيات المختلفة: ان التدخل بين الجماعات والطوائف يلغي امكانية تحقيق تقسيم اثني حقيقي، ولهذا لا بد من استحداث توزيع كمي يعتمد على ميزان القوى، كما كان يحدث دوماً في التاريخ خلال رسم الحدود.

ان التجاهل الغربي المتعمد لاشكالات خطيرة صدرت البنا من القرون الماضية، قد اولنا مجدد الى المسألة الشرقية، التي تتفاقم الى حد بعيد اليوم، بسبب مخاطر عدم الاستقرار التي تشمل أوروبا والشرق الاوسط معاً.

وطنا استمر اصرارنا: على اطلاق تسمية حرية على اقتصاد السوق المطلق وكأنه المنظم الوحيد للعلاقات الاجتماعية.

وعلينا ان نرى ان تسمية تقدم على الترقى الدائم في القدرات التقنية والعلمية التي تساعد على السيطرة على الطبيعة والانسان.

وعلينا ان نرى ان تسمية تقدم على الترقى الدائم في القدرات التقنية والعلمية التي تساعد على السيطرة على الطبيعة والانسان.

وعلينا ان نرى ان تسمية تقدم على الترقى الدائم في القدرات التقنية والعلمية التي تساعد على السيطرة على الطبيعة والانسان.

وعلينا ان نرى ان تسمية تقدم على الترقى الدائم في القدرات التقنية والعلمية التي تساعد على السيطرة على الطبيعة والانسان.



رونالدو نجم البرازيل (في الوسط) في صراع على الكرة مع اثنين من لاعبي الأرجنتين (أ ف ب)



لاعب الأرجنتين مارتين باليرمو (الى اليمين) يفض عليها حارس مرمى البرازيل «ديدا» (أ ف ب)

## البرازيل حاملة اللقب هزمت الأرجنتين وصعدت لتلحق تشيلي الفائزة على كولومبيا في نصف نهائي كأس الامم الامريكية الجنوبية

0 مثل تشيلي: مارتشيلو راميريز - فارغاس ورييس ومي. راميريز - واروس واكونا وبالاسيوس وايبستي (كارتيس 80) وسيرا (بيزارو 65) - زامورانو وغونزاليز (تونيغز 86). 0 مثل كولومبيا: كاليرو - كيتانا وكوردوبا وبيرموديز وكورتيس - بولانو (راميريز 46) وغريزليس (مورانتيس 70) ولوزانو وبيتانكور - بونيا وريكارد (كونغو 61). وفي مسابلي برنامج الدور نصف النهائي لكأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) التاسعة والثلاثين في كرة القدم، والذي تاهلت اليه منتخبات البرازيل والمكسيك وتشيلي والاوروغواي: - الاربعا 14-7: الاوروغواي - تشيلي. - الخميس 15-7: البرازيل - المكسيك.

الجهة اليمنى. واستغل بونيا تردد الدفاع التشيلي في ابعاد الكرة فانتزعتها وانفرد بالحارس مارتشيلو راميريز وسدد بينما مانحا التقدم لكولومبيا قبل 10 دقائق من نهاية الشوط الاول. وكثفت تشيلي هجماتها في الشوط الثاني ولم تتأخر في ادراك التعادل بواسطة ريبس الذي استغل تمريرة خوسيه لويس سييرا ارتمى عليها وتابعت تشيلي سيطرتها ونجح زامورانو في تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 65 مستغلا خروج الحارس كاليرو. وكانت كولومبيا قاب قوسين او ادنى من ادراك التعادل اثر تسديدة للمدافع روبيل كيتانا لامست القائم (79).

متعادلين بهدفين ليدرو ريبس (50) مقابل هدفين لجورج بولانو (8) وفكتور بونيا (35). وتلعب تشيلي في الدور نصف النهائي مع الاوروغواي الاربعا المقبل في اسونسيون. وبرغم السيطرة الميدانية لتشيلي في بداية المباراة تحت كولومبيا في افتتاح التسجيل في الدقيقة الثامنة بعد مجهود فردي لبولانو الذي توغل داخل المنطة بعدما راوغ ثلاثة مدافعين وسدد بقوة تحت سقف المرمى. وسنحت لتشيلي فرصة ذهبية لادراك التعادل في الدقيقة 18 اثر تسديدة قوية لزامورانو لكن الحارس ميغيل كاليرو تصدى لها ببراعة. وضاعت تشيلي ضغظها على مرمى كولومبيا ونجحت في ترجمة جهودها الى هدف في الدقيقة 25 بضرية رأسية للمدافع ريبس اثر ركلة ركنية من

كارلوس - اميرسون وفلافيو كونسيساو وزي روبرتو (بيتو 73) وريفالدو - اموروزو (كريستيان 81) ورونالدو. ● مثل الأرجنتين: بورغوس - بوشيتينو وايبالا وصامويل وسورين (غوستافو لوبيز 69) - زانيتي سيميوني (غانيا 69) وريكيمي - اورتيجا وباليرمو وكريستيان غونزاليز. وفي لوكي (البارغواي) قاد مهاجم انتر ميلان الإيطالي ايفان زامورانو تشيلي الى الدور نصف النهائي لكأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) التاسعة والثلاثين في كرة القدم بتسجيله هدف الفوز في مرمى كولومبيا 3-2 في الدور ربع النهائي في لوكي امام 3000 متفرج. وسجل زامورانو الهدف الثالث في الدقيقة 65 بعدما كان المنتخبان

طريق مهاجم انتر ميلان رونالدو الذي تلقى كرة من زي روبرتو سددها داخل الشباك. وهو الهدف الرابع لرونالدو الذي تصدق قائمة هدافي المسابقة. وانتفض الأرجنتينيون بحثا عن هدف التعادل، وأنقذ ديدا، الذي تابع بشكل ملفت، مرماه من هدفين محققين عندما تصدى لكرة خوان ريكيمي من ركلة حرة، واخرى لاورتيغا، قبل أن يتصدى لركلة جزء في الدقيقة 77 بعد عرقلة غوستافو لوبيز داخل المنطة. وتلعب البرازيل في الدور نصف النهائي مع المكسيك الاربعا المقبل في سيوداد دل ايستي. وكانت البرازيل فازت على المكسيك 2-1 في الجولة الثانية من الدور الاول (المجموعة الثانية). 0 مثل البرازيل: ديدا - كافو وجواو كارلوس وانطونيو كارلوس وروبرتو

وسدد رونالدو بقوة من 25 مترا تصدى لها بورغوس بصعوبة في الهلة الاولى قبل ان ترتد منه لينقض عليها امام اموروزو (20)، وسدد ريفالدو فوق المرمى (25)، وتوغل زي روبرتو من دون نتيجة (28). وانتظرت البرازيل حتى الدقيقة 32 عندما احتسبت لها ركلة حرة مباشرة سددها ريفالدو بطريقة رائعة مباشرة داخل المرمى بعدما اعتقد بورغوس ان رونالدو هو الذي سيتكف بتفديدها. واهدر باليرمو فرصة جيدة لاضافة الهدف الثاني عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من زانيتي لكنه سد في يد الحارس (38)، قبل ان يضع صامويل هدفا محققا بضرية رأسية (45). وكانت الافضلية في بداية الشوط الثاني للبرازيل التي نجحت في اضافة الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق عن

سيوداد دل ايستي (البارغواي) - اف ب: بلغت البرازيل حاملة اللقب الدور نصف النهائي لكأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) التاسعة والثلاثين في كرة القدم بفوزها على الأرجنتين 2-1 في الدور ربع النهائي في سيوداد دل ايستي امام 26 الف متفرج. وكان باهكان الأرجنتين اضافة الهدف الثاني في الدقيقة 13 اثر توغل باليرمو داخل المنطة وسدد بقوة ردها الحارس ديدا بصعوبة لتنتهي مرة ثانية امام باليرمو لكنه سد خارج الخشبات الثلاث. ونشط لاعب برشلونة الاسباني وصانع العاب البرازيل ريفالدو بشكل كبير في وسط الملعب ومد رونالدو واموروزو بكرات على اطلاق من ذهب لكن الدفاع الأرجنتيني بقيادة الحارس بورغوس كان يظفا لكل التحولات. (77).

### فوز دورتموند على برلين في بطولة المانية

القراء. وافق دورتموند الذي احتل المركز الرابع في الموسم السابق للدوري الالمانى ملايين الدولارات لاستخدام لاعبين جدد إذ تعاقب بخلاف بوبيك من المهاجم النيجيري فيكتور ايكيبينا من موناكو الفرنسي والظهير الالمانى كريستيان فورنز اللاعب السابق لباريس سان جيرمان الفرنسي. ويلتقي دورتموند مع بايرن ميونخ بطل الدوري الالمانى غدا الاربعا لتتاهل في الدور النهائي للبطولة التي تضم ستة اندية هي الندية الخمسة التي تحصل قمة الدوري الالمانى الى جانب فيردر برلين بطل كأس المانيا لكرة القدم. ويتقابل ليفركوزن الذي فاز على كايزرسلاوترن 1/3 يوم السبت مع فيردر برلين في اللقاء الاخر للدور قبل النهائي للبطولة اليوم الثلاثاء. ويحصل الفائز بالبطولة في النهائي الذي يقام يوم السبت المقبل على 1.5 مليون مارك (783700 دولار).

### ريال اوفيدو يتعاقد مع كلاينز

■ اوفيدو (اسبانيا) - رويتز: اعلن نادي ريال اوفيدو الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم باسبانيا اليوم الاحد انه تعاقد مع المهاجم البلجيكي الدولي جيرت كلاينز من فريق بروجس البلجيكي. وتم التعاقد مع كلاينز مقابل نحو 200 مليون بيزيتا اسبانية (1.23 مليون دولار). وهذا هو اول تعاقد يقوم به مدرب ريال اوفيدو الجديد لويس اراجونيس الذي تولى المهمة في وقت سابق من الشهر الجاري.

### براون ينفي مزاعم تهدد حياته الرياضية

■ غلاسكو - رويتز: قالت صحف ان مستقيل كيرج براون مدرب منتخب اسكتلندا لكرة القدم يتهدده الخطر في اعقاب تقارير صحفية اشارت لاحد الى انه ردد اغنيات مناهضة للكاثوليك. وقالت صحيفة نيوز اوف ذا وورلد ان براون ردد مقاطع من اغنيات شعبية تقليدية مع مشجعي نادي رينجرز يعتبرها الكاثوليك من مشجعي نادي سيلتيك مثيرة لشاعرهم. ويحفظ ناديا سيلتيك و رينجرز وهما اكبر اندية اسكتلندا بعداوة قديمة تستند الى ان مشجعي التايدين ينتميان الى



نجم البرازيل ريفالدو يحيي الجمهور بعد تسديد هدف في مرمى الأرجنتين (رويترز)

### متفرقات من الملاعب العالمية

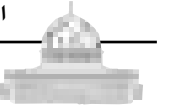
- اعلنت ادارة نادي هامبورغ الالمانى ان لاعب وسطها الدنماركي الان يسين (22 عاما) انضم الى هيرينغين الهولندي.
- وكان يسين انضم الى هامبورغ عام 1997 قادما من ارهوس الدنماركي.
- رفض مدافع ليتكيس البلغاري لوفيتش رادوستين كيتشيتشيف (25 عاما) الالتحاق بليتشي الإيطالي.
- وكان المسؤولون عن النادي الإيطالي تعاقدوا مع كيتشيتشيف لمدة 3 اعوام.
- اعلن القطري محمد بن همام، الذي استقال من منصبه كرئيس للجنة الفنية للاتحاد الدولي (فيفا) الجمعة، ان الاتحاد الاسيوي سيواصل تهديده بمقاطعة تصفيات مونديال 2002 الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية معا، في حال عدم حصوله على مقعد خاص.
- وقال بن همام ان «الاتحاد الاسيوي لن يتراجع عن قراره حتى يسترجع المقعد الخاص الذي منح الى امريكا الجنوبية».
- ذكرت الصحف اليابانية امريكا

### موندنال 2006: المسؤولون الكوريون يؤكدون ان احتمالات المقاطعة ضئيلة

■ سيول - اف ب: اعتبر المسؤولون الكوريون ان احتمالات المقاطعة الاسيوية لتصفيات كأس العالم في كرة القدم 2002 التي تنظمها اليابان وكوريا الجنوبية معا «ضئيلة»، وذلك تعليقا على النزاع القائم بين الاتحادين الاسيوي والدولي المتعلق بعدد المقاعد الممنوحة الى القارة الاسيوية في التصفيات.

### كأس القارات: تشكيلة المانيا الرسمية

(يوروسيا دورتموند)، في حين تضمنت اللائحة لاعب بايرن ميونخ الخضر لوتز ماتيسوس (38 عاما 136 مياارة دولية). واستدعى ريبكي للمرة الاولى فرانك باومان (فيردر برلين) وسامبون بنتشس (كارلسروه) ورونالد ماول (ارمينيا بيليفيلد). واللاعبون هم: - للمرمى: روبرت انكه (بنفيكا لشبونة) وسيمون بنتشس (كارلسروه) ويزن ليمان (دورتموند). - للدفاع: فرانك باومان (فيردر برلين) ولوتار ماتيسوس وتوماس لينكه (بايرن ميونخ) ويزن فوفوتسي (باير ليفركوزن) وكريستيان فورنز (بوروسيا دورتموند).



اغاسي



بيت ساميراس



نيكلاس لايبانت

## اغاسي يتصدر تصنيف لاعبي التنس

■ موناكو - رويترز: احتفظ لاعب التنس الأمريكي اندريه اغاسي بصدارة قائمة ترتيب لاعبي التنس التي اصدرتها امس الاثنين رابطة لاعبي التنس المحترفين. وحصل اغاسي على 3684 نقطة تلاه الاسترالي باتريك راقتير الذي احتفظ بالمركز الثاني برصيد 3673 نقطة.

## انسحاب وودبرج من لقاء منتخب استراليا للتنس

■ مليون - رويترز: قال اتحاد التنس الاسترالي في بيان امس الاثنين ان تود وودبرج انسحب من منتخب بلاده في بطولة كأس ديفيز للتنس في لقاء امام الولايات المتحدة في بوسطن في دور الثمانية للبطولة. وقال جون نيكوم رئيس الفريق الاسترالي ان وودبرج نجم زوجي التنس انسحب متعللاً بانعدام الثقة في عقاب اداء متواضع علاوه على اصابة في اليد. ومنى وودبرج بسلسلة من الانتكاسات في فريدي التنس. وقال نيكوم امس في بيان من بوسطن حيث يتأهب الفريق للقاء الولايات المتحدة من 16 الى 18 من الشهر الجاري «قال لي تود انه ليس بمقودره ان يلعب لانعدام الثقة في قدرته وان نتأجه لم تكن بالاستوى الملائق... ومن المتوقع ان يحل ساندون ستول محل وودبرج».

## انتونيو مارين يفوز ببطولة السويد

■ باشتاد (السويد) - رويترز: اصبح خوان انتونيو مارين اول لاعب تنس من كوستاريكا يفوز ببطولة السويد المفتوحة لفريدي التنس بعد ان تغلب على السويدي اندريه فنسجويرا. وقال امس «الفارق امس هو الخبرة، كانت لدي الدوافع وانني لسعيد للفوز باول لقب هنا في باشتاد. سيمعطني هذا الفوز الثقة ببقية العام».

## فوز الامريكي وودروف ببطولة نيوبورت

■ نيوبورت (رود ايلاند) - رويترز: احرز الامريكي كريس وودروف بطولة نيوبورت للتنس لفريدي الرجال بفوزه على النمركي كينيث كارلسن. وتغلب وودروف البالغ من العمر 26 عاما على كارلسن 7/6 و7/5 و4/6 في اول لقب يفوز به منذ عامين تقريبا وهو الفوز الذي يعد ايداناً بعودته الى رياضة التنس من اصابة خطيرة بالركية ليصبح ضمن المصنفين المئة في العالم. وقال البطل الامريكي السابق في بطولة الجامعات للتنس الذي تخلف عن جميع البطولات بسبب الاصابة التي لحقت به في ديسمبر كانون الاول عام 1997 «جئت الى هنا وليست لدي اي توقعات لذا فقد كان الفوز شعوراً عظيماً لي». ويفوز بثاني لقب في حياته حصل الامريكي على جائزة الفوز وقدرها 41800 دولار ضمن مجموع الجوائز وقدرها 320 الف دولار.

وكان الامريكي سعد الى الترتيب التاسع والعشرين عالمياً بعد فوزه باول لقب في بطولة عندا المفتوحة للتنس عام 1997 الا ان ترتيبه تدهور عقب ابتعاده عن الملاعب بسبب الاصابة. وهذا هو اللقب الثاني لودروف (26 عاماً) منذ احترافه، واكد بالتالي عودته القوية الى الملاعب التي غاب عنها منذ 1997 بعد الف دولار.

## سامارانش: «اللجنة الاولمبية الدولية المنسق الاكبر لمكافحة المنشطات»

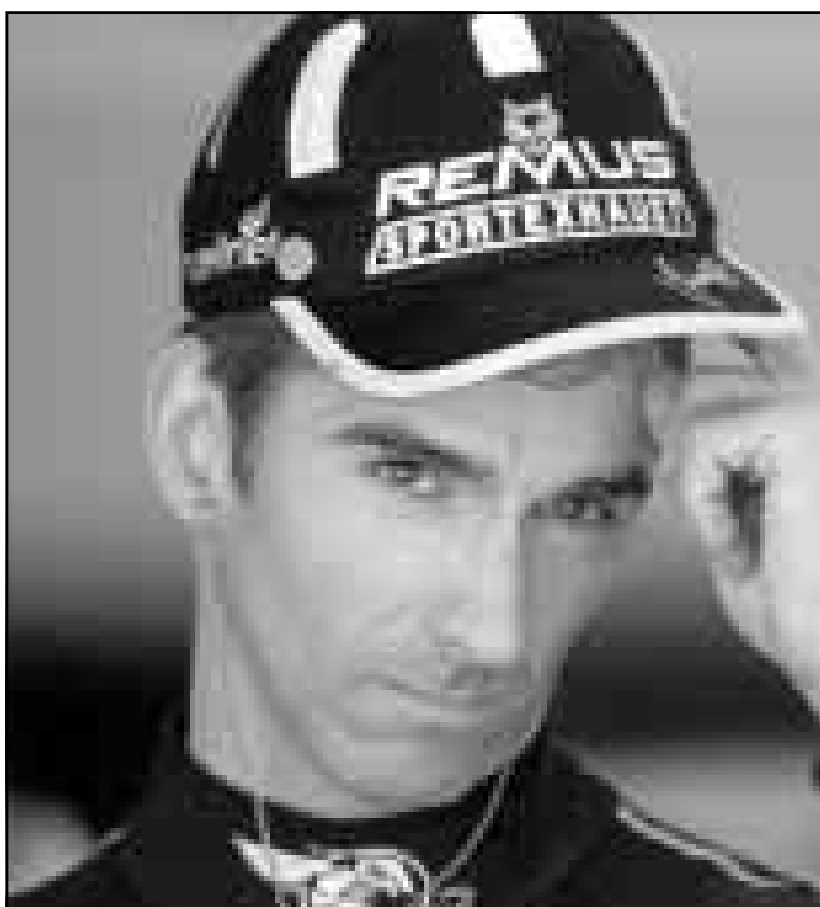
■ ايسبيريغ (الدنمارك) - أ ف ب: اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انتونيو سامارانش امس الاثنين في ايسبيريغ (غرب الدنمارك) ان «اللجنة كانت المنسق الاكبر في عملية مكافحة المنشطات، واخذت هذا الموضوع مأخذ الجد». وذكر سامارانش «بداناً حملة مكافحة المنشطات منذ سنوات عدة»، مضيفاً ان اللجنة الاولمبية «بالإضافة الى مكافحة هذه الافة في الالعاب الاولمبية تتساع وتتنسق في هذا المجال مع الاتحادات واللجان الاولمبية الوطنية». واكد سامارانش ثقته الكبيرة في الاتحادات الدولية، كما هو الشأن بالنسبة الى الاتحاد الدولي للدراجات، لتحمل مسؤولياتها في هذا المجال.

## دورة البقاع العربية الثالثة: النجمة مع الوحدات في الافتتاح

■ بيروت - أ ف ب: سحبت امس قرعة دورة البقاع العربية الثالثة لكرة القدم التي ستقام على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة (شرق بيروت) من 22 تموز (يوليو) الحالي الى 1 آب (اغسطس) المقبل. وتشارك في البطولة 6 فرق وزعت على مجموعتين تضم الاولى الاسماعيلي الحصري والنجمة اللبناني والوحدات الاردني، والثانية الوحدة السوري والنصر السعودي وستكون المباراة الافتتاحية بين النجمة والوحدات على ان يلتقي في اليوم التالي الانصار والوحدة، علماً بان الانصار هو حامل لقب الدورين السابقين بفوزه على الاسماعيلي بركلات الترجيح 6-5. والكرامة السوري 1-صفر.

## كأس المغرب لكرة القدم: اللقب الثامن للوداد البيضاوي

عشاب (الوداد) وعبد القادر برازي (الجييش). وتيح اول الفرص الحقيقية لتسجيل الجيش الملكي اثر ركلة خطأ جانبيه لعميد بيت عبد الواحد الشمالي وفولوح الذي صر الى الصحفي لكن تسديدة الاخير القوية ارتطمت بالدفاع كوار قبل ان يقفل الصمدي في ابداع الكرة داخل الشباك من اطار قليلة (20). ورد الوداد البيضاوي بعملية هجومية منسقة بقيادة العلال الذي راوغ الحارس برازي ومر باتجاهه بوجعة الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الاول (25). وتحولت السيطرة بعد الهدف الى الوداد الذي تحك لابعوه في الكرة بفضل ابتشارهم الجيد على رقة الملعب، وكان بإمكانهم اضافة هدف ثان بواسطة العلال من افراف بالحارس (30). في المقابل اعتمد الجيش الملكي على الهجمات المرددة السريعة بواسطة الصمدي ويوسف بونبات الذي تعرض لمرقعة داخل المنطقة من قبل الحارس عشاب لم يتردد الحكم سعيد بلقولة في



دايمون هيل بطل سباقات السيارات البريطانية لايزال يرفض التعليق على اخبار اعتزاله (رويتزر)



بطل السباق ماكليز ميرسيدس (الاسكتلندي) في الوسط والى اليسار الالبرندي ابيدي ارغن والى اليمين الالمانى رالف شوماخر في نهاية السباق (ا ف ب)

## هاكينن يخرج من السباق

■ سيلفرستون (انكلترا) - رويترز: خرج بطل العالم للفنلندي ميكا هاكينن من سباق الجائزة الكبرى البريطاني للسيارات اثر انفصال الاطار الخلفي لسيارته لتنتشر اماله في الفوز بالسباق. وهاكينن الذي يقود لفريق مكلارين من امالين التوقف وتمكن تركيب اطار جديد. وعاد هاكينن الى السباق مرة اخرى الا انه سرعان ما خرج منه تانية، وكان هاكينن اول من بدأ السباق الذي يقام على حلبة سيلفرستون امس الا انه اضطر للتوقف بسبب مشكلات في الاطار الخلفي الذي انفصل بعد ذلك. وفي وقت سابق خرج الالمانى مايكل شوماخر سائق فيراري من السباق بعد اصابته في حادث لدى اصطدام سيارته وهي

## عملية جراحية ناجحة لشوماخر

■ نورثامبتون (انكلترا) - أ ف ب: اجريت للسائق الالمانى ميكايل شوماخر (فيراري) عملية جراحية ناجحة في ساقه اليميني بعد تعرضه لحادث عنيف على حلبة سيلفرستون بعيد انطلاق سباق جائزة بريطانيا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات فورمو لا واحد (الفئة الاولى). ومضى يقول «فضي مايكل شوماخر ليلة هائلة، انه يعالج بالحقن وتناول طعام اطاره. جروحه اخذت في الالتئام ويحرك ساقه. سييقى في المستشفى حتى غد اقل تقدير».

## نورثامبتون (بريطانيا) - أ ف ب: اكد رئيس فريق فيراري جان تود امس الاثنين في مستشفى نورثامبتون ان السائق الالمانى ميكايل شوماخر الذي اصيب بكسر في ساقه اليميني بعد تعرضه لحادث عنيف على حلبة سيلفرستون بعيد انطلاق سباق جائزة بريطانيا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات فورمو لا واحد (الفئة الاولى)، لن يتمكن من العودة الى الحلبات قبل بضعة اسابيع».

وقال تود: «من السباق لوانه تاكيد عودة ميكايل الى مقوده خلال سباق جائزة ايطاليا الكبرى الذي سيقام في 12 ايلول (سبتمبر)». مضيفاً ان «ذلك يتوقف على قرار الاطباء». وتابع: «ناسف لاصابته لكننا في الوقت ذاته نشعر بالسعادة لان الاصابة لم تكن خطيرة، ان السيارت أصبحت اكثر صلاحية من ذي قبل. لانه لو حصل مثل هذا الحادث قبل سنوات عدة لكانت نتائجه اكثر خطورة». وحول اسباب الحادث اكد تود ان شوماخر فقد السيطرة على المكابح الخلفية وستقوم بفحص دقيق للسيارة في مشغل مارانيللو في مقر فيراري. وكان شوماخر اصيب بكسر في القصبين الصغرى والكبرى لساقه اليميني وخضع لعملية جراحية ناجحة. وقال يلفيد ويلسون مدير مستشفى نورثامبتون الذي نقل اليه شوماخر في طائرة مروحية، «انه يحرك ساقه حالياً وسيبقى هنا حتى اليوم الثلاثاء على الاقل». من جهة اخرى قال تيم وايتسون المتحدث باسم فريق فيراري امس الاثنين ان الالمانى مايكل شوماخر بطل العالم الاسبق في بطولة الفئة الاولى للسيارات قد يتعدن عن السباقات من ستة الى ثمانية اسابيع عقب اصابته بكسر في ساقه اليميني. واصيب شوماخر اثر اصطدام سيارته بحاجز الحلبة وتحطمت لدى انطلاق سباق الجائزة الكبرى البريطاني على

## شوماخر سيغيب لبضعة اسابيع

■ نورثامبتون (بريطانيا) - أ ف ب: اكد رئيس فريق فيراري جان تود امس الاثنين في مستشفى نورثامبتون ان السائق الالمانى ميكايل شوماخر الذي اصيب بكسر في ساقه اليميني بعد تعرضه لحادث عنيف على حلبة سيلفرستون بعيد انطلاق سباق جائزة بريطانيا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات فورمو لا واحد (الفئة الاولى)، لن يتمكن من العودة الى الحلبات قبل بضعة اسابيع».

وقال تود: «من السباق لوانه تاكيد عودة ميكايل الى مقوده خلال سباق جائزة ايطاليا الكبرى الذي سيقام في 12 ايلول (سبتمبر)». مضيفاً ان «ذلك يتوقف على قرار الاطباء». وتابع: «ناسف لاصابته لكننا في الوقت ذاته نشعر بالسعادة لان الاصابة لم تكن خطيرة، ان السيارت أصبحت اكثر صلاحية من ذي قبل. لانه لو حصل مثل هذا الحادث قبل سنوات عدة لكانت نتائجه اكثر خطورة».

وحول اسباب الحادث اكد تود ان شوماخر فقد السيطرة على المكابح الخلفية وستقوم بفحص دقيق للسيارة في مشغل مارانيللو في مقر فيراري.

وكان شوماخر اصيب بكسر في القصبين الصغرى والكبرى لساقه اليميني وخضع لعملية جراحية ناجحة. وقال يلفيد ويلسون مدير مستشفى نورثامبتون الذي نقل اليه شوماخر في طائرة مروحية، «انه يحرك ساقه حالياً وسيبقى هنا حتى اليوم الثلاثاء على الاقل». من جهة اخرى قال تيم وايتسون المتحدث باسم فريق فيراري امس الاثنين ان الالمانى مايكل شوماخر بطل العالم الاسبق في بطولة الفئة الاولى للسيارات قد يتعدن عن السباقات من ستة الى ثمانية اسابيع عقب اصابته بكسر في ساقه اليميني. واصيب شوماخر اثر اصطدام سيارته بحاجز الحلبة وتحطمت لدى انطلاق سباق الجائزة الكبرى البريطاني على

## الرئيس الجزائري يشارك بقمعة أوبك

■ الجزائر- رويترز: قال وزير الطاقة الجزائري يوسف بوتليقة سيحضر اجتماع قمة منظمة أوبك المزمع عقده في فنزويلا.

ويقيم الفخار وسيلفان نائب وزير الطاقة الفنزويلي حاليا بجسولة في دول أوبك لكسب بوتليقة بخصم اجتماع قمة منظمة أوبك المزمع عقده في فنزويلا.

وقال وزير النفط الجزائري ان من السابق لوانه ذكر ما يمكن ان تحققه القمة لكنه أعرب عن أمله في ان تسفر عن تحسين العلاقات داخل المنظمة وفي دعم روح التسبيح والمسؤولية بين دولها.

وسجلت أسعار النفط أمس الاثنين أعلى مستوياتها منذ 19 شهرا وبلغت 18.65 دولار البرميل بغضل التزام أوبك باتفاق توصلت اليه في آذار (مارس) مع منتسجين بارزين آخرين لخفض الانتاج بما يزيد قليلا عن مليوني برميل في اليوم.

### السعودية تخفف شحنات نفطها الخام لليابان وكوريا الجنوبية

■ طوكيو- رويترز: أبلغت المملكة العربية السعودية عملاءها باليابان وكوريا الجنوبية بأنها ستخفف شحنات النفط الخام خلال شهر آب (أغسطس) بنسبة 11 في المئة عن الكميات المتفق عليها.

وقال تجار يابانيون ان التخفيضات تتركز أساسا على الشحنات المتوسطة والثقيلة كما كان الحال في الآونة الأخيرة. وفي الشهر الماضي أبلغت المملكة عملاءها في اسيا بأن شحناتها لشهر تموز (يوليو) ستخفف بنسبة تتراوح بين 13.5 و 14 في المئة.

وتعدت السعودية بتخفيض 1.3 مليون برميل يوميا من انتاجها تمثل نحو 15 في المئة من امداداتها على اطار اتفاق توصل اليه منتج النفط بهدف تعزيز الأسعار.

### صعود أرباح بنك الكويت الوطني 13%

■ الكويت- رويترز: أعلن بنك الكويت الوطني أمس الاثنين ارتفاع صافي أرباحه بنسبة 13 في المئة في النصف الأول من العام إلى 44.9 مليون دينار (148 مليون دولار).

وفي بيان تلقته رويترز صرح ابراهيم بدوب المدير التنفيذي للبنك بأن سياسة إدارة المخاطر وتنوع مصادر الدخل التي انتهجها البنك كانت بمثابة وقاء من الهبوط الحاد في أسعار النفط العالمية.

### 3 بنوك تونسية تعد خطة للانماج

■ تونس- رويترز: قال البنك القومي للتنمية السياحية في تونس أمس الاثنين ان خطته للانماج مع بنكين آخرين ستشرف عليها الدولة ستناقش في 29 تموز (يوليو) في اجتماع غير عادي لحملة الاسهم.

وسيكون الانماج المقترح أكبر عملية اندماج في البلاد حتى الآن من حيث حجم الموجودات ويشمل الجمعية التوسية للبنك أكبر بنوك تونس وبنك التنمية للاقتصاد التونسي. وفي الأسابيع الأخيرة رد مصرفيون آخرون حول خطة الانماج غير ان هذه المرة الأولى التي يعلن فيها أحد البنوك المشاركة الامر عبر الدعوة الى اجتماع للمساهمين.

### بريطانيا: ثبات أسعار المنتجين

■ لندن- رويترز: أعلن مكتب الإحصاءات الوطنية أمس الاثنين ثبات أسعار الانتاج البريطانية خلال شهر حزيران (يونيو) على نفس مستوياتها في ايار (مايو).

وقال المكتب ان أسعار الانتاج زادت بمعدل سنوي بلغ واحدا في المئة في يونيو مقابل زيادة بمعدل 0,9 في المئة في ايار (مايو). وجاءت هذه البيانات متماشية مع توقعات الاقتصاديين.

أما أسعار مستلزمات الانتاج فنزادت 0,6 في المئة في يونيو بعد تراجعها بمعدل 0,2 في المئة في مايو. وعلى أساس سنوي هيئت الأسعار واحدا في المئة مقارنة مع تراجعها بمعدل 2,8 في المئة في الشهر السابق.

## البرلمان يبدأ مناقشة موازنة نقشفية

# وزير المالية اللبناني يحمل سياسات الحريري مسؤولية الوضع الاقتصادي المتردي حاليا

■ بيروت- من نجيب خزاعة: بدأ مجلس النواب اللبناني أمس الاثنين مناقشة موازنة نقشف لعام 1999 بحجم مقدر (نفقات-اورادات) نسبتته 41% مقابل عجز محقق بلغ 55% عام 1998 (13%).

وأوضحت مصادر برلمانية ان نحو ستمائة نائب من أصل 128 طلبوا الكلام خلال الجلسة العامة التي تستغرق اربعة ايام يتم بعدها التصويت على الموازنة.

ويص الدستور اللبناني على اقرار الموازنة قبل 31 كانون الثاني (يناير). لكن المصادر الحكومية تعزو التأخير الى ان رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري تقدم باستقالة حكومته في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1998 بدون ان يقدم بمشروع الموازنة.

من ناحية أخرى اخذت حكومة خلفه سليم الحص وقتها لتقديم موازنة تتوافق ومبادئها التي تتادي بالشفافية وبالاصلاحيات المالية للحد من عجز الموازنة الزمن ومن ارتفاع الدين العام الذي يفوق حاليا الناتج المحلي الاجمالي.

وعرض وزير المالية جورج قرقم على النواب الخطوط العريضة للموازنة التي زادت لجنة المال والموازنة اللبنانية قليلا نفقاتها ليصبح العجز 41% بدل 40,2% كما ورد في مشروع الحكومة.

وأوضح قرقم ان مجموع الانفاق في الموازنة بلغ 3395 مليار ليرة لبنانية (5,56 مليار دولار) اي 84% من الناتج المحلي الاجمالي وان الموارد المتوقعة لن تبلغ الا 20% من الناتج المحلي الاجمالي مما يعني عجزا بنسبة 41% من الانفاق و14% من الناتج المحلي الاجمالي.

وتستهلك الرواتب والاجور 37% من مجمل

■ بيروت- اف ب: يسعى لبنان بالتعاون مع الولايات المتحدة لانشاء منطقة للتقنيات المتطورة في بيروت عامين تكون الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

ويؤكد يوسف شقير رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال) الرسمية اسمس الاثنتين «ان المنطقة» التي توجد مناطق مثلها في الولايات المتحدة ومكسيكو وماليزيا فقط. ستكون الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

وإعلان شقير في مؤتمر صحفي مشترك مع سفير الولايات المتحدة في لبنان نبيه ساتفيلد عن «هبة مقدراها 174 الف دولار لتمويل دراسات الجدوى الفنية والمالية لمشروع بيروت للتقنيات الحديثة» قدمتها الوكالة الامريكية للتنمية والتجارة.

وقال ساتفيلد «ان ذلك دليل على اهتمام الولايات المتحدة باقتصاد اللبنانيين وعلى سعيها لتشجيع تطور تقنيات المعلوماتية في لبنان».

وأوضح شقير بان موقع «مشروع بيروت للتقنيات الحديثة» وكلفته سيتحددان في ضوء

دراسة الجدوى التي تنتهي خلال ستة اشهر. وأضاف: «بعد ذلك ستقوم بطرح المشروع لاختيار الشركة ذات العرض الأفضل لتنفيذه خلال سنتين واستثمار».

يهدف المشروع الى تأمين التسهيلات والبنية التحتية المتطورة لشركات عالمية ومتخصصة لتصنيع جزئي او كامل لقرارات الكمبيوتر والحاسبات، إضافة الى صناعة الاقراص المدججة للبرامج وأجهزة الكمبيوتر والصناعات الكهربائية المتعددة من أجهزة تلفزيون وغيرها.

كما يضم المشروع تقديم خدمات متعددة في مجال الفريديو كليب والاعلان وصناعة الاستديوهات وغيرها.

وأكد شقير «ان أكثر من 75% من صناعة الاعلانات والدمية في دول الخليج العربي هي لبنانية وبالتالي ليس علينا ان نؤمّر المكان اللام لعلمها. ولت شقير ان اقرار قانون حماية الملكية الفكرية في 17 آذار (مارس) جعل فرصة برامج الكمبيوتر عملا غير قانوني وشكل «حافزا قويا» للاستثمار لشركات الكبرى في لبنان.

■ بيروت- اف ب: أعلن البنك السعودي الفرنسي والبنك الهولندي وبنك الرياض أمس الاثنين عن تسجيل ارتفاع ارباح في النصف الأول من عام 1998 بنسبة 15 في المئة الأرباح التي حققتها في النصف الأول من العام الماضي.

وأشار البنك السعودي الفرنسي في بيان له الى ان ارباحه الصافية بلغت 269 مليون ريال (71.7 مليون دولار) خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري بارتفاع نسبه 17 في المئة عن ارباح النصف الأول من عام 1998.

وذكر بيان البنك الذي يملك مصرف اندوسويس الزراعي نسبة 31,1 في المئة منه والقطاع الخاص السعودي نسبة 68,9 في المئة ان «هذه النتيجة هي ثمرة جهود التسويق».

وأعلن البنك السعودي الهولندي الذي يملك بنك ابي-من-امرو الهولندي نسبة 40 في المئة منه والقطاع الخاص السعودي نسبة 60 في المئة انه حقق ارباحا صافية بلغت 148,8 مليون ريال (39,68 مليون دولار)

4031 مليار ليرة لبنانية (2,23 مليار دولار) في نهاية العام 1992 إلى 21686 مليار ليرة (14,38 مليار دولار) في نهاية العام 1998 وارتفع الدين الخارجي من 327,5 مليون دولار الى 4127 مليون دولار خلال الفترة ذاتها.

واعتبر قرقم ان مواجهة الوضع «تتم وفق خطة شاملة للتخلف على التحدي الكبير للتجسد في حالة السهوليات في العالم اذ يبلغ نحو 18 مليار دولار بنسبة 115 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وارتفعت مستويات العجز مع تزايد اقتراض لبنان لتمويل عمليات اعادة الاعمار عقب الحرب الاهلية 1975/1990 ولم يتعشش بعد الاقتصاد المتوقع الا بتجاوز معدل نموه ثلاثة في المئة هذا العام. ولت وزير المال الى ان النفقات من خارج الموازنة (صندوق المهجرين ومجلس الجنوب) ستزحف العجز ثلاث اوارب نقاط مئوية بحيث يتراوح عجز الموازنة والخزينة بالنسبة الى النفقات بين 44 و43%.

وأوضح «ان العجز المالي المتراكم (55% عام 1998 و60% عام 1997) أدى الى تشوهات اقتصادية ضخمة اصبغت دورها الى التشوهات الموروثة عن سني عبد الطويلة».

ووجه قرقم عدة انتقادات لاذعة لحكومات الرئيس السابق رفيق الحريري (1992 - 1998) وقال «لقد ورثت هذه الحكومة تركبة ثقيلة وهي سياسية-اقتصادية الطابع تجسدت في الانفاق دون ضوابط، بدأت بزيادة عسدد الوزارات خارج الموازنة وتبترت مستحقات على الدولة دون وجود الاعتمادات الكافية».

وقال: «جعل ذلك الدين العام الداخلي يقفز من 15% عام 1998.

وإلى جانب «الاتجاه نحو الاستثمار المفرط في القطاع العقاري (قيمة الشقق غير المباعة يقدر بـ 7 مليارات دولار)، وعدم المبالاة بالاعلاف الزائدة في اعادة بناء البنية التحتية اديا في نهاية الامر الى اختناق القطاعات الانتاجية من صناعة و زراعية وخدماتية، وافقدا الاقتصاد اللبناني قدرته التنافسية في المنطقة».

وأوضح قرقم بان برنامج الإصلاح المالي الذي اقرته الحكومة الشهر الماضي وارسلته للاطلاع الى البرلمان الذي لن يصوت عليه، يستند الى ركيزتين: اصلاح النظام الضريبي باعتماد الضريبة المضافة خاصة، وتخصيص خدمات الدولة جزئيا او كليا.

ويهدف برنامج الإصلاح المالي خلال خمس سنوات الى خفض الدين العام ليصبح 98% من الناتج المحلي الاجمالي مقابل 123% حاليا وعجز الموازنة الى 5% من الناتج المحلي الاجمالي بدل 15% عام 1998.

ولفت المفكر الاقتصادي العربي، في مؤتمر صحفي عقده في الوحدة مؤخرًا، الانتباه الى التحديات الكبيرة التي تواجه العرب اقتصاديا واجتماعيا، لا سيما في ما بات يعرف بثورة المعلوماتية، وأعرب عن أمله في عدم تقويض العرب الفرصة للاستفادة

من هذه الثورة المعرفية التي قال انها ستؤثر في مختلف انماط الحياة الاقتصادية، والتعليمية، والدينية والحضارية بصورة عامة وتغيرها.

كما نبّه الى الأهمية الجديدة التي قال انها خلقتها ثورة المعرفة هذه وهي الجهد التي باتت وسيلة انتشار ثورة المعرفة هذه. وقدّر أبو غزالة ان أمريكا تسيطر على 80% من التجارة الالكترونية، وتوقع ارتفاع نسبة التجارة عبر الانترنت خلال العقدين القادمين الى 90% في المئة من التجارة العالمية.

وأوضح المقارنة ان نسبة المتعاملين بالانترنت تجاريا تزيد في الولايات المتحدة على 500 لكل ألف أمريكي، في حين لا تزيد هذه النسبة عن واحد لكل ألف في المنطقة العربية.

وطالب أبو غزالة الجهات المعنية في العالم العربي بإبداء مزيد من الاهتمام بالتجارة الالكترونية، واعتبر التحدي الذي يواجهه العرب في هذا التطور ليس تحديا في نسبة النمو او التطور وانما هو تحدي بقاء او عدم بقاء، فأذا لم تتعامل مع تلك العدمية بالجدية المطلوبة تصبح دولاً أقل من ناحية، واستشهد بمجموعة من الارقام للتأكيد على أهمية هذه القضية، منها حجم التداول النقدي الكبير والمتزايد في العالم والذي بلغ في آخر احصاءاته نحو 1,5 تريليون دولار يوميا من أصل 7,5 تريليون دولار هي اجمالي التجارة الدولية.

وكانت حصة دول الشمال من هذه التجارة الالكترونية تزيد على 80 في المئة من إجمالي حجم التعاملات.

وإلى جانب «الاتجاه نحو الاستثمار المفرط في القطاع العقاري (قيمة الشقق غير المباعة يقدر بـ 7 مليارات دولار)، وعدم المبالاة بالاعلاف الزائدة في اعادة بناء البنية التحتية اديا في نهاية الامر الى اختناق القطاعات الانتاجية من صناعة و زراعية وخدماتية، وافقدا الاقتصاد اللبناني قدرته التنافسية في المنطقة».

وأوضح قرقم بان برنامج الإصلاح المالي خلال خمس سنوات الى خفض الدين العام ليصبح 98% من الناتج المحلي الاجمالي مقابل 123% حاليا وعجز الموازنة الى 5% من الناتج المحلي الاجمالي بدل 15% عام 1998.

ولفت المفكر الاقتصادي العربي، في مؤتمر صحفي عقده في الوحدة مؤخرًا، الانتباه الى التحديات الكبيرة التي تواجه العرب اقتصاديا واجتماعيا، لا سيما في ما بات يعرف بثورة المعلوماتية، وأعرب عن أمله في عدم تقويض العرب الفرصة للاستفادة

## خبير اقتصادي يحذر الدول العربية من أخطار التخلف عن مواكبة ثورة المعلوماتية

# خبير اقتصادي يحذر الدول العربية من أخطار التخلف عن مواكبة ثورة المعلوماتية

دبي - «قدس برس»: حذر خبير اقتصادي عربي من الاعتماد على مصدر واحد للطاقة (النفط) في استثمارات الدول العربية المنتجة، خشية تدهور اسعاره الى ما هو غير متوقع. ودعا الدكتور طلال أبو غزالة الدول العربية الى اعادة هيكله اقتصادياتها لتتعاقل مع متطلبات التجارة الالكترونية، وإلى اتخاذ قرارات استراتيجية بعدم الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للدخل القومي.

واعتبر أبو غزالة الاعتماد على النفط، او أي ثروة طبيعية، من قبيل المغامرة الخطيرة، وذلك لان كسافة الشروات الطبيعية ستكون اسعارها في انخفاض مستمر، وتوقع تراجع أسعار النفط في الوطن العربي في حصد منخفض جدا، بحيث يتراوح سعر البرميل الواحد خلال الاعوام القادمة بين 12 و15 دولارا، بل قد ينخفض الى ما دون 10 دولارات أيضا بسبب إمكانية إنتاج نطع الشمال بسعر تجاري يبلغ 8 دولارات، ما سيخفض أسعار النفط في السوق العالمية، وتوقع ان تكون نسبة النمو في المنطقة اقل مما كانت عليه في العام الماضي، والتي كانت سلبية.

ولفت المفكر الاقتصادي العربي، في مؤتمر صحفي عقده في الوحدة مؤخرًا، الانتباه الى التحديات الكبيرة التي تواجه العرب اقتصاديا واجتماعيا، لا سيما في ما بات يعرف بثورة المعلوماتية، وأعرب عن أمله في عدم تقويض العرب الفرصة للاستفادة

من هذه الثورة المعرفية التي قال انها ستؤثر في مختلف انماط الحياة الاقتصادية، والتعليمية، والدينية والحضارية بصورة عامة وتغيرها.

كما نبّه الى الأهمية الجديدة التي قال انها خلقتها ثورة المعرفة هذه وهي الجهد التي باتت وسيلة انتشار ثورة المعرفة هذه. وقدّر أبو غزالة ان أمريكا تسيطر على 80% من التجارة الالكترونية، وتوقع ارتفاع نسبة التجارة عبر الانترنت خلال العقدين القادمين الى 90% في المئة من التجارة العالمية.

وأوضح المقارنة ان نسبة المتعاملين بالانترنت تجاريا تزيد في الولايات المتحدة على 500 لكل ألف أمريكي، في حين لا تزيد هذه النسبة عن واحد لكل ألف في المنطقة العربية.

وطالب أبو غزالة الجهات المعنية في العالم العربي بإبداء مزيد من الاهتمام بالتجارة الالكترونية، واعتبر التحدي الذي يواجهه العرب في هذا التطور ليس تحديا في نسبة النمو او التطور وانما هو تحدي بقاء او عدم بقاء، فأذا لم تتعامل مع تلك العدمية بالجدية المطلوبة تصبح دولاً أقل من ناحية، واستشهد بمجموعة من الارقام للتأكيد على أهمية هذه القضية، منها حجم التداول النقدي الكبير والمتزايد في العالم والذي بلغ في آخر احصاءاته نحو 1,5 تريليون دولار يوميا من أصل 7,5 تريليون دولار هي اجمالي التجارة الدولية.

وكانت حصة دول الشمال من هذه التجارة الالكترونية تزيد على 80 في المئة من إجمالي حجم التعاملات.

وإلى جانب «الاتجاه نحو الاستثمار المفرط في القطاع العقاري (قيمة الشقق غير المباعة يقدر بـ 7 مليارات دولار)، وعدم المبالاة بالاعلاف الزائدة في اعادة بناء البنية التحتية اديا في نهاية الامر الى اختناق القطاعات الانتاجية من صناعة و زراعية وخدماتية، وافقدا الاقتصاد اللبناني قدرته التنافسية في المنطقة».

وأوضح قرقم بان برنامج الإصلاح المالي خلال خمس سنوات الى خفض الدين العام ليصبح 98% من الناتج المحلي الاجمالي مقابل 123% حاليا وعجز الموازنة الى 5% من الناتج المحلي الاجمالي بدل 15% عام 1998.

ولفت المفكر الاقتصادي العربي، في مؤتمر صحفي عقده في الوحدة مؤخرًا، الانتباه الى التحديات الكبيرة التي تواجه العرب اقتصاديا واجتماعيا، لا سيما في ما بات يعرف بثورة المعلوماتية، وأعرب عن أمله في عدم تقويض العرب الفرصة للاستفادة

من هذه الثورة المعرفية التي قال انها ستؤثر في مختلف انماط الحياة الاقتصادية، والتعليمية، والدينية والحضارية بصورة عامة وتغيرها.

كما نبّه الى الأهمية الجديدة التي قال انها خلقتها ثورة المعرفة هذه وهي الجهد التي باتت وسيلة انتشار ثورة المعرفة هذه. وقدّر أبو غزالة ان أمريكا تسيطر على 80% من التجارة الالكترونية، وتوقع ارتفاع نسبة التجارة عبر الانترنت خلال العقدين القادمين الى 90% في المئة من التجارة العالمية.

وأوضح المقارنة ان نسبة المتعاملين بالانترنت تجاريا تزيد في الولايات المتحدة على 500 لكل ألف أمريكي، في حين لا تزيد هذه النسبة عن واحد لكل ألف في المنطقة العربية.

وطالب أبو غزالة الجهات المعنية في العالم العربي بإبداء مزيد من الاهتمام بالتجارة الالكترونية، واعتبر التحدي الذي يواجهه العرب في هذا التطور ليس تحديا في نسبة النمو او التطور وانما هو تحدي بقاء او عدم بقاء، فأذا لم تتعامل مع تلك العدمية بالجدية المطلوبة تصبح دولاً أقل من ناحية، واستشهد بمجموعة من الارقام للتأكيد على أهمية هذه القضية، منها حجم التداول النقدي الكبير والمتزايد في العالم والذي بلغ في آخر احصاءاته نحو 1,5 تريليون دولار يوميا من أصل 7,5 تريليون دولار هي اجمالي التجارة الدولية.

وكانت حصة دول الشمال من هذه التجارة الالكترونية تزيد على 80 في المئة من إجمالي حجم التعاملات.

وإلى جانب «الاتجاه نحو الاستثمار المفرط في القطاع العقاري (قيمة الشقق غير المباعة يقدر بـ 7 مليارات دولار)، وعدم المبالاة بالاعلاف الزائدة في اعادة بناء البنية التحتية اديا في نهاية الامر الى اختناق القطاعات الانتاجية من صناعة و زراعية وخدماتية، وافقدا الاقتصاد اللبناني قدرته التنافسية في المنطقة».

## الصناعيون الاردنيون يسعون لتوسيع نطاق التبادل التجاري مع سورية

■ عمان- «قدس برس»- من زكي سعيد: أعلن مصدران اردنيون عن خطوات لتفعيل المبادلات التجارية مع نظرائهم السوريين. وقالت جمعية المصدرين الاردنيين انها بصدد ترتيب برنامج لاضعائها الشهر المقبل لقيام بزيارة الى سورية لتتبع التعاون المشترك ورفع مستوى التجارة بين البلدين الجارين.

ويوقع ان يقترح المصدرون الاردنيون قائمة كبيرة من السلع لاعفائها من الرسوم الجمركية من قبل الجانب السوري، من ضمنها الاسمنت والادوية والادوات الصحية والبروقيلات وحديد التسليح وكربونات الكالسيوم.

وقال حليم ابورحمة مدير عام الجمعية «ترتب للقيام بأول زيارة للمصدرين الاردنيين الى سورية منذ تاسيس الجمعية عام 1988، هادفين الى علاقات اوسع مع الانشاء السوريين».

ويسبق زيارة المصدرين الاردنيين اجتماعات اللجنة الاردنية - السورية العليا المشتركة التي ستعقد في 24 تموز (يوليو) الجاري برئاسة رئيس وزراء البلدين، والتي سيتم خلالها التوقيع على اتفاق تجاري جديد بين البلدين يعمد مبدأ المعاملة بالمثل لفتح محل الاتفاق التجاري القديم المعمول به منذ نحو 25 عاما.

وتذكر ان الانتاج الرسمي للكافيار يشهد تراجعا كبيرا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عندما كانت الدولة تسيطر عليه مع زيادة اعمال الصيد المحظور والتهرب وثلوث بحر قزوين، واستنادا الى ارقام رسمية فان 80 الى 90% من الكافيار العالمي يأتي من هذا البحر المغلق الذي تطل عليه ايران واربع دول من الاتحاد السوفياتي السابق: روسيا وكازاخستان وتركمانستان واذربيجان.

■ موسكو- اف ب: نقلت وكالة انباء انترفاكس عن مسؤول روسي قوله اسم الاثنتين ان انتاج الكافيار خلال فصل الصيف كان ادنى من المتوقع ما قد يدفع بروسيا الى خفض صادراتها خصوصا الى بلجيكا وفرنسا والمانيا الى النصف.

وقال نائب مدير لجنة الصيد البحري في روسيا فلاديمير اسماعيلوف ان الانتاج الصيفي حدد بـ 320 طنا بدلا من 624 طنا التي كانت مقررة.

وأضاف المسؤول الروسي ان «الصيد الصيفي في دنيا الفولغا قبل بحر قزوين لم يكن جيدا بسبب الظروف المناخية غير المهدوءة» في المنطقة. فقد كان البرد قارسا حتى ايار (مايو) وحارا بشكل استثنائي منذ مطلع حزيران (يونيو). وتابع ان روسيا تتوقع بالنسبة ان تنخفض هذا العام بمعدل الثلث صادراتها من الكافيار الى بلجيكا والمانيا وفرنسا أكبر زبائنها.

وفي العام الماضي وصلت الصادرات الروسية الى هذه الدول الى 120 طنا من الكافيار من انتاج اجمالي قدر بالف طن.

ويذكر ان الانتاج الرسمي للكافيار يشهد تراجعا كبيرا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عندما كانت الدولة تسيطر عليه مع زيادة اعمال الصيد المحظور والتهرب وثلوث بحر قزوين، واستنادا الى ارقام رسمية فان 80 الى 90% من الكافيار العالمي يأتي من هذا البحر المغلق الذي تطل عليه ايران واربع دول من الاتحاد السوفياتي السابق: روسيا وكازاخستان وتركمانستان واذربيجان.

■ القاهرة- رويترز: قال مسامرة ان الاسهم المصرية ارتفعت أمس الاثنين مع صعود سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيليل) في تعاملات نشطة بعد اعلان الشركة نتائج اعمال الربع الثاني.

وزاد المؤشر العام لسوق المال 3,78 نقطة الى 491,2 نقطة مع تداول 3,27 مليون سهم قيمتها 206,8 مليون جنيه (60,29 مليون دولار).

وقال اسامة مراد مدير صناديق الاستثمار في شركة التجاري الدولي للاستثمار ان سهم موبيليل كان كالعادة محور التعاملات.

وقال مسامرة ان السهم شهد نشاطا بعد اعلان الشركة تحقيق ارباح قدرها عشرة ملايين جنيه (2,9 مليون دولار) وزيادة عائداتها في المئة في ايرادات الشركة الى 330 مليون جنيه.

وزاد سهم موبيليل 4,93 في المئة و 4,08 جنيه الى 86,78 جنيه مع تداول 1,4 مليون سهم مثلت نحو 60 في المئة من إجمالي حجم التعاملات.

ورفعت شركة هيبريس السعر المستهدف للسهم الى 92 جنيها بعد اعلان الشركة نتائج اعمال الربع الثاني من العام.

وقالت هيبريس في اشعار تلقته رويترز أمس الاثنين «اذا واصلت الشركة هذا الاداء الممتاز نتوقع ان تنهي العام محققة ايرادات تتجاوز 1,47 مليار جنيه وربحا صافيا قدره 80 مليون جنيه».

وتوقع محمد سعيد من شركة الاهلي لتداول الأوراق المالية ان يحقق السهم مزيدا من المكاسب اليوم الثلاثاء.

وقال مراد ان اسهما منتقاة أخرى تحركت صعودا وكان هناك بشكل عام عمليات شراء فعليا لاسهم مختارة لرخص الاسعار.

وفي القطاع المصرفي زاد سهم البنك التجاري الدولي 0,75 جنيه الى 31,04 جنيه مع تداول 322800 سهم وارتفع سهم بنك مصر الدولي 0,32 جنيه الى 68,06 جنيه مع تداول 49951 سهما.

وكان سهم شركة الصيد العامة للمقاولات أكبر تداول يساوي 3,43 جنيه مصري.

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل

ارتفع اسهم بورصة القاهرة مع عودة الاقبال على سهم موبيليل



## جنوب أفريقيا تؤجل زيارة وفد لاوروبيا للبحث بتجميد بيع البنوك المركزية للذهب

■ جوهانسبرغ - أف ب: أعلنت وزيرة الطاقة في جنوب أفريقيا فومزيلي مالمبو - نغوكا الأحد أن الحكومة الجنوب أفريقية أرجأت إلى موعد غير محدد إرسال وفد برئاستها إلى أوروبا للمطالبة بتجميد عمليات بيع الذهب.

وقالت الوزيرة لشبكة التلفزيون العامة «أس بي سي» إن القرار اتخذ لإشراك الدول الـ14 الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لجنوب أفريقيا في هذا الملف.

وأوضحت أن الوفد المؤلف من وزراء ومسؤولين اقتصاديين ونقابيين كان سيغادر جنوب أفريقيا مساء الأول من أمس الأحد متوجها إلى لندن ولكن لم يتسن لممثلي دول المجموعة الاقتصادية الانضمام إلى الوفد.

ولم توضح الوزيرة الجنوب أفريقية الموعد الذي ستجري فيه هذه الزيارة التي تهدف إلى اطلاع الدول التي توتي بيع احتياطيها من الذهب على التاثيرات السلبية التي سترتبها ذلك على الوظائف واقتصاد الدول المنتجة للمعدن الاصف الذي تراجع إلى ادنى سعر له منذ عشرين عاما.

## مصر تدرس بيع 10% من شركة كهرباء القاهرة

■ القاهرة - رويترز: ذكرت صحيفة الاهرام امس الاثنين ان مجلس الوزراء المصري سيبحث طرح عشرة في المئة من أسهم شركة كهرباء القاهرة الكبرى في البورصة.

ونقلت الصحيفة عن المهندس ماهر ابانقة وزير الكهرباء والطاقة قوله «تم تقويم أصول الشركة بمعرفة أحد المكاتب الاستشارية العالمية المتخصصة في هذا المجال بالتعاون مع الخبرة المصرية».

ونكرت إن الاصول التقديرية للشركة قيمت بمبلغ 7.3 مليار جنيه (2.13 مليار دولار).

وقال ابانقة «المكتب الاستشاري سيتولى في وقت لاحق الترويج لعمليات البيع والتسويق للاسهم في الداخل والخارج بعد موافقة الحكومة على نسب الطرح للاكتتاب العام في البورصة».

ونسبت ابانقة الصحيفة قوله «سوف يعقب هذه الخطوة تقويم أصول باقي شركات الكهرباء في الاسكندرية والبحرية والدلتا والقناة ومصر الوسطى والغربية والقرن ان تصل قيمة أصولها التقديرية إلى حوالي 43 مليار جنيه».

الدولار يساوي 3.43 جنيه مصري.

## البنك العربي يعلن تغطية الاكتتاب بسدائه المصرية

■ القاهرة - رويترز: أعلن البنك العربي امس الاثنين تغطية الاكتتاب في سندات ذات عائد متغير طرحها بمبلغ 150 مليون جنيه (43.7 مليون دولار).

وأضاف البنك ان الاكتتاب الذي فتح في 22 حزيران (يونيو) أغلق الأحد بعد تغطيته بنسبة 100 في المئة.

وتابع انه تحدد يوم 11 تموز (يوليو) تاريخا لبدء فترة الكوبون الاول و1 تشرين الاول (أكتوبر) تاريخا لانتهائها يطبق خلالها عائد قدره 602.1 في المئة سنويا.

وكان البنك العربي قد حصل على موافقة هيئة سوق المال على طرح دفعة سندات أولى قيمتها 150 مليون جنيه من اصدار قيمته الاجمالية 500 مليون جنيه، ولم يعلن موعد طرح الدفعة التالية.

وحصل البنك على درجة (بي) من مؤسسة طومسون بنك وتوتش للتصنيف الائتماني ودرجة (سي رات) من مؤسسة موديز.

الدولار يساوي 3.43 جنيه مصري.

## سلطنة عمان تكلف استشاريين عالميين للاشراف على تخصيص قطاع الكهرباء

■ مسقط - رويترز: قالت وكالة الانباء العمانية امس ان الحكومة عينت مجموعة استشارية بقيادة ايه.بي.ان اسرو في اطار خطط تخصيص قطاع الكهرباء في السلطنة.

واضافت الوكالة ان المجموعة الاستشارية التي تضم ايضا الاستشاري الفني موت مكنونالد والاستشاري القانوني دننون هول من بريطانيا ستقوم بتصميم هيكل جديد لقطاع الكهرباء وتشرف على مراحل وضع التصميم موضع التنفيذ.

وستتولى المجموعة ايضا وضع استراتيجيات تخصيص مشروعات الكهرباء وتحلية المياه.

وتحاول السلطنة تنويع اقتصادها بعيدا عن الاعتماد على عوائد النفط. وقالت وكالة الانباء العمانية ان الحكومة ستستمر في دعم المفاوضات الخاصة بتوسيع محطة الطاقة في منح علاوة على اتخاذ اجراءات فيما يتعلق بالناقص الخاصة بمشروع محطة الطاقة في صلالة.

وتجري السلطنة محادثات مع الشركة المتحدة للطاقة بشأن مضاعفة قدرتها التوليدية لحطة توليد منح التي شيدت قبل عامين بقدرة توليد 90 ميفواط الى ثلاثة أمثال.

وتقوم الحكومة ايضا بتقييم عروض خاصة بمشروع في صلالة يتعلق بدخول القطاع الخاص للمرة الاولى في مجال التوليد والتوزيع.

## البنك التجاري المغربي ينفى انه يخطط للاندماج مع المغربي للتجارة الخارجية

■ الرباط - رويترز: نفى البنك التجاري المغربي ثاني اكبر مؤسسة مغربية من حيث القيمة السوقية في بيان امس الاثنين وجود اي خطة للاندماج مع البنك المغربي للتجارة الخارجية.

وقال البيان ان حملة الأسهم الرئيسية في البنك يفرضون فكرة اي تقارب مع البنك المغربي للتجارة الخارجية أو أي مجموعة أخرى.

وفي نهاية كانون الاول (ديسمبر) 1998 تصدر كبار حملة الأسهم في البنك التجاري المغربي صرف بانكا سانتاندر سنترال هييسبانو الاسباني بحصة 20.27 في المئة وشركة المالية ديوان التابعة لمجموعة أو نا بحصة 19.65 في المئة.

ومن بين كبار حملة الأسهم في البنك ايضا مجموعة زليجة المالية بحصة 3.46 في المئة والشركة الوطنية للاستثمار بحصة 1.65 في المئة.

وأضاف البيان ان عبد العزيز العلمي رئيس البنك التجاري المغربي ملتزم بسياسة النمو الداخلي بمعنى انه يؤيد تطوير أنشطة البنك من خلال هيئاته وموارده البشرية.

وصدر البيان بعد ثلاثين في بورصة الدار البيضاء بشأن اندماج محتمل بين البنك التجاري المغربي والبنك المغربي للتجارة الخارجية.

ومجموعة أو نا اكبر شركة مدرجة في بورصة الدار البيضاء من حيث القيمة السوقية وقدرها 18.7 مليار درهم يليها البنك التجاري المغربي بقيمة سوقية قدرها 14 مليار درهم.

والبنك التجاري المغربي ضمن سبعة بنوك مسجلة في البورصة. الدولار يساوي عشرة دراهم.

# الامم المتحدة في تقرير عن التنمية البشرية: العولة تفيد الدول الصناعية المتطورة اساسا وتعمق الفروق بين الاغنياء والفقراء

ويحذر التقرير من ازدياد المخاطر في المجالات المالية، نتيجة لزيادة معدل الجريمة وعدم الامان، في العمل والصحة والبيئة والسياسة وكذلك لدي الجماعات او الاعراق.

ويشيد التقرير ايضا على «عدم الامان» الناتج عن «الاختلال الثقافي» (الافلام والموسيقى والبرامج التلفزيونية). فيذكر على سبيل المثال بان ثلثي البرامج الثقافية التي تعرض في دول امريكا اللاتينية تنتج خارج القارة.

ويوضح مصدر ببرنامج الامم المتحدة للتنمية: «تتفق مع رأي الخبراء بمنظمة التجارة العالمية الذين يرون ضرورة اقرار مبدأ معاملة الاشكالية الثقافية معزول عن القضايا التجارية العادية».

ويجاء الاعلان عن هذه الرؤية قبل بدء مفاوضات متعددة الاطراف حول «الالفية» في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في سياتل بالولايات المتحدة.

وكحل لكافة هذه المشاكل، يقترح برنامج الامم المتحدة زيادة المساعدات التكنولوجية للدول الفقيرة، خصوصا في المجالات المتعلقة بالمواسم في المجالات الاجتماعية والاقتصادية تؤدي في مجملها إلى تحسن نسبي في ظروف المعيشة لكثير من الافراد.

## 26% من مستخدمي الانترنت في العالم امريكيون

في التنمية البشرية.

● حسب التقرير فقد هبط ترتيب الاردن من المركز 87 في العام الماضي إلى المركز 94 هذا العام، مما وضعه في مجموعة البلدان الثمانية والأربعين في جميع أرجاء العالم، التي هبط ترتيبها في خمس درجات أو أكثر. إلا أن الفرق في ترتيبها دليل التنمية البشرية كان أقل وضوحا، حيث أن الأردن تعرض لانخفاض طفيف من 0,729 درجة في العام الماضي إلى 0,715 هذا العام، مما يعني أنه يمكن استناد الهبوط غير المتناسب إلى تقدم البلدان الأخرى في التنمية البشرية، والتي ارتفعت مراكزها على سلم الترتيب.

● اشاد التقرير بالتقدم المحسوس الذي أحرزه الأردن في متوسط عمر الفرد، البالغ الآن 70، عاما، وفي معدلات التعليم (محو الامية) التي ارتفعت من 81 في المئة في العام 1990 إلى 87 في المئة في العام 1998.

● وفي مجال الثقافة فقد اتخذ الناجح الثقافي في مجالات العمل والبيئة والمسائل الاجتماعية بالنسبة للشركات المتعددة الجنسية.

● وتشير مقترحات أخرى إلى إيجاد مصادر جديدة لتوليد التكنولوجيا مثل فرض ضرائب على رسائل الانترنت والمساعدة القانونية المستقلة لدعم الدول النامية في منظمة التجارة العالمية علاوة على تخفيف الديون عن كاهل الدول الفقيرة.

● وأوضح التقرير أن الفجوة تزداد بصورة هائلة بين الاغنياء والفقراء، حيث بلغ الفارق في الدخل بين الخمسة بالمئة الأكثر ثراء من سكان الأرض والخمسة بالمئة الأكثر فقرا نسبة 74 إلى مقابل 30 إلى واحد في العام 1960.

● وانخفضت نسبة دخل الفرد في كثير من ثمانين دولة عما كانت عليه قبل عشر سنوات، حسب تقرير برنامج الامم المتحدة للإحصاءات، وهو العاشر من نوعه حول التنمية البشرية.

● وأوصى التقرير بـ«إعادة صياغة قواعد البورصة» وإدخال آليات جديدة بين الدول والافراد الذين يستفيدون من العولة وبين هؤلاء الذين يعانون رغما عن ارادتهم من آثارها السلبية».

ومنذ الثمانينات استفادت عدة دول من العولة منها تايلاند وماليزيا وكوريا الجنوبية وتشيلي وجمهورية الدومنيكان وموريشيوس وبولندا التي استفادت من الفرص الاقتصادية والتكنولوجية.

● وعلى الجانب الاخر لم تجن دول أخرى الفائدة المرجوة ومنها مدغشقر والنيجر وروسيا وطاجيكستان وفنزويلا.

● وقال التقرير ان خمس سكان العالم الذين يعيشون بالدول النامية في العالم و68 في المئة من الاستثمارات الاجنبية و74 في المئة من الاتصالات التليفونية.

● وأضاف ان الدول والشركات الغنية وجهت 80 في المئة من استثماراتها الاجنبية إلى 20 دولة فقط في أوروبا الشرقية والدول النامية منها الصين.

● وقال التقرير ان النتيجة تمثلت في «استقطاب خطير» بين من يستفيدون من النظام واولئك الذين لا يملكون «سوى مستلقين سلبيين لانار هذا النظام».

● ويقول التقرير ان المنظمات الاقتصادية الرئيسية على غرار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تهيمن عليها دول غنية.

● ومضى التقرير يقول «هناك قدر ضئيل من الشفافية في القرار ولا يوجد منير هيكي سليم من مؤسسات المجتمع المدني لديه القدرة على الاعراب عن وجهات نظره».

● وفي مجال الثقافة فقد اتخذ الناجح الثقافي في اتجاهها واحدا ان اغرقت منتجات وسائل الترفيه وهي منتج تصديري امريكي رئيسي كل بلدان العالم.

● الا ان واضعي التقرير يقولون ضمن عدة مقترحات ان من بين الاتجاهات المستقبلية إيجاد معايير جديدة في مجالات العمل والبيئة والمسائل الاجتماعية بالنسبة للشركات المتعددة الجنسية.

● وتشير مقترحات أخرى إلى إيجاد مصادر جديدة لتوليد التكنولوجيا مثل فرض ضرائب على رسائل الانترنت والمساعدة القانونية المستقلة لدعم الدول النامية في منظمة التجارة العالمية علاوة على تخفيف الديون عن كاهل الدول الفقيرة.

● وأوضح التقرير أن الفجوة تزداد بصورة هائلة بين الاغنياء والفقراء، حيث بلغ الفارق في الدخل بين الخمسة بالمئة الأكثر ثراء من سكان الأرض والخمسة بالمئة الأكثر فقرا نسبة 74 إلى مقابل 30 إلى واحد في العام 1960.

● وانخفضت نسبة دخل الفرد في كثير من ثمانين دولة عما كانت عليه قبل عشر سنوات، حسب تقرير برنامج الامم المتحدة للإحصاءات، وهو العاشر من نوعه حول التنمية البشرية.

● وأوصى التقرير بـ«إعادة صياغة قواعد البورصة» وإدخال آليات جديدة بين الدول والافراد الذين يستفيدون من العولة وبين هؤلاء الذين يعانون رغما عن ارادتهم من آثارها السلبية».



بارلو كونتريلو، الرئيس التنفيذي لشركة فيات، إلى جانب نموذج جديد من سيارتها الشهيرة بونتو خلال احتفال الشركة امس في تورينو بالذكرى السنوية لتأسيسها (أ ف ب)

## العراق ينجح للمرة الاولى في زراعة شجرة المطاط

وزن المطاط المستخلص منها تبلغ نسبته في المئة من وزن الشجيرة الواحدة التي يمكن قطع سيقانها وأزروعها ثلاث مرات خلال دورتها الزراعية.

وعن بداية التجربة يؤكد الدكتور محلول هاييبوكوريد الصوديوم لمدة ساعتين، ثم تعاد غسಳها وبعد تجفيفها تمت زراعتها في الواح «البتومس»، بعد 21 شهرا أصبحت سيقانها وأزروعها جاهزة للقطع، حيث ستكون هذ الشجيرة بديلا عن شجيرة المطاط التي تزرع في العراق منذ سنوات اخرى من نوات المناخ الرطب، «وقد قمتنا بزراعة الشجيرة في الشركة العامة

للاطارات في النجف، حيث ان نجاحها يمكن ان تستفيد منه هذه الشركة بدرجة أساسية في صناعة اطارات وانابيب المطاط للسيارات، وقد تم تخصيص مساحة من الارض لهذا الغرض مع تشكيل مجموعة من الخبراء لمرافقة التجربة».

من جهة أكد ابراهيم محمد علاوي المدير العام لشركة انتاج الاطارات في العراق ان نجاح هذه التجربة وزراعة اشجار المطاط بشكل واسع يمكنه ان يجعل شركة تصنيع مستقبلا عن سيقانها وأزروعها جاهزة للقطع، حيث سيعمل المطاط لانتاج الاطارات، لا سيما وان الشركة تسعى إلى زراعتها بشكل نمطي مع بداية العام القادم وبكميات كبيرة، بعد ان تم تخصيص ملاك زراعي كامل لهذه المهمة.

## بغداد - من حسن حافظ:

رحب الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول بالحد بدعوة فنزويلا لعقد قمة لدول اوبك في كراكاس اوائل عام 2000 لكنه لم يقل ان كان سيحضر هذه القمة.

وبعد لقاء صدام عباد فاليريو نائب وزير العلاقات الخارجية الفنزويلي «رحب صدام بكثرة القمة التي اقترحت فنزويلا (عقدًا) العام المقبل لرؤساء دول اوبك».

وسلم فاليريو لصدام أثناء مقابلة في بغداد دعوة من الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز لحضور قمة دول اوبك، وبعد قليل من اجتماع مع صدام استمر أكثر من ساعة ابلغ فاليريو الصحفيين انه سلم الزعيم العراقي رسالة شخصية من الرئيس شافيز.

ولم تذكر الوكالة و ل فاليريو هل سيحضر صدام القمة بنفسه، ولم يخادر صدام العراق منذ حرب الخليج عام 1991

0

ولدى سؤاله هل يعتقد ان صدام سيقبل الجلوس بجوار زعماء الكويت والسعودية خصومه في حرب الخليج رد



# على الانترنت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk



## رأي

## رأي القدس

■ طالب المعامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أسس في اجتماع مجلس الوزراء برفع الحظر المفروض على ليبيا بشكل نهائي، خاصة بعد ان تجاوبت حكومتها بالقدر الكافي مع القرارات الدولية المعنية، ولم يعد هناك أي مبرر لتأجيل هذا الرفع.

واتى مطالبة المعامل السعودي هذه بعد تهديد الادارة الأمريكية باستخدام حق الحظر «القيوي» ضد مشروع قرار في مجلس الأمن يطالب برفع نهائي للحظر واقتت عليه جميع الدول الأعضاء.

وما زال من غير المعروف ما اذا كانت الحكومة السعودية ستكتفي بالمطالبة برفع الحظر من بعيد ام انها ستقوم بجهود عملية حقيقية لدى حليفها الولايات المتحدة لتغيير موقفها المتعنت تجاه ليبيا. فانملكة العربية السعودية لعبت دوراً كبيراً و من خلال سفيرها في واشنطن الأمير بندر بن عبد العزيز لحل مشكلة لوكربي، من خلال اقتاع القيادة الليبية بتسليم المتهمين الليبيين للمثول الى المحاكمة أمام محكمة هولندية بقضاة اسكو تلتدنيين.

فالحكومة السعودية الى جانب حكومة جنوبي افريقيا قدمت «ضمانات» للقيادة الليبية بتوفير محاكمة عادلة للمتهمين، واقتصار المحاكمة عليهما فقط، دون اي تزغعات مثل استدعاء مسؤولين كبار في الدولة، ورف العقوبات بالكامل عن الجماهيرية الليبية في نهاية المطاف.

ولذلك فان المطالبة برفع العقوبات من بعيد، وعبر الروموت كونترول، وفي الغرف المغلقة أمر غير كاف، ولا بد من جهود دبلوماسية حقيقية، وسعودية بالذات، لتغيير هذا الموقف الأمريكي الجحف تجاه ليبيا.

فقرار مجلس الأمن الدولي واضح، وينص صراحة على رفع

## ليبيا: الضمانات السعودية والتراجع الأمريكي

العقوبات فور تسليم المتهمين، ولكن الادارة الأمريكية اقترحت مسالة «التعليق» لغترة ثلاثة اشهر كمقدمة للرفع الكامل.

والأكثر من ذلك ان الادارة الأمريكية خرجت على العالم بشروط جديدة طالب الحكومة الليبية بتلبيتها اولها التعاون مع المحكمة، ونبذ الإرهاب، ودفع تعويضات لأهالي الضحايا، وهي شروط غريبة تعتقد الى المنطق، علاوة على كونها تتعارض مع الشرعية الدولية والقانونية.

فالحكومة الليبية نفذت جميع هذه الشروط، وما هو أكثر منها، فقد ابدعت جميع المنظمات الفلسطينية المتطرفة من أراضيهأ، وقطعت كل صلاتها بها، واعترفت بسفارة فلسطين كممثل وحيد للفلسطينيين وأغلقت كل مكاتب أخرى في العاصمة الليبية.
أما مسألة التعاون مع المحكمة فأمر يبيعت على السخرية لأن المحاكمة لم تبدأ بعد، ولن تبدأ قبل شهر شباط (فبراير) المقبل، ثم هل هناك تعاون أفضل من تسليم الليبيين المتهمين بالتورط في لوكربي؟

ومن المفارقة ان الادارة الأمريكية التي تدعي التمسك بالقانون وتؤكد على استقلاليتها وسيادته، هي أول من يخترقه بطريقة مزرية وفاضحة، فمطالبتها بالحكومة الليبية بدفع تعويضات لأهالي الضحايا لا تعني إلا أمرا واحدا، وهو استباق المحاكمة وتحديد أحكامها قبل ان تبدأ، تماماً مظلما فعلت عندما قصفت العراق بالصواريخ عام 1994، بعد يوم واحد من محاولة مشبوهة لاغتيال الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في الكويت.

العقوبات يجب ان ترفع فوراً عن ليبيا لأنها قدمت كل ما هو مطلوب منها، ولا بد من موقف عربي موحد في هذا الاطار تقوده السعودية الدولة الحليف للولايات المتحدة، وصاحبة الدور الرئيسي في اقتاع ليبيا بتسليم المطلوبين.

## التعددية السياسية ومستقبل الحركة الاسلامية في السودان

### عبد الوهاب الأفندي \*

بروز تبيان وسط الحضورية تمثل في بروز ثلاث اتجاهات رئيسية، الأول هو ما أحب ان أسميه اتجاه المثاليين، وهؤلاء أولئك الذين يحسطن الخطوط الامامية في كل المواجهات، ويتولون المهام الصعبة في كل جهة، ويعكسون الوجه المشرق للحركة نقائياً وضريباً، تلكما بعد هؤلاء من اسيمهم الواقعيين، حذرا من أي تسمية أخرى، وهؤلاء أهل الجهاد المناصب، بل هناك القفطون، وهم الغالبين، يتسقطون الأبناء، وينفرون اذا نفروا، ويعتجبون، أحيانا من تصرف أولء وأولئك.

ولكن صورة الحركة لا تتعمل الا اذا اخذنا المحيط العام في الحسبان، فاي حركة لا يمكن ان توجد في فراغ، فالحركة ضد شيء ما، ومع أشياء ما، وحول شيء ما، وقد سعت ثورة الإنقاذ منذ نشأتها الى خلق فراغ موجود حول الحركة، وذلك باغلاق منافذ التحرك الفعلي أمام كل تشكيلات الجملة المدني والتشريعية القائمة، ولكن هذا الفراغ كان موشوماً، لأن حركة المجتمع المدني والسياسي لم تتوقف، وإنما تحولت الى قوات أخرى فالأحزاب السياسية نشطت تحت الأرض وفوقها وخارجها، وتسلحت باخطاء النظام، وتقوت بغيباب الحركة التي يبدو انها وحدها صدقت وهم الفراغ بغيباب فتحاتها لو كانت وحدها هي أفق مائل من انعدام الرابطة التنظيمية الرسمية العروية.

ولكن هذا ليس كل ما في الأمر، فقد كتنت أشرت في وقت سابق الى عامل تشابه آخر بين مأل هذا التيار ومناقسيه الطائفيين، تمثل منذ أقرار الاستراتيجية العام عام 1978 م وحقت لأول مرة مستويين من العمل العملي، وأهدافه المعلنة، وليست متصادفة هذه ان الأهداف الاسلامية الميمنة، وبقايا شكليات بين ممارسات التنظيم الحقيقية، وهدفها المعلنة، ويمكن تسمية هذه الظاهرة بأنها علمانية مؤقتة، وهي عين الترتيب الذي قبلت به الحركة المهديية تحت حكم الأنكليز. فتما قنع المجهدين باندفاع كل محض وجود كنهاتهم من تاجيل كافة اهدافه التي نشأ عليها، كذلك جعل للاسلاميين هدفهم الأول بعد الصلحاه مع نميري عام 1977 م والحفاظ على الكيان التنظيمي وتوسيعه بصورة منضبطة عن الأهداف الاسلامية المعلنه، وليست متصادفة هذه ان هذه الفترة شهدت كذلك ظهور المؤسسات الاقتصادية الاسلامية و ما ارتبط بها من مكاسب ونمط حياة يورجوازي اصبح التنظيم النافع عنها مطلباً استراتيجياً. نفس الأمر تكرر مع ثورة الإنقاذ الوطني، حيث أصبح هدف من الدولة وسياساتها وممارساتها هو التقدم حتى على القيم التي نشأت عليها الحركة وخلال سنوات الإنقاذ الطويلة، شهدت الحركة تحولات أخرى داخلية عميقة، ولعل أبرز ملامح هذا التحول

■ الحديث عن الحركة الاسلامية في السودان يحتاج بداية الى تحديد المصطلح – فالسودان يوج بحمد الله بعدد بحركات عديدة، كل تدعي للاسلام واصلًا، حتى لتلكا الحركات المتنسية للاسلام ترحم ما دعاها لدعاً الى خارج الساحة السياسية، فالوقائق الدينية الكبرى تحولت احزابا و تيارات سياسية ترتكز على الاسلام مشروعية وتسوقه خطاباً، وهناك تيارات اسلامية أخرى كثيرة، ليست كلها سياسية المنحى، ولكن بعضها في السياسة ويبيعت عنها حسب الظروف، فاي هذه الحركات نعتي حين نتكلم عن الحركة الاسلامية في السودان؟ وهل يجب ان يشمله الحديث كلها؟

البعض وخاصة وسط النخبه الاسلامية في مصر الشقيقة – يستخدم تعبير «التيار الديني» للبعد عن حركات وجماعات الاسلام السياسي، وهذا مصطلح غير دقيق لك الحركات الدينية ليست كلها سياسية او سسية، فتعبير التيار الديني يصدق أكثر ما يصدق على الحركات الصوفية، وهي في العادة تكون بعيدة عن السياسة، في الغالب – وهناك حركات دينية، بل واديان تعتمد البعد عن الجدل السياسي للتركيز على قيم اساسية فوق السياسة وديونها، مثلاً الاتاوية التي قادها المنهج السنيع لسلام بعدم الدخول في صدام مباشر مع القصر تصد في هذا الاتجاه، الاسلام تجنب ايضاً – في مرحلته المبكية – الاستقطاب السياسي، وسعى لتأمين جبهه الدعوة والمبلاغ من وكن الدخول في جدال حول البنية السياسية في المجتمع وتوزيع القوى فيه، مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم رفض عرضاً بنتويجه ملكاً على قريش في اطار المساموات حول دعوته.

الطوائف الدينية عندنا في السودان لم تبتدأ في مصر، سياسية، بل تعرضت للتسييس لاحقاً، وكما نكرت في غير هذا المكان، فان الطائفة في الغالب حركة ذات طموح كوني تعرض للفتيل، فالحركة الهدية قامت كحركة كونية تريد تغيير العالم كله ورسم صورته على اسس جديدة، ولكنها تعرضت لتكسكات وهزائم جعلتها تقعن من الغنمية بدأت، وتقتصر مهمتها على الدفاع عن وجود ومصالح الفئة التي أمنت بها. الطائفة الخيرية بدأت، مثل كل التيارات الصوفية الأخرى، كحركة ذات زور وحي لا بدوني خاص، ولكنها سرسبت ذاتها بثرواتها عن صراعها مع الخلاص، واضطرارها للتحالف مع آخرين خارج وداخل البلاذ ضد الهديه.

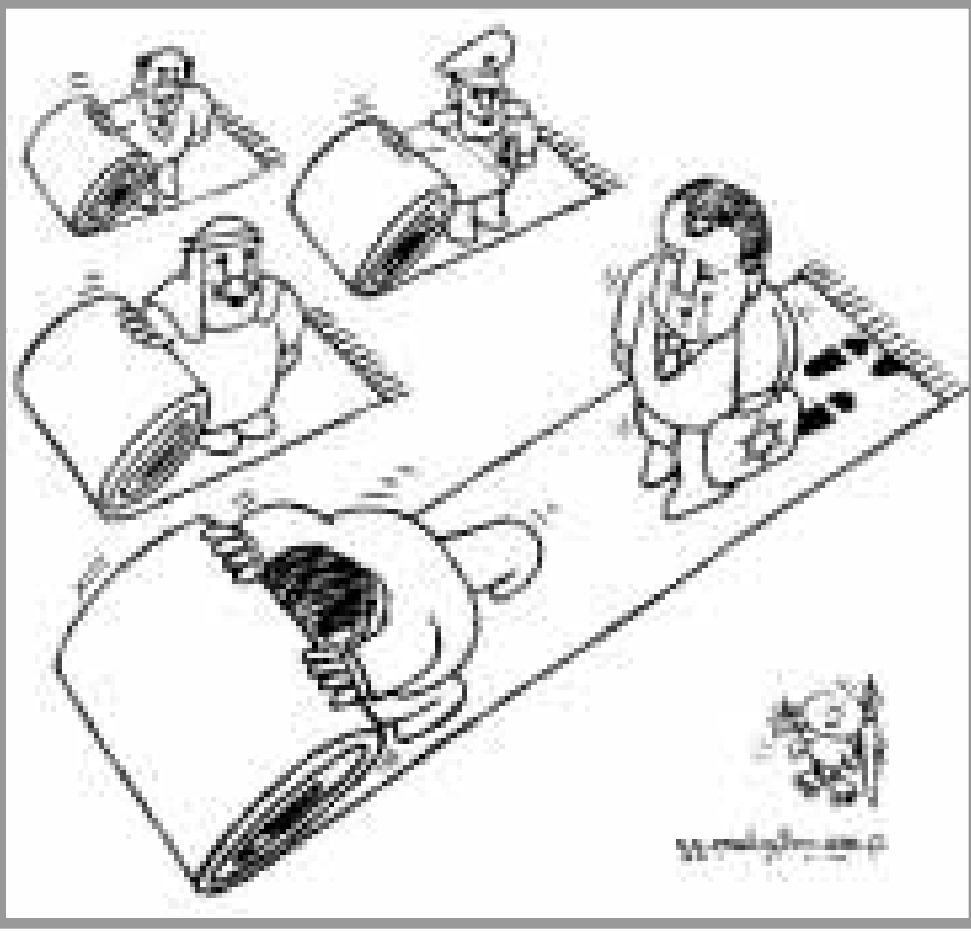
اضافة الى الطوائف الدينية ذات النشأ الصوفي ولكن تيارات اسلامية أخرى، أبرزها حركة الأخوان المسلمين التي تولدت عنها بدورها تيارات أخرى أبرزها الجبهة الاسلامية القومية – رحمها الله – وهناك حركة انصار السنة وحزب التحرير وغيرها. وعن الحديث عن الحركة الاسلامية غالباً ما يفرضها حركة الاخوان المسلمين وان تفرغ عنها من تيارات. ولهاذا مبررها، وأولها ان هذه التيارات فرضت نفسها على الساحة السياسية والاجلامية باعتبارها «التحدث الرسمي» باسم الاسلام، وهذا الدور ادعته الحركة، ولكن ادعاهم لم يكن المعامل الحاسم فيه، بل

■ انه العربي الفلسطيني صالح برانسي، من الطيبة الفلسطينية، التي (منحت) للكيان الصهيوني عام 49 في محادثات (رودس) كزما من المفاوضين العرب ممثلي الدول العربية وجيشها الهزيمة عام 1987.

صالح برانسي غابرتنا يوم الثلاثاء 29 حزيران (يونيو) اثر مرض مبيت، بعد حياة امتدت احدى وسبعين سنة، قضاهما ابن الارض صالح برانسي مقتاتا عام 48، وتأثر على الاحتلال الصهيوني لفلسطين، ورافعا راية الهوية العربية الفلسطينية. اننى صالح برانسي تعلمه الثانوي في الكلية العربية للبنى، وقد تلمذ على الرببي خليل السكاكيني الذي حرص طلابه على حب العربية، والايامن بالوطن، ومكافحة الجبل والعشائرية والطائفية. بعد احتلال الصهايات الصهيونية لمساحات شاسعة من الارض الفلسطينية، واعلان (دولة اسرائيل) عمل صالح برانسي معلما، وكما تعلم من الابن خليل السكاكيني فانه لفتن تلاميذه حب الوطن الفلسطيني والايامن بالامة العربية، ونشر العلم بين العرب واليهود اميرتئين الذين شاعت افكارهم ان يقوما تحت احتلال صهيوني غاشم.

مع الصعود القومي منتصف الخمسينات، وبرز القائد جمال عبد الناصر، راي صالح برانسي ومنصور كردوش ومعهما عدد من الشباب القومي المؤمن ان لحظة اعلان هوية عرب فلسطين قد حانت، وهكذا تم اعلان حركة الارض التي احدثت حالة نهوض في اوساط عرب فلسطين داخل الارض المحتلة.

عملت حركة الارض على نقل معاناة عرب فلسطين الى الوطن العربي، والعالم بأسره، وذلك بفضح



ولا يستغني المراقب الا ان يقر بصحة ادعاءات التحديت التي لا يخفى المرء آثارها، ولكن التحديت لا يصب بالضورة في خاتمة رصيد من يقوم به – فتجربة شاد ايران واندونيسيا سوهارتو تثبتن بان ابطال التحديت قد يكونون اول ضحاياها اذا لم يقفرون التحديت يعمل سياسي فاعل يقرب بين الحكم والتيارات التي يعمل التحديت على تقويتها. نفس الشيء يمكن ان يقال عن الاسلمة، فالتغيرات الاسلامية العريضة التي اصيحت هي السائدة في المجتمع ليست بالضورة مؤيدة لقيادة الحركة الاسلامية الحالية ولا لحكومتها، خاصة في ضوء ما اسلفنا من علمانية، الحكم الفعليه، والفرار الطبقي المحوظ بين الفئات المهيمنة باسم الاسلاميه والغالبية الساحقة من منسوبي التيار الاسلامي العريض الثائى.

هناك مشكلة اخرى اكبر تواجه الحركة الاسلامية تتمثل في الخلاف الذي خرج الى العلن في الآونة الاخيرة، وتطوور حول تيارين متنافسين، هذا الصراع يبعد بان يعصف بوحدة الحركة، وربما يؤدي الى الفراق وهو ان دول الخليج لديها فاضح من الثروة يجعل غالبية مواطنيها يعيشون فوق مستوى الفقر، اما في السودان فان الاحصاءات الرسمية تتحدث عن ان 80 في المئة من السكان يعيشون تحت مستوى الفقر، وثلث من الطبقة الوسطى اخفقت تماما، اذن مثل هذه الفقة لا يمكن الا ان تكون عبئا سياسيا في أي منافسة حرة، ولا شك ان الغالبية الساحقة التي فرض عليها الفقر تحت سلطة هذه الجموعة تتربق اول فرصة لنقول كلمتها.

قد يرى البعض الحل في استنفار المثاليين، وهو موقف له ما يبرره. ولكن المثاليين كانوا الواجبه ايضا في صراعات البرد مع الآخرين، مما خلق عداوات عميقة لا بد ان تعكس على موقف الواقعيين من الحركة، فلم يبق اذن الا للتفرجون، ولكن التفرجين بطبيعتهم يتزعمون على السلبيه، ولا يمكن ان ياتوا الى الواجبه، ولكن هذا قد لا ينطبق تماما في هذه الحالة، لأن قطاعا كبيرا من الاسلاميين خائبا لتفرج تعبيرا عن موقف ايجابي، وليس مجرد امتناع عن الفعل، فقد اختار البعض السلبيه احتجاجا على بعض الممارسات، وتفضيلها على الدخول في صراع مع الاخر، وهو صراع غير معروف للعواقب.

لا بد اول من حل جذري يوجد بين تيارات الحركة وغير من هيكلها وقياداتها، وصورتها بحيث يجعلها أكثر تاهيلا للمنافسة، فالحركة تدخل هذه المنافسة وهي توتة، وبعد عقد كامل من السلبيه السياسية وغياب الهياكل التنظيمية الفاعلة، وهو وضع يجعلها مثل الرياضي الذي قضى فترة طويلة بعيدا عن الملاعب ثم استدعى فجأة الى صدارة مصيرية، مثل هذا الابع يحتاج في تمارين شاقه ومتكفة حتى يستعيد حيويته وفاعليته، وقد ينجح بعد هذه التمارين وقد لا ينجح، ولكنه بالقطع فاشل بدونها. المعامل الالم هو ان الحركة تنوء ايضا بسلبيات عهد الإنقاذ الذي دافعت عنه.

المخاطلون في الحركة يقولون ان عهد الإنقاذ له ايضا ايجابياته التي تفوق سلبياته، وهذه ايجابيات رصيدها جاهز للحركة، ومن وجهة النظر هذه فان الاجابيات تتمثل في عمليات التحديت الطموحة التي نفذت في البنية التحتية من طرق وشبكات اتصال، وفي البنية القوقية من فتح عشرات الجامعات آلاف المدارس والمراكز الصحية، واخيرا تسويق كل هذا بتدفق النفط الذي نقل للاقتصاد السوداني في امرحلة جديدة تماما – من ناحية اخرى هناك التغيير الجذري الذي شهدته الساحة السياسية والاجتماعية من اسلمة واضحة وضهور للتيارات الأخرى المتافسة.

يوم الاربعاء 30 حزيران (يونيو) لم يكن يوما عاديا في الطيبة، يوم الاربعاء بين العصور والمساء عاندا في فلسطينيون في مقبرة الطيبة، انتشروا بين القبور، استندوا الى شواهد قبور الشهداء ومن رحلوا من قبل، وتقبأوا لظلال الأشجار، صعدوا على السور.. تحت وهج الشمس، صلوا، دعسوا.. تحملا طيلة اربع ساعات هم القادمون من الجليل، من عكا الشرفية.. من حيفا، وايافا والدل والزملة، من الضفة، من الجوان السورية..

خضروا من كل الاتجاهات والتيارات السياسية، قومية، اسلامية، شيوعية، خضروا لوداع قائد وطني كبير جسد بالكملة والموقف والسلوك اخلاقيات متماثل كعبير ابي عمره لشعبه ووطنه وامته، قائد ميداني، مثقف عضوي امتزج بحب الناس وهمومهم وسين وجدانهم فوثقوا له واحبوه وصدفوه.. قبل اربعة اشهر رحل القائد الفذ منصور كردوش، احد اثنين صالح وقادا حركة الارض.

وها هو صالح برانسي رحل تاركا وراءه تاريخا جنسورا.. وان الارض عاد للارض، وجيل جديد من الشباب الفلسطيني كان هناك، رايتهم وقرات ما في قلوبهم وجوههم، واصغيت لكلماتهم.. وعرفت ان ابناء الارض لن يموتوا مسا دامت اسمهم الارض الفلسطينية حية بتضحيات الاجيال وبتراثها ولغتها وجغرافيتها وتاريخها..

صالح برانسي: لقد اعطيت لوطنك عمرا خصبا غاليليا.. ومهما زيف الابطال والقادة فوجهك ودورك وحضورك لا يزيف.

\* كاتب فلسطيني

## القدس 19

## الملاحقة القضائية في ابوظبي؛ حادثة بغير سياق!

### عدي صادق

\*\*\*

اكثر من دلالة، تجعل ملاحقة العضو السابق للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (ومسؤول الصندوق القومي الفلسطيني السابق) قضائيا، عبر محاكم ابوظبي، شأنًا لا ينبغي بتحرك عام وشامل في هذا السياق، من بين هذه الدلالات، ان القضاء الاماراتي يبت في موضوع ليس له تقاطعات سياسية، بمعنى ان النظام في البلاد لا يجمي المدعى عليه لاسباب سياسية او غيرها. فضلا عن ذلك، فان المدعى عليه ليست له في الامارات حصانة عشائرية او اجتماعية، وللمحاكم هناك الكثير من الخبرة من المراس في البت في قضايا اختلاسات ومنازعات مالية، وربما يكون القاضي نفسه في الاجراءت فلسطينيا، لذا كان يسيرا للغاية، ان يلاحق المدعى عليه قضائيا، لاسترجاع اموال فلسطينية عامة!

\*\*\*

لكن الملاحقة الالم، والملاحقة المطلوبة بالحاح، ملاحقة الذين اختلسوا واختلسوا واختلسوا وقاموا في الاردن، وفي الضفة وفي غزة، بل انهم يبيتون لانفسهم قصصا ويطالبون بالوجاهة السياسية والاجتماعية ويشكلون طبقة تؤسس لمشاعر خطيرة في المجتمع، وقد حصل الكثيرون منهم على مواقع ووظائف مرموقة.

وفي الاردن، لعب السارقون لعبتهم بسهولة، بمجرد اعلان الراء الكاذب للحكومة الهاشمية، ورد ما يسمونه «الخلاف» مع منظمة التحرير ومع القيادة الفلسطينية في اختلاف وجهات النظر حول المستقبل والنظر الاستراتيجي و«وحد الضفتين» علما بان موضوعاتهن لا يتبعدن عن كونها جنائيات ارتكبوها عندما سرقوا المال الفلسطيني العام الذي كان بين ايديهم وكانوا مؤتمنين عليه، ثم هربوا فاجزأوا الشكر لبلد الملاذ، ولحكومة الملاذ، وزعموا ان وفودهم الى تراتيها الوطني، انما كان بدافع قناعات سياسية واستراتيجية!

\*\*\*

احد السرارفين من ذوي «القناعات الاستراتيجية»، كان شابا فقيرا ارسلته منظمة التحرير الى موسكو ليعتلم على نفقة الاتحاد السوفييتي، من انك لم تكن له علاقة بالانشال وتخرج من هناك مع تجربة غنية في الشفرة الاستراتيجية. كان التقدير فباع رأس المال هرب والتكتيك على المسلمين وعلى الدين، وسرعان ما جعلته الكواليس العشائرية في النمطة الى السفير في بلد افريقي، هناك اوردوا امانة تمثيل الشعب الفلسطيني فضلا عن امانة ادارة استثمران مؤسسة «صامد» برئاسة ابو قريع، باختصار اغترف من مزايا الوظيفة حتى الثمالة، ولما لم يعد هناك شيء يعترف به في مرحلة «التشقيف، التي سبقت «اوسلو»، اختصر الموضوع فباع رأس المال هرب مع ارباع الخوص المملد الآمن بالذرائع الاستراتيجية. كان الموضوع التواضع لحجم السرقة نحو ثمانية ملايين دولار.

هنا مثال على غياب خطة الملاحقة المطلوبة، حتى وان اقتضى الامر الى البت فيها على اعلى مستوى فلسطيني من جلالته عاجل الارذن، ونقطة البدء في الخطة، ينبغي ان تكون الفصل بين الثمة المالية والموقف الشخصي لرئيس مشاريع «صامد» من جهة، والمصلحة الفلسطينية العليا من جهة اخرى.

فمن سرق لم يسرق من فلان اوعلان من القيادة الفلسطينية، وانما سرق من الشعب الفلسطيني ومن شهوداء الشعب الفلسطيني، ومن اطفاله ومن اجياله اللاذقة واجياله الساقطة! كما ينبغي - تاليا - ازالة اوهام وجود اية حساسية من ملاحقة امثال هؤلاء في الاردن، وطرق الموضوع مع الاردن بشفاقة وصراحة وثقة وعافية في النفس، فان كان الاردن يحتج - ونحن نحتج معه - على ضلالة التبادل التجاري معه وضخامة مثل هذا التبادل مع الدولة العربية، ينبغي ان يكون الاردن - على الوقت نفسه - حريصا على الاستجابة لمصالح الشعب الفلسطيني في استعادة امواله مسروقة من عشرات اللصوص المتواجدين على اراضي وازاضي غيره.

\*\*\*

ومثما يحرصون على التوازن منطاقيا، عند رسم اية تشكيلة او حكاية، نشده هنا، على نحو خاص، على اللصوص في غزة الذين بلغ بهم التجرد على المال العام وعلى الغرس الاقتصادي الفلسطيني ان يصنعوا ايديهم على اراض عامة وان يسحتكروا التجارة في سلع معينة، وان يعيشوا فسادا، فمن اجل هؤلاء، يتوجب بناء صرح قضائي عال، يهبط عليهم بعشرات لوائح الاتهام، وان يدخلوا في الحال، اقصاص وزنزانات المتهمين بالجنائيات.

فليست المسألة مسألة ملاحقة (وان كانت حميدة) لاحد الذين اقلطوا ببعض المال الفلسطيني العام، عبر محاكم ابوظبي المحايدة!

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 8008 (6 خطوط) 0181-741

فاكس: 8902 0181-741 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكمال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: (9626) 5337928

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47246109 (331)

### الناشر:

### مؤسسة القدس العربي

### للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

### عبد الباري عطوان

## القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونينويروك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراف السنوي 450 جنيتها استرلينايا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

# القدس

## الامير تركي يطلب مليون جنيه من جريدة مصرية

القاهرة - «القدس العربي»: حددت محكمة جناح قسم الجبوزة بمحافظة الجيزة الرابع والعشرين من الشهر القادم آب (اغسطس) للظفر في الدعوى المقامة من الامير تركي بن عبد العزيز ضد جريدة (الميدان) المستقلة ورئيس مجلس ادارتها محمود الشناوي، وسكرتير تحريرها ايهاب البديوي، يطالب فيها بتعويض مليون جنيه، لما اعتبره قيام الجريدة بسببه والقذف في حقه من خلال التحقيقات التي نشرتها عنه وعن زوجته الاميرة هند، واساءة معاملتها للمصريين العاملين لديها.

## مدعي «الالوهية» أباح الزنا والحج داخل شقته ومحاميه يعتبرها «شطحات شاذلية»!

القاهرة - «القدس العربي»: بعض المرات التي ادعى فيها ان الله حل فيه، وصدق انه يعلم الغيب. وقد حاول المحامون الذين دافعوا عن مدعي الالوهية واتباعه الثمانية عشر التهوين من افعالهم، وقالوا انهم مساكين ومجاندين وعندهم مشكلات نفسية، تصيب بعض اعضاء الطرق الصوفية، وهم اعضاء في الطريقة الشاذلية، وطالبوا بالافراج عنهم. ومن ناحية اخرى وفي السادس عشر من الشهر الحالي سيخبر وزير الاوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق ومحافظ الاسكندرية محمد عبد السلام المحجوب بدء احتفالات مولد سيدى ابو العباس مرسى والتي تستمر لمدة اسبوع كامل، وتحضره اعداد غفيرة من المحافظات الاخرى، وتشارك فيه الطرق الصوفية ووزارة الاوقاف. وكان الوزير ومحافظ الدقهلية قد رفضا حضور مولد الشيخ محمد منولى الشمسراوى في قادوس والذي اقامه ابنه الاكبر عبد الرحيم والطرق الصوفية ووجه الدعوة للوزير وشيخ الزهر.

## القروء توزع المخدرات

داكا - رويترز: ضبطت شرطة بنغلادش أمس الاثنين قردين يستخدمهما تجار المخدرات لتوصيل المخدرات للمدمنين في العاصمة داكا. وقال رجل شرطة ان القردين ضبطا أمس الاول الاحد في منطقة ساوبوجيا بالعاصمة داكا وتم ايداعهما حديقة الحيوان بعد ان اتصل مجهول هاتفيا بالشرطة ليبلغها ان تجار المخدرات يستخدمون القردين لتوصيل المخدرات لزبائنهم وتسلم النقود. و اضاف ان القردين سوتني وحמיד تدربا على اداء هذه المهمة الفريدة. وتحقق الشرطة في الامر لمعرفة ما اذا كان هناك تجار مخدرات آخرون يستخدمون القرد في تجارتهم.

## كندا والنرويج افضل اماكن في العالم

الامم المتحدة - رويترز: احتلت كندا للمرة السادسة على التوالي المركز الاول كأفضل مكان للعيشة في تقرير التنمية البشرية لعام 1999 الذي تعده الامم المتحدة. ويرصد التقرير الاحوال العيشية في 174 دولة من حيث الرعاية الصحية والتعليم والدخل ومتوسط عمر الفرد. وجاءت النرويج في المرتبة الثانية تتلوها الولايات المتحدة واليابان وبلجيكا ثم السويد واستراليا وهولندا وايسلندا وبريطانيا وفرنسا وسويسرا وفنلندا والنمسا والدنمارك والنمسا ولوكسمبورغ ونيجوزيلندا وايطاليا وايرلندا. اما الدول العشر الاخرى التي تجيء في ذيل القائمة من حيث معدلات التنمية البشرية فهي سيراليون والنيجر واثيوبيا وبوركينا فاسو وبوروندي وموزمبيق وغينيا بيساو واريتريا ومالي وافريقيا الوسطى.

## 350 عنصر تلوث في حليب الالهات

لندن - اف ب: أكد تقرير بريطاني العُور على أكثر من 350 مادة سامة في لبن الالهات في مختلف انحاء العالم من بينها ثوابت عطور وزيوت للحماية من الشمس وازيديات للبقع وديوكسين ومبيدات حشرية ومعادن ثقيلة وغيرها. واضحت الدراسة التي وضعت بناء على طلب مؤسسة بوركولد وايد فاند فور نيچسدر، ونشرتها صحيفة «ذي انديبندنت» ان البحوث التي اجريت في دول مختلفة كشفت عن وجود عناصر تلوث معروفة ككسبب للسرطان واخرى تؤثر على الجهاز الناعي والنشاط الهرموني، في حليب الالهات. وهذه المواد السامة التي يزيد مجموعها عن 350 مادة تراكمت على مدار السنين لدى الالهات اللاتي يبنقنها على الاثر الئ مولدين من خلال الرضاة الطبيعية. واستنادا الى التقرير فان ما يدخل امعاء المواليد البريطانيين البالغين الشهرين من العمر من مادة الديوكسين يزيد بقدار 42 مرة عن الجرعة القسوى. كما عثر على بقايا مبيدات حشرية، مثل الدي.تي.تي، ومبيدات آي.سي.بي. الكيميائية الشديدة السمية والتي تستخدم على سبيل المثال في الرسم او في المحولات الكهربائية.

## فرق اربعين شخصا بسبب الحر في موسكو

موسكو - اف ب: اعلنت اللجنة الصحية للعاصمة الروسية ان حوالي 40 شخصا قتلوا غرقا ونقل ستة آخرون الى المستشفيات الاسبوع الماضي نتيجة الاقبال الكبير على المساء في بحيرات وانهر موسكو بسبب موجة الحر الشديد التي تعرضت لها العاصمة الروسية. وذكرت وكالة ايتار تاس التي اوردت النبا ان هذه الموجة الحارة التي لم تشهد لها موسكو مثيلا منذ حوالي مئة عام اضافة الى الافراط في تناول الخمر كانا السبب في غرق أكثر من مئتي شخص. و اضافت الوكالة ان 174 شخصا نقلوا الاسبوع الماضي الى المستشفيات مصابين بزامات قلبية بسبب الحر الشديد.

## محاولة لانقاذ النمر العربي

الشارقة (الامارات) - اف ب: ذكرت صحيفة اماراتية أمس الاثنين ان باحثين في الامارات العربية المتحدة نجحوا في تجميد عناصر جنينية واجرة من النمر العربي المعرض للانقراض. وقالت صحيفة (غالف نيوز) الصادرة باللغة الانكليزية ان حيوانات منوية وجنينين جسدا في الاوتز السائل لاستخدامهما في وقت لاحق في اطار برنامج توليد النمر العربي بعد اسره في صحراء الشارقة شمال الامارات. و اعلن عبد العزيز المنيع مدير ادارة البيئة في الشارقة «انها المرة الاولى التي تستخدم فيها هذه التقنية المتقدمة لتوليد النمر الحي المعرض للانقراض في آخر معاقله». ولا يتجاوز عدد النمر العربية التي لا تزال حية مئة نمر، وهو موجود في السعودية واليمن وسلطنة عمان والامارات وبماكنه العيش لمدة اسبوع من مياة في مناخ شديد الحرارة.



فستان شفاف يشبه فساتين الزفاف قدمه التصميم الايطالي جيوفاني جانيسترا في عرض اقيم بسيدني (استراليا) أمس الاول (اف ب)

## مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون يوحد العرب

القاهرة - قن ا: بدأت هنا صباح امس بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات فعاليات وانشطة مهرجان القاهرة الخامس للاذاعة والتلفزيون بافتتاح سوق ومعرض القاهرة للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والذي يستمر حتى 15 من تموز (يوليو) الحالي. ويؤكد المهرجان الذي يعد الاول من نوعه في المنطقة العربية نجاحه عاما بعد عام كما يؤكد هويته العربية من اجل اسعاد المشاهد العربي في كل مكان بانتاج عربي متميز قادر على المنافسة في ظل ثورة الاتصالات والسماعات المفتوحة. ويعبر المهرجان عن هدف سام وهو لم الشمل العربي ووحدة الامة العربية تحت راية اعلامية واحدة كما يعبر عن المؤشرات الايجابية التي تضع على الاعلام العربي مسؤوليات كبيرة والتحديات التي تواجهه مثل قضية العولمة وعصر الدش والشبوات الفضائية وكيفية التعامل معها وحماية الهوية العربية. وكان المهرجان قد شهد الليلة قبل الماضية استعراضا فنيا لـ (20

مساء بعد غد - الخميس. مناقشة و اقرار الميزانية المقدمة من مراجع الحسابات لعام 1998.

● ديوان الكوفة بلندن يستضيف الشاعر زاهد محمد زهدى في محاضرة بعنوان «الجواهرى صناعة العصر» يسبق المحاضرة معزوفة موسيقية من وحي الجواهري بعنوان: «الرحيل» تأليف الفنان الفريد البلبالي وذلك بعد غد الاربعا الساعة 7,15 مساء.

● بدأت الفنانة نجوى فؤاد تصوير مسلسل «بنت الاسويط» تأليف أنور عبد المغيث واخراج محمد نبيه، وشاركها البطولة دلال عبد العزيز، أحمد خليل، حسن حسني، فايزة كمال.

● الفيلم السينمائي المصري «همام في امستردام» بطولة محمد هندي سيتم عرضه في دور السينما في آب (اغسطس) القادم.

● يستضيف برنامج «ضيف وقضية» في قناة «الجزيرة» هذا الاسبوع الفنان التونسي لطفي بوشناق في حديث يعزج الفن بالسياسة، مع استعراض لاداعاته الغنائية المرتبطة بأحداث سياسية عربية. «ضيف وقضية» من اعداد وتقديم محمد كريشان ويذاع صباح غد الاربعا في التاسعة واربعين دقيقة بتوقيت غرينتش.

## احوال الناس

تحت رعاية الشيخ سعود بن محمد بن علي آل ثاني الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بقطر، افتتح يوسف درويش الأمين العام المساعد للمجلس، المعرض الاول للفن والتحف الفاخرة الذي نظمته مجموعة «ماجستيك» الدولية. اقيم المعرض بفندق شيراتون الدوحة، وحضره عدد من السفراء وقال ابراهيم اسد رئيس مجلس ادارة مجموعة «ماجستيك» ان المعرض ضم لوحات لمشاهير الرسامين العرب والاجانب و اضاف ان المجموعة ستحاول تنظيم مثل هذا المعرض سنويا.

رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري وافق على سفر وفد من طلاب جامعة المنوفية الى المنابيا للاشتراك في اسبوع الشباب الدولي الذي يقام في مدينة دوسلدورف.

الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر سيفتتح يوم الخميس القادم المبنى الجديد لكلية العلاج الطبيعي التابع لجامعة القاهرة وسيكون اكبر واحد مجمع للعلاج الطبيعي في الشرق الاوسط.

● النفوذ السياسي لرجال الاعمال في المجتمعات العربية موضوع حوار مباشر مع رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس وذلك في حلقة جديدة من برنامج «بلا حدود» من قناة الجزيرة

● مجلس ائمة المنظمة المصرية لحقوق الانسان سيعد اجتماعا

## المهرجان الدولي الاول لفلكلور الطفل

الرباط - ق ن ا: تتواصل هنا حاليا فعاليات المهرجان الدولي الاول لفلكلور الطفل بمشاركة ثلاث دول عربية، (12) اجنبية. ويقدم المشاركون وهم حوالي (500) طفل مقطوعات فنية تعبر عن طبيعة الاغاني الفلكلورية للبلدان التي يعيشون فيها لا سيما تلك الالغاني التي تعبر عن السلام والتسامح والتعايش بين شعوب العالم. وكان الاطفال قد قدموا الليلة قبل

## انقاذ معبد مصري يعود الى العصر الفارسي في الصحراء الغربية

القاهرة - اف ب: اعطى وزير الثقافة المصري فاروق حسني امس الاثنين الضوء الاخضر لبدء عملية نقل معبد هيبيس الذي بني ابان الاحتلال الفارسي مصر لانه قادم من المياه الجوفية التي تهدده في واحة الخارجة في الصحراء الغربية. وقال الامين للمجلس الاعلى لاتار جاب الله على جاب الله الذي وقع عقد نقل المعبد مع شركة «الفاولون العرب» المصرية ان «العمل سيبدأ الاسبوع المقبل لنقل ارضية المعبد وحواطه واعدته الى مسافة 300 متر شمال موقعه الحالي الذي تهدده المياه الجوفية». و اضاف جاب الله في تصريح لفرانس برس ان عملية نقل المعبد التي ستستمر 30 شهرا بكلفة 26 مليون جنيه (6 ملايين دولار) «لا تقل اهمية عن العمل الذي قامت به منظمة اليونسكو في الستينات لنقل معبد ابو سنبل في اسوان الذي كانت تهدده الملوحة والمياه الجوفية». ويعتبر معبد ابو سنبل من اهم المعابد الفرعونية المصرية. ويعتبر معبد هيبيس الذي يبلغ طوله 42 مترا وعرضه 20 مترا، وارتفاعه تسعة امتار، اهم معابد الواحات المصرية واكملها. وهو يقع على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من مدينة الخارجة على بعد حوالي 500 كيلومتر جنوب غرب القاهرة. ويرجع المؤرخون والاثريون تاريخ بناء معبد هيبيس، الى العهد الصاوي نسبة الى الاسرة 26 التي حكمت مدينة سايس في النلتا من 666 الى 524 قبل الميلاد. الا ان الجزء الاكبر من المعبد انجز في عهد الملك الفارسي داريوش الاول (510-490 قبل الميلاد) ابان الاحتلال الفارسي الاول لمصر. وشهد المعبد اضافات في عهد بطليموس الثاني في القرن الثالث قبل الميلاد، وفي العصر الروماني. وكان المعبد الكرس لعبادة اله الشمس امون وزوجته موت حظي بعملية ترميم في مطلع القرن الالان لطبيعة الارض والمياه الجوفية هددت ارضيته وجدرانه المبنية من الحجر الرملي والتي تمت احاطتها بسفالات خشبية لتنعما من الانهيار.

## يجب الفخراني يلعب دور النصاب بعد دور كلينتون وطلعت حرب

القاهرة - «القدس العربي»: في الوقت الذي يقدم فيه الفنان يحيى الفخراني بروفات مسرحية «الرئيس ومونيك»، والتي اعترضت الرقابة على اسمها وطلبت حذف كلمة الرئيس حتى لا تتحج السفارة الأمريكية، فانه يكاد ينهضي من تصوير مشهد دوره في المسلسل التلفزيوني الجديد «لا الضلع فات»، قصة اسامة أنور عكاشة واخراج محمد النجار، وبشاركه البطولة محمود مرسى وعبد الرحمن ابو زهرة واحمد توفيق والفنانة شيرين. ويظهر فيه بدور النصاب خفيف الظل. ويعد انتهاء الفخراني من دور النصاب سيبدأ في تصوير مشاهد دوره في المسلسل التلفزيوني الآخر عن طلعت حرب، وهو أشهر شخصية اقتصادية مصرية ظهرت اوائل القرن الماضي، والذي قاد بناء صناعات مصرية وطنية واسس بنك مصر وشركة الحلة للنسيج واستديو مصر وغيرها من الشركات.

## نيلى طاهر تحاول اصلاح اولادها

القاهرة - «القدس العربي» - من سعيد ابراهيم: انتهت الفنانة نيلى طاهر من تصوير مسلسل «الحب والاختيار» تأليف أحمد مصطفي واخراج كمال الشامي، وبشاركها البطولة عزت العلابي، دينا عبد الله، مريتا المهندس وايمان ايوب. يدور المسلسل حول بنات هذه الأيام اللاتي لديهن اصرار مرعب على الزواج بمن يريدون حتى ولو كان ضد رغبات الأهل، فالأبنة الصغرى تتزوج من شخص مريب وغاض عندما تفشل في الزواج، وتطلق تبحت في اي زوج آخر مهما كان حتى لا تظل مطلقة؛ وهذا ما فعلت تقريبا الابنتان الثانية والثالثة، وتحاول نيلى طاهر - الأم - اصلاح بناتها.

## «اللعب بالنار» ثاني مسرحية عن الارهاب في مصر بعد الجزير

القاهرة - «القدس العربي»: في العاشر من الشهر الحالي بدأ على مسرح الهناجر بدار الاوبرا بالقاهرة، عرض مسرحية «اللعب بالنار»، وهي عن الظروف الدينية والجماعات الارهابية وامرائها. وتحكي قصة أحد اللصوص الذي تحول الى زعيم لاحد هذه الجماعات، ويقوم بدور البطولة فتوح احمد ومحسن

<p><b>كلام النجوم</b></p> <p>التمثيل 11 اكتوبر، 1999</p> <p>القروء 13 نيسان 1999</p> <p>الجزيرة 11 اكتوبر</p>	<p>الرسميات في مصلحتك هذا اليوم</p> <p>وتستطيع الافادة منها.</p>	<p>اي عمل يتطلب اهتماما وتركيزا</p> <p>يجب معالجته على الفور.</p>	<p>الرسائل 11 جويل 1999</p> <p>الاسد 11 تموز 1999</p> <p>القروء 13 نيسان 1999</p>
<p>ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.</p>	<p>افكار اليوم يجب تسجيلها على الورق</p> <p>للافادة منها في المستقبل.</p>	<p>اذا كنت على علاقة مع اناس لا تعرفهم جيدا،</p> <p>فكن مستعدا للآثار السلبية المترتبة على ذلك.</p>	<p>التمثيل 11 اكتوبر</p>
<p>سوف تجني ثمار تصحياتك على مستوى حياتك العاطفية.</p>	<p>نصيحة من زميل عمل او مسؤول تستحق الاهتمام.</p>	<p>اولئك الذين يسافرون من اجل لقمة العيش ينصحون بمراجعة خطتهم.</p>	<p>التمثيل 11 اكتوبر</p>
<p>وقت مناسب لاولئك المنشغلين بالادب والاعمال الفنية.</p>	<p>الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.</p>	<p>الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك.</p> <p>نصيحة: لا تسبح ضد التيار.</p>	<p>القروء 13 نيسان 1999</p>